جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة.

دراسة ميدانية لـ 10 حالات ببلدية الرغاية –الجزائر العاصمة-

مذكرة مكملة لنـيل شهـادة الماجسـتيـر تخصص علوم التربية.

إعداد الطالبة:

أنجشايري حفيظة

إشراف الأستاذة:

أ. د بداك شابحة

أ. د طوطاوي زوليخة...رئيسا

أ. د برو محمد ....مناقشا

أ. عزيرو شرناعي سعاد ....مناقشا

أ. بداك شابحة..مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2015/2014

ملخص الدراسة بالعربية:

تناولت هذه الدراسة مشكلة من المشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل المتمدرس في هذه المرحلة العمرية ومن أهم المشاكل التي تعرقل سيره الطبيعي لنشاطاته الاجتماعية والمدرسية بصفة خاصة وهي الاضطرابات السلوكية الانفعالية خاصة ظاهرة الانسحاب الاجتماعي التي تجعل الطفل منطويا على نفسه ومنسحبا اجتماعيا عن المحيطين به وتمنعه من اكتساب مهارات اجتماعية وتجنب التفاعل مع الاخرين المحيطين به، مما يؤثر على جانبه النفسي والاجتماعي والمدرسي بصفة خاصة وهذا ما يؤدي إلى ظهور لديه صعوبات في التعلم وخاصة صعوبة القراءة لأنها تؤثر على كافة مجالات التعليم الأخرى، حيث هدفت دراستنا إلى الكشف عن ما إذا كانت معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية، وذلك للإجابة عن تساؤل الدراسة المتمثل فيما يلي: هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية ؟

وعليه تم تقسيم البحث على النحو التالي: الفصل التمهيدي الذي يحتوي على الإطار العام للإشكالية، كما تم التطرق إلى الجانب النظري وهو الإطار النظري لمتغيرات البحث وتضمن ثلاثة فصول (الفصل الأول تناولنا فيه الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي)، الفصل الثاني خصصناه للتعليم في المرحلة الابتدائية، الفصل الثالث تناولنا فيه صعوبات القراءة، والجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين، الفصل الرابع تم التطرق من خلاله إلى منهجية البحث لتقديم مختلف خطوات الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام دراسة الحالة،وقد اعتمدنا على عينة متكونة من عشرة حالات باستخدام مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد" واختبار القراءة "نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة" ودليل المقابلة نصف الموجهة،والفصل الخامس الذي تم التطرق فيه لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالات العشرة أين توصلنا إلى تحقيق هدف البحث وهو معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

Résumé de l'étude :

Nous avons abordé dans cette étude les problèmes sociaux les plus importants et psychologiques par les enfants à cet âge, entravent les cours naturels de son environnement sociale et le phénomène de repli de soi qui influence directement sur l'enfant et ce dernier devient isolé et évite l'interaction avec les personnes de son entourage et il n'établit que des relations limitées et la plupart des fois rare, et il lui empêche d'acquérir des capacités sociales, et l'évitassions d'interaction avec les autres qui lui l'entourent ce qui influence sur son coté psychologique et social et scolaire d'une manière spécifique ce qui engendre une apparition de difficulté d'apprentissage chez lui, surtout les troubles de la lecture parce quelle influence tout les domaines de tout les études.

Alors notre recherche a pour but de découvrir si les élèves de primaire entre 9 et 12 ans qui présentent des troubles du comportement et de réaction (repli de soi) et ces derniers cause l'apparition des difficultés de lecture de la langue arabe chez aussi pour répondre à la question de l'étude qui est la suivante : est ce que les élèves de primaire entre 9 et 12 ans qui présentent des troubles de comportement et de réaction (repli de soi) ont des difficulté de lecture de la langue arabe ? et a partir de la on a divisé la recherche comme suite : le chapitre introductif, nous avons traité le cadre général de la problématique et aussi le côté thétique, et c'est le cadre théorique pour les variables de recherches et comprend trois chapitres (le premier chapitre nous avons traité les troubles du comportement (repli de soi), le chapitre 2 pour l'enfance retardé, le chapitre 3 pour traité la difficulté de l'apprentissage de lecture de la langue arabe, et le côté pratique qui comporte deux chapitres, le chapitre 4 il traite la méthodologie de recherche pour présenter les différents étapes de pré-enquête et l'étude fondamentale sur le terrain et nous avons adopté les méthodes descriptive analytique, en utilisant l'étude de cas, oui on a pratique sur un échantillon de 10 cas, s'appuyant sur un échantillon de 10 cas, s'appuyant sur l'échelle de repli de soi pour Abdel Abed Allah Mohamed et le teste de l'lecture du « textes des vacances » pour Ghelabe Kzedri Salila.

Le chapitre 5 où a abordé l'affichage, l'analyse et la discutions des résultats des 10 cas et on a arrivé à attendre le but de la recherche.

- qui est la présence des troubles de comportement et de réaction chez les élèves de primaire entre 9 et 12 ans.

- La présence des troubles des comportements de réactions chez les élèves de primaires entre 9 et 12 ans (échappement des différentes situations sociales qui conduit à l'apparition des difficultés d'apprentissage de la lecture de la langue arabe.

- La présence des troubles des comportements de réaction chez les élèves de primaires entre âgés 9 et 12 ans (échappement des réactions par des différents images) qui conduit à l'apparition des difficultés d'apprentissage de la lecture de la langue arabe.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال اسمك وعظيم سلطانك، وأحمدك حمدا طيبا مباركا فيه، فبفضلك تتم النعم.

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم (العلق: 05).

أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالشكر والحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل.

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

فإن خير ما أبتدئ به هو أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة مولود معمري بتيزي وزو حيث كان لي الشرف أن أدرس فيها وأتخرج منها.

والشكر والوفاء والعرفان إلى قسم علم النفس بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

وكل الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي وأعضاء هيئة قسم علم النفس الذين تلقيت منهم الدعم والتشجيع وتزويدي بمختلف المعارف خلال فترة الدراسة فجزاهم الله عني كل الخير.

وإلى أستاذتي الفاضلة "بداك شابحة" المشرفة على هذه المذكرة ألف شكر لها على صبرها وحسن تفهمها، وعلى ما قدمته لي من توجيهات ونصائح قيمة.

وألف شكر وعرفان وتقدير للأستاذة الفاضلة "طوطاوي زوليخة" على مدها يد العون على مساعدتي لإتمام هذا العمل.

والشكر ثم الشكر لأعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل.

وإلى كل من مدير وأساتذة ابتدائية العقيد لطفي والإخوة تماعوست بالرغاية وكذلك التلاميذ الذين أجريت عليهم هذه الدراسة.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

حفيظة

الإهداء

إلى الأهل

والأصدقاء.

حفيظة

فهرس المحتويات

دعاء

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالفرنسية

شكر وتقدير

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

مقدمة .... أ

الجانب النظري

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية البحث 6

2- فرضيات البحث.. 11

3- أهمية البحث 12

4- أهداف البحث 12

5- تحديد مفاهيم البحث.. 13

6- الدراسات السابقة.. 15

الفصل الأول: الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي)

أولا: الاضطرابات السلوكية الانفعالية

تمهيد 25

1- تعريف الاضطرابات السلوكية الانفعالية.................................... 25

2- المعايير المحددة للاضطرابات السلوكية الانفعالية.......................... 27

3- أسباب الاضطرابات السلوكية الانفعالية.................................... 28

4- تقييم وتشخيص الاضطرابات السلوكية الانفعالية........................... 30

5- صفات المضطربين سلوكيا وانفعاليا....................................... 33

ثانيا: الانسحاب الاجتماعي... 34

1- تعريف الانسحاب الاجتماعي.. 34

2- حجم مشكلة الانسحاب الاجتماعي 38

3- أعراض الانسحاب الاجتماعي.. 39

4- أسباب ودوافع ظهور الانسحاب الاجتماعي.................................. 40

5- أشكال الانسحاب الاجتماعي.. 45

6- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي.................................. 46

7- قياس وتشخيص الانسحاب الاجتماعي...................................... 48

8- الوقاية من الانسحاب الاجتماعي 49

9- أساليب ضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي.................................. 49

10- علاج الطفل الذي يعاني من الانسحاب الاجتماعي.......................... 52

خلاصة الفصل.. 54

الفصل الثاني: التعليم في المرحلة الابتدائية.

تمهيد... 56

أولا: التعليم في المرحلة الابتدائية 57

1- تعريف التعليم في المرحلة الابتدائية.. 57

2- فلسفة التعليم في المرحلة الابتدائية... 58

3- أهم مبادئ التعليم في المرحلة الابتدائية 58

4-المشرفون على التعليم في المرحلة الابتدائية 59

5- أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية... 62

ثانيا: التلميذ 63

1-تعريف التلميذ 63

2-تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة 63

3-خصائص نمو الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي 64

4-الحاجات الأساسية للتلميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة.............................. 67

5- مشكلات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي 70

خلاصة.. 74

الفصل الثالث: صعوبة تعلم القراءة.

تمهيد 76

1- ماهية صعوبات القراءة 77

2- أعراض صعوبة القراءة.. 79

3- مظاهر صعوبة تعلم القراءة 83

4- أنواع صعوبة القراءة 83

5- العوامل المسببة لصعوبة القراءة 84

6- تشخيص صعوبة القراءة 94

7- تحديد مستويات القراءة.. 96

8- أساليب تحديد مستويات القراءة................................ 96

9- تحديد الأخطاء في القراءة..................................... 97

10- فوائد التشخيص وأهميته....................................... 98

11- البرامج العلاجية لصعوبة القراءة................................. 99

خلاصة الفصل.. 105

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد 108

1- التذكير بفرضيات البحث.. 108

2- الدراسة الاستطلاعية... 109

2-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية 109

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية 110

2-3-أدواتالدراسةالاستطلاعية وكيفية إجرائها 110

2-4-أدوات التطبيق... 111

2-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية 112

2-6- زمان ومكان إجراء الدراسة الاستطلاعية 113
3- الدراسة الأساسية 113
3-1-منهج البحث 113
3-3-مكان وزمان إجراء البحث.. 119
3-4-أدوات جمع البيانات.. 120
خلاصة الفصل... 141

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالات

تمهيد 143
1-عرض وتحليل الحالات العشرة 144
- الحالة الاولى.. 144
- الحالة الثانية 152
- الحالة الثالثة 159
- الحالة الرابعة 167
- الحالة الخامسة.. 173
- الحالة السادسة 180
- الحالة السابعة... 184
- الحالة الثامنة.. 187
- الحالة التاسعة... 202
- الحالة العاشرة 209
2- الاستنتاج العام لنتائج الحالات العشرة 224
خاتمة.. 232
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد حجم عينة الدراسة	116
02	توزيع أفراد حجم عينة الدراسة حسب السن	117
03	توزيع أفراد حجم عينة الدراسة حسب الجنس	118
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	118
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة التعليمية	119
06	بنود مقياس الانسحاب الاجتماعي التي تم تعديلها أو تغييرها	130
07	نسبة اتفاق المحكمين	131
08	ثبات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي	133
09	حساب معامل الارتباطين الأول والثاني عند مستوى الدلالة 0¡01 لاختبارالقراءة	137
10	درجات معامل الصدق في متغيرات اختبار القراءة	138
11	نتائج الحالة الأولى على مقياس الانسحاب الاجتماعي	147
12	نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الأولى	149
13	نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة الأولى على اختبار القراءة نص العطلة	150
14	نتائج الحالة الثانية على مقياس الانسحاب الاجتماعي	155
15	نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الثانية	156
16	نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة الثانية على اختبار القراءة نص العطلة	157
17	نتائج الحالة الثالثة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	157
18	نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الثالثة	162
19	نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة الثالثة على اختبار القراءة نص العطلة	164
20	نتائج الحالة الرابعة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	169
21	نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الرابعة	171
22	نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة الرابعة على اختبار القراءة نص العطلة	172
23	نتائج الحالة الخامسة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	176

24	يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الخامسة	178
25	يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة الخامسة على اختبار القراءة نص العطلة	179
26	يمثل نتائج الحالة السادسة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	183
27	يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة السادسة	185
28	يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة السادسة على اختبار القراءة نص العطلة	186
29	يمثل نتائج الحالة السابعة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	190
30	يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة السابعة	192
31	يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة السابعة على اختبار القراءة نص العطلة	193
32	يمثل نتائج الحالة الثامنة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	198
33	يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الثامنة	200
34	يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة الثامنة على اختبار القراءة نص العطلة	201
35	يمثل نتائج الحالة التاسعة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	205
36	يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة التاسعة	207
37	يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة التاسعة على اختبار القراءة نص العطلة	208
38	يمثل نتائج الحالة العاشرة على مقياس الانسحاب الاجتماعي	215
39	يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة العاشرة	216
40	يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة العاشرة على اختبار القراءة نص العطلة	217
41	يمثل عدد الأخطاء المرتكبة أثناء قراءة "نص العطلة"مع الوقت المستغرقفي القراءة	219
42	يمثل نوعية الأخطاء المرتكبة أثناء قراءة اختبار القراءة "نص العطلة"بالنسب المئوية	220
43	يمثل نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة الخاص بكل الحالات	224

مقدمة:

كثيراً ما يصاب الأطفال ببعض السلوكات غير المرغوب فيها والتي تقف عائقاً أمام تحصيلهم الدراسي، وتؤثر على مستقبلهم التعليمي وحياتهم المستقبلية، ولأهمية تربية الأطفال على السلوك القويم وتطوير قدراتهم فهم أجيال المستقبل، وبنائهم يعد بناءا للمستقبل فيجب علينا مراعاة سلوكهم وقدراتهم وتطوير الإيجابية وتعديل السلبية منها.

ونظراً لكون الاضطرابات السلوكية تؤثر على الأطفال المضطربين سلوكياً من حيث تعلمهم وبالتالي على تحصيلهم الدراسي والتعليمي، والأطفال المضطربين سلوكياً وانفعاليا هم أناس أسوياء في الأساس من حيث قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية، ولكن الفرق بينهم وبين الأطفال العاديين في الدرجة وليس في النوع، وهذه السلوكات غير مقبولة اجتماعيا، لأن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في السلوك ينتابهم الخوف والإحراج والعزلة الاجتماعية وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين و عدم بناء علاقات سوية مع اقرانهم، وقد يتولد عن تلك السلوكات غير السوية سلوكات أخرى أشد منها وغالباً ما تكون بدايتها قبل سنوات الدراسة، وقد تستمر تلك السلوكيات مع الأطفال المضطربين لفترات طويلة وربما مدى الحياة، خاصة وأن الاضطرابات الداخلية ذات أهمية لصعوبة كشفها، ومن هذه الاضطرابات الانسحاب الاجتماعي والذي يحكم عليه من حيث شدته وحدته وهو من العمليات الاجتماعية السلبية لأنه تعيق الطفل عن التواصل والتعاون مع أسرته ومعلميه وزملائه الطلاب وشعوره بالوحدة، ويؤدي إلى سوء التكيف الاجتماعي والقلق والكسل والخمول وعدم الاستجابة للتغيير وعدم القدرة على التعبير اللفظي غير المحدود والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة به، ويؤثر على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية لدى الأطفال مما يؤثر على العملية التربوية بشكل عام، حيث عرفه mewhire: أنه حالة من الضغوط التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض من قبل الآخرين

ونقص المشاركة الاجتماعية الملائمة والمرغوب فيها وخاصة الأنشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الألفة الاجتماعية (mewhires.1990.p417).

خاصة إذا كان هذا الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة باعتبارها مرحلة التمهيد للدخول في مرحلة المراهقة، حيث عرفها بشناق (2001) كما يلي:

يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة، حيث يصبح السلوك بصورة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة حيث تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- بطئ في معدل النمو لسرعته في المراحل السابقة.
- زيادة التمايز بين الجنسين.
- تعلم المهارات الاجتماعية اللازمة. (بشناق، 2001، ص95).

ضف إلى ذلك أن هذا الطفل يكون في مرحلة جد مهمة وهي بداية تمدرسه فيجب مراعاة مراحل نموه من طرف المربين والتربويين،ومتطلبات هذه المرحلة لأنها مرحلة جد حساسة من عمر الطفل،قد تؤثر على مسار تكوينه وتعليمه مستقبلا ولأنه غالبا ما تؤثر هذه الاضطرابات في ظهور صعوبات التعلم،بحيث تعتبر هذه الظاهرة منتشرة بكثرة خاصة في المرحلة الابتدائية لكونها تشير إلى فئة من الأطفال الذين يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر من المتوسط وربما متفوقون عقليا ولكنهم يعانون من إعاقات في التعلم فيبدوا عليهم أنهم لا يفهمون ما يسمعونه مع أنهم ليسوا من الصم،ولا يميزون ما يرونه مع إنهم ليسوا مكفوفين،خاصة إذا كانت هذه الصعوبات تمس تعلم قراءة اللغة العربية بأنشطتها الرئيسية المتمثلة في القراءة والنحو والصرف لأن القراءة تعتبر الجزء الحيوي والضروري للكائن ألبشري وهي المهارة التي يستطيع الإنسان بواسطتها أن يستفيد من المعارف والخبرات وأن يتزود بمعانيها التي يستطيع تحويلها إلى معلومات جديدة كي

ينقلها للأجيال اللاحقة، لذا فإن القدرة على القراءة هي مهارة ضرورية وأساسية لاكتساب العلوم والمعارف.

وفي الأخير وفي ظل ما ذكر يصب الاهتمام في الدراسة الحالية حول موضوع الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة.

ومن أجل التقصي في موضوع الدراسة الحالية تم تقسيم البحث إلى قسمين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

تطرقنا في الجانب النظري إلى:

1- الفصل التمهيدي:تحت عنوان: الإطار العام للإشكالية يضم عددا من العناصر هي على التوالي: إشكالية البحث وفرضياته، أهمية البحث، أهدافه، تحديد مفاهيم البحث إجرائيا، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
2- الفصل الأول: عنوانه: الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) والذي ينقسم بدوره إلى قسمين فرعيين هما:

أ- أولا: الاضطرابات السلوكية الانفعالية: احتوى بدوره على عدة عناصر من بينها: تمهيد، تعريف الاضطرابات السلوكية الانفعالية، المعايير المحددة لها، أسبابها، تقييم وتشخيص الاضطرابات السلوكية الانفعالية، صفات المضطربين سلوكيا وانفعاليا، وختمناه بخلاصة الفصل.

ب- ثانيا: الانسحاب الاجتماعي: عرضنا من خلاله العناصر التالية:تمهيد، تعريف الانسحاب الاجتماعي، حجم مشكلة الانسحاب الاجتماعي أعراض، أسباب ودوافع ظهوره، أشكاله، النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي، قياسه وتشخيصه، الوقاية

منه، أساليب ضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي، علاج ألطفل الذي يعاني من الانسحاب ألاجتماعي، وأخيرا ختمناه بخلاصة الفصل.

3- الفصل الثاني: تحت عنوان التعليم في المرحلة الابتدائية:والذي بدوره تضمن العناصر التالية:تعريف التعليم في المرحلة الابتدائية، وفلسفته، وأهم مبادئه، والمشرفون عليه، وأهدافه التعليمية، ثم تطرقنا إلى التلميذ وخصائص نموه وأهم المشكلات التي يعاني منها في المرحلة الابتدائية وختمناه بخلاصة للفصل.

4- الفصل الثالث: عنوانه: صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية: تمثل في العناصر التالية: تمهيد، ماهية صعوبات القراءة، أعراض صعوبات القراءة، مظاهر صعوبات القراءة، أنواع صعوبات القراءة، العوامل المسببة لصعوبات القراءة، تحديد الأخطاء في القراءة التشخيص الفارقي لصعوبة القراءة، تشخيص صعوبة القراءة، فوائد التشخيص وأهميته، البرامج العلاجية لصعوبة القراءة وختمناه بخلاصة الفصل.

5- الفصل الرابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجية والذي احتوى بدوره على عدة عناصر هي كالتالي: تمهيد، التذكير بفرضيات البحث، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسي; منهج البحث، كيفية إجراء الدراسة الأساسية; عينة البحث وكيفية اختيارها; مكان وزمان إجراء البحث; أدوات جمع البيانات، وختمناه بخلاصة الفصل.

الفصل الخامس: عنوانه عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالات: تم فيه تقديم وعرض الحالات العشرة (10)، والاستنتاج العام لنتائج الحالات ومناقشتها، وأخيرا قدمنا الخاتمة مع بعض التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإطار العام للإشكالية

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

تمهيد

إشكالية البحث.

فرضيات البحث.

أهمية البحث.

أهداف البحث.

تحديد مفاهيم البحث إجرائيا.

الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

1-إشكاليةالبحث:

يعتبرالطفل وليد البيئة والظروف المحيطة به والخبرات التي يتعرض لها منذ نعومة أظافره، فهي مجتمعة تؤثر فيه وتجعل منه شخصية متميزة عن غيره، ونتيجة لتلك البيئة والظروف والخبرات التي يمر بها يتعرض الطفل لمشكلات سلوكية وتربوية، تشير إلى عدم انسجام تصرفات الطفل في جانب أو أكثر من المألوف في بيئته، فقد عرف "كوفمان" الاضطرابات السلوكية عند الأطفال "إن ألأطفال المضطربين سلوكيا هم أولئك الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعيا وغير مرضية شخصيا".

(جمال مثقال القاسم وآخرون،2000،ص15).

بحيث تتصف الاضطرابات السلوكية الانفعالية بشكل عام بأنها سلوكات خارجية أو سلوكات داخلية، حيث تكون السلوكات الخارجية موجهة نحو الآخرين مثل العدوان والشتم والسرقة والنشاط الزائد،بينما تكون السلوكات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي والمخاوف المرضية، بحيث تؤثر هذه الاضطرابات على حياة الطفل بشكل كبير أي تؤثر على علاقته مع أفراد الأسرةوالأصدقاء والرفاق والتحصيل الأكاديمي فإنه سيعيش في ألم انفعالي وعزلة.

(خولة احمد يحي،2000،ص20).

كما يتصف هؤلاء الأطفال بعدم القدرة على إقامة علاقات صداقة مع الأفراد المحيطين بهم لذا فإننا نرى أن بعضهم انسحابي لايميل إلى التفاعل مع الآخرين،ومثل هذه العزلة الاجتماعية عادة ما تكون مفروضة عليهم من ذواتهم، لا يثيرون المشاكل ولا الضوضاء داخل غرفة الصف، وكثيرا ما يتم وصفهم من قبل المعلمين بأنه أطفال غير قادرين على التواصل وأنهم خجولين وحزينين وغير قادرين على التعلم والنمو المعرفي.

يؤدي الانسحاب الاجتماعي إلى عدد محدود من العلاقات الاجتماعية، حيث يظهر هؤلاء الانطواء والحزن وعدم التفاؤل، كما أن انسحاب الطفل وابتعاده ينسب إلى عدم نضجه الاجتماعي والنمو المعرفي فقد عرف "كيل وكيتال" الانسحاب الاجتماعي "إن الأطفال المنسحبون اجتماعيا هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية" (خولة أحمد يحي،**2000**،ص**193**).

توجد هناك عدة عوامل تساهم في ابتعاد سلوك الآخرين عن هؤلاء الأطفال المضطربين إذ أنهم يندفعون نحو السلوكات العدوانية والإيذاء وعدم تحمل المسؤولية والميل إلى السيطرة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن جزءا من المسؤولية يقع على عاتق الكبار، حيث إنهم لم يمضوا وقتا بصحبتهم، وإذا بادر أي من هؤلاء بإبداء سلوك مضطرب عمدوا إلى عقابه، لذلك فمن غير المستغرب أن يصبح هؤلاء الأطفال مشوشين محاولين إفساد كل ما يحيط بهم، والمشكلة لا تكمن فقط في سلوك الأطفال أو في البيئة المحيطة بهم ولكن تنبع أهميتها من عدم وجود علاقة تفاعلية ملائمة خاصة في المحيط المدرسي، باعتبار أن المدرسة هي البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل الأطفال فيها نموهم النفسي والاجتماعي وإعدادهم للحياة المستقبلية، فلا يقتصر دورها على تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات وحدها فحسب، بل تلعب دورا محوريا في المجتمع لما تساهم به في نمو الأطفال وتنشئتهم اجتماعيا، حيث تعمل على تزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات الاجتماعية التي يحتاجونها في حياتهم للتعامل مع البيئة، لأن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل في حياة الفرد، فالتغيرات النمائية والمشكلات المختلفة التي تواجه الأطفال تؤرق الآباء والمربين وكل من له اهتمام خاص بالطفولة،خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة لأنها تعتبر مرحلة التمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة، والأطفال في هذه المرحلة يكتسبون المهارات والخبرات الضرورية اللازمة لتوافقهم وتكيفهم مع شؤون الحياة الاجتماعية،حيثعرفها رمضان القذافي:"هي مرحلة تقع ما بين عمر (9-12سنة)اعتبرها العلماء الفترة التي تكمل مرحلة

الطفولة الوسطى وتأتي هذه المرحلة قبل المراهقة كأنها مقدمة لما يظهر طفل هذه المرحلة انشغالات بالعالم الخارجي منشغلا بالبحث والاكتشاف والتعرف على الأشياء،كما يشارك أقرانه اللعب والنشاطات العلمية (رمضان القذافي، 2000؛ ص 311).

بما أن الطفل في هذه المرحلة يكون في بداية تمدرسه، فهو يحتاج إلى رعاية خاصة لأن الإعداد السليم للطفل في المدرسة إنما هو تمهيد الإعداد بناة الأمة مستقبلا خاليين من الاضطرابات التي قد تؤثر على مسارهم التكويني والتعليمي،وكل هذه الاضطرابات من الممكن أن تؤثر على عملية تعلم الطفل.

لذالاقت ظاهرة صعوبات التعلم في الآونةالأخيرة اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والمختصين،ونظرا لاستفحال الظاهرة داخل الوسط المدرسي وما نتج عنها من إخفاقات وفشل دراسي،حيث تبقى هذه المشكلة تلح على عقول جميع المشتغلين بالتربية والتعليم من آباء ومعلمين ومسئولين،تطالب بإجابات وحلول مقنعة وقابلة للتطبيق في واقعنا التعليمي، لينال هؤلاء التلاميذ حقهم في التعلم، الذي يوفر لهم المناخ التربوي المناسب ليحققوا أقصى ما تؤهله لهم طاقاتهم وإمكاناتهم من النمو المتكامل.

حيث عرف"خبراء مجال الصحة النفسية"صعوبات التعلم "بوجود اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير مايرى ومايسمع،كما يؤثر في قدرته على تكامل وربط المعلومات المختزنة في أجزاء مختلفة في المخ،هذا القصور يمكن أن يظهر بطرق متعددة كصعوبة محددة في اللغة المتحدثة أو المكتوبة أو صعوبة في التنظيم والضبط الذاتي والانتباه،هذه الصعوبات تمتد إلى العمل المدرسي وتعيق تعلم القراءة والكتابة". **SHARY**

(NEUWIRTH, 1993,P50)

بحيث تعد صعوبات تعلم القراءة من أكثر صعوبات التعلم شيوعا و أبعدها أثرا في الأداء الأكاديمي للمتعلم إذ ينعكس عجز المتعلم عن استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو

مقروءة وفي عدم قدرته على إنتاج اللغة تحدثا وكتابة، ومن ثم تنغلق أمامه أبواب المعرفة والتعلم في مختلف مجالات الدراسة، وتعتبر أيضا هذه الصعوبات عقبة خطيرة من عقبات النجاح خاصة إذا كانت تمس مباشرة القراءة في السنوات الأولى، فإن نتائجها تتسع في المستقبل لتشمل كل النشاطات التي تتألف منها اللغة، فتصبح لغة الطفل ضعيفة غريبة الصياغة وهذا نتيجة افتقارها إلى الرصيد اللغوي، وهذه الصعوبات لا تتوقف فقط عند هذا الحد بل تمتد إلى المواد الدراسية الأخرى، نظرا لما تتطلبه هذه المواد من مستوى عالي في القراءة والكتابة فيما بعد المرحلة الابتدائية.

اختلف علماء النفس والتربية في أمر تحديد مفهوم صعوبات تعلم القراءة"فبيرت" يرى أن الطفل صاحب هذه الصعوبات هو ذلك الذي يستطيع أن يتقدم تقدما عاديا في المواد الدراسية في مستوى أقل من مستوى عمره بسنتين (عودة محمد، **1972**،ص**49**).

ويرى "شونيل" نفس الرأي حين يقول:بأنه كل طفل يكون تحصيله في باقي المواد الدراسية الأخرى وفي مستوى ذكائه العام بمقدار سنة ونصف. (علي عوينات،**1986-1987**،ص **04**).

كما يشكل الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولما كان قدرا كبيرا من التعلم المدرسي يعتمد على القراءة، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات اثر مدمر وهدام في شخصية الطفل (فتحي الزيات، **1998**، ص**413**).

ويرى عدد من الباحثين أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا، بل أكثر من 80% من ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة، كما أن المؤشرات الإحصائية تعطينا تحذيرا بأن الأفراد غير الناجحين في المجتمع لا يقرؤون ويعيشون بتقدير منخفض للذات ،بالإضافة إلى نقص الدافعية ومزيدا من القلق،

فالقدرة على القراءة أمر ضروري في ضوء التقدم التكنولوجي الهائل وتزايد تعقد وسائل الاتصال في المجتمع (محمد عوض الله سالم،**2003**،ص**144**).

هناك من الباحثين من يسند مفهوم صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية إلى عدة عوامل بحيث يعد تواتر ذكر الاضطرابات السلوكية الانفعالية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة في المؤلفات ونتائج دراسة العلماء السابقة أدلة واضحة على مدى أهمية الدراسات كتلك التي قامت بها "سميث "(1955) "smith"واستنتجت بعد تلخيص مجموعة من البحوث أن نسبة الاضطراب الانفعالي في حالات ضعف القدرة على القراءة والكتابة تتراوح مابين 42% و100% وقد تصحب هذا الضعف أعراض اليأس والشعور بالنقص وحدة المزاج مع الميل إلى العدوان والانسحاب الاجتماعي (هدى برادة،**1974**،ص**120**).

وفي دراسة قامت بها "ميسادين" (1964) على 30طفلا من الأذكياء والذين يعانون صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ووجدت أن 10 أطفال منهم تتميز أمهاتهم بالعدوان الصريح نحوهم،و10 أطفال آخرين تتميز أمهاتهم بالنقد الشديد لهم والتوتر اتجاههم وممارسة الضغوط على أبنائهم، و04 أطفال كانوا يتميزون بالغيرة الحادة من إخوتهم، وقد استمر هذا الانفعال بالغيرة أثناء تعلم القراءة والكتابة.

أما باقي الأطفال فيتميزون بعدم الاستقرار الانفعالي وبالقلق والشعور بالشقاء،وتأكدت الدراسة من أن جميع الحالات تشكوا من اضطرابات سلوكية انفعالية،بحيث أن ظاهرة القصور في القراءة والكتابة كانت جزءا من الصورة الشاملة لعدم التكيف.(عبدات روحي،**2006**،ص **70**).

من خلال هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤل التالي:

- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟
- وتفرع منه التساؤلين الجزئيين التاليين:
- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية(الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟
- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية(الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات كالآتي:

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) يؤدي إلى ظهور لديهم صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضيةالجزئية الأولى:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضية الجزئية الثانية:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في عدة محاور منها:

- تكمن أهمية البحث الحالي في المشكلة التي يتصدى إليها بالدراسة والتقصي العلمي من خلال تسليط الضوء على ظاهرة الانسحاب الاجتماعي وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،حيث تعد المرحلة الابتدائية قاعدة وأساس بناء شخصية التلميذ مستقبلا.
- معرفة الحالة النفسية للتلميذ خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة،والتي تعتبر بدورها نقطة تحول في شخصية الطفل وهي خروجه من مرحلة الطفولة وبداية تمهيده للدخول في مرحلة المراهقة.
- التعرف على ظاهرة الانسحاب الاجتماعي ودراستها خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة هل تؤدي إلى صعوبات في التعلم خاصة صعوبة القراءة.

محاولة التعرف على صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،والتي تعتبر عقبة خطيرة من عقبات النجاح.

4- أهداف البحث:

تتلخص أهداف الدراسة فيمايلي:

- التعرف على ما إذا كانالانسحاب الاجتماعيبنمطيه(نمط الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة ونمطالانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة)يؤدي إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها التخفيف من أثار الانسحاب الاجتماعي وزيادة التكيف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مشكلات الأطفال السلوكية الانفعالية التي تشغل بال الكثير من التربويين وأولياءالأمور خاصة ظاهرة الانسحاب الاجتماعي ولما لها من تأثير على حياة الفرد النفسية والتربوية والاجتماعية.

5-تحديد مفاهيم البحث:

تعتبر المفاهيم مفاتيح الدخول للبحث وتحديدها يعد الخطوة الأولىوالأساسية في كل دراسة وهي تمهد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته ومن هذا المنطلق عمدنا في هذا البحث إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي تخدم الموضوع والتي اعتبرت من أهم متغيرات البحث وهي:

أولا:مفهوم الاضطرابات السلوكية الانفعالية:

المفهوم الإجرائي:الطفل المضطرب سلوكيا انفعاليا هو طفل غير منتبه في الفصل ومنسحب وغير منسجم،وغير مطيع لدرجة تجعله يفشل باستمرار في تحقيق توقعات المدرس والمدرسة.

ثانيا:الانسحاب الاجتماعي:

المفهوم الإجرائي: وهو الدرجات المتحصل عليها على مقياس الانسحاب الاجتماعي لعادل عبد الله محمد،هو مايظهر من خلال مقياس السلوك الانسحابي الذي أعده هذين النمطين الرئيسيين بمجموعة من السلوكيات التي تمثل كل نمط، فالتجمع الأول للانسحاب

من المواقف الاجتماعية يضم الانسحاب من مواقف اللعب والأنشطة والمهام والارتباط في المواقف المختلفة ،بينما يشمل النمط الثاني الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية بصورها المختلفة، سواء على المستوى اللفظي أو الإيمائي أو حتى الاتجاهات والمشاعر سواء بالسعادة أو الضيق أو الخوف كما تضمن العديد من أشكال التفاعلات الاجتماعية الاخرى.

ثالثا: المرحلة الابتدائية:

المفهوم الإجرائي:هي القاعدة الأساسية في التعليم الابتدائي التي تبنى عليها المراحل التعليمية اللاحقة وهي تمنح تربية قاعدية واحدة وتضمن أدنى المعارف والخبرات والمهارات لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (06-12 سنة).

مفهوم تلميذ المرحلة الابتدائية:

المفهوم الإجرائي:هو التلميذ المتمدرس في المرحلة الابتدائية ويتراوح سنه مابين (09-12) سنة.

رابعا:صعوبات القراءة:

المفهوم الإجرائي:

يتمثل في مجموع الدرجات حسب اختبار القراءة "نص العطلة"بوجود اضطرابات تعلم القراءة، حيث يظهر الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة تأخر عامين على الأقل في كفاءته النحوية مقارنة مع أقرانه العاديين، يظهر هذا الاضطراب في حوالي سن التاسعة،ويتميز هذا التلميذ بقراءة بطيئة مليئة بالأخطاء البصرية، مما ينتج عنها الخلط والحذف والقلب والإبدال بالنسبة للحروف، وعدم القدرة على القراءة السليمة للكلمات وهذا وفقا لما يقيسه اختبار القراءة "نص العطلة" للباحثة "غلاب قزادري صليحة".

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات دور إيجابي لكل باحث،حيث أنها تعمل على تبصيره بالإيجابيات والسلبيات وتدفعه بالمضي قدما في البحث عن تحديده لإجراء المقارنات العلمية وبناءا على هذا كله سنلقي الضوء على مختلف الدراسات للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون في مجال الانسحاب الاجتماعي وصعوبات تعلم القراءة حيث سيتضمن عرض هذه الدراسات في المحاور التالية:

الدراسات المتعلقة بالاضطرابات السلوكية الانفعالية(الانسحاب الاجتماعي) وصعوبات تعلم القراءة:

1- دراسةكل من "زميرمان""**zemermen**"و"لبروند" "**lb rond**"سنة (**1965**): حيث قارنا علامات71تلميذا من القراء والكتاب السيئين و 82 تلميذا من الجيدين ينتمون إلى قسمي السنة الخامسة والسادسة ابتدائي،كانت النتائج أن القراء والكتاب السيئين يتميزون بالانطواء على الذات وعدم الثقة بالنفس مع ظهور إشارات الهيجان العصبي لديهم ولم توجد هذه الصفات فيهم قبل الدخول المدرسي.

.Reuchlin m1976 ;p4()

2- "دراسة روبنسون وجيدس بير مارتن"(**1974**)" **robinson et Jesse et birr martien**":تشير عدة دراسات قام بها كل من "روبنسون وجيس وبير مارتن "إلى ارتفاع نسبة ظاهرة المشكلات الانفعالية بين التلاميذ الذين يعانون من القصور في القدرة القرائية،كما يعرض "هاريس وسيباي" أنماطا مختلفة من المشكلات الانفعالية التي تسهم في القصور في القدرة على القراءة،مثل:الرفض الصريح لتعلم القراءة وعدم الاستعداد لتعلم القراءة،والتعلق بالآخرين والاعتماد عليهم والإحساس السريع باليأس والتشتت الزائد للانتباه،والانسحاب من المواقف الاجتماعية،وعدم القدرة على التركيز والقلق المفرط والاستغراق في أحلام اليقظة (بوندت،**2006**،ص**162**).

3- ونفس الشيء أكده "كلمان""**Colman**"وساند" "**sindon**" سنة **(1976)**،حيث وجد 95بالمائة من 364طفلا ومراهقا تقدموا للفحص السيكولوجي من أجل صعوبات القراءة والكتابة كانوا يعانون من اضطرابات سلوكية انفعالية وعاطفية وأن 21بالمائة منهم في حالة خطيرة.

(mal miquist .1973 .p61).

4- وفي دراسة أخرى قام بها "بور**(1978)**"**bour**":حيث وجد أن تحصيل الأطفال المضطربين انفعاليا في القراءة والحساب كان اقل من العاديين.

(خولة أحمد يحي، **2000**،ص**25**).

5- دراسة "ميسلدين" **(1986)**"**mesldin**" على 30طفلا من الأذكياء والذين يعانون صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ووجدت أن 10 أطفال منهم تتميز أمهاتهم بالعدوان الصريح نحوهم، و10 أطفال آخرين تتميز أمهاتهم بالنقد الشديد لهم والتوتر اتجاههم وممارسة الضغوط على أبنائهم، و04 أطفال كانوا يتميزون بالغيرة الحادة من إخوتهم،وقد استمر هذا الانفعال بالغيرة أثناء تعلم القراءة والكتابة. أما باقي الأطفال فيتميزون بعدم الاستقرار الانفعالي وبالقلق والشعور بالشقاء والانسحاب اجتماعي، وتأكدت الدراسة من أن جميع الحالات تشكوا من اضطرابات سلوكية انفعالية،بحيث أن ظاهرة القصور في القراءة والكتابة كانت جزءا من الصورة الشاملة لعدم التكيف.

6- دراسة "فتحي الزيات" (**1988**):في الدراسة التي قام بها لبعض الخصائص السلوكية الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة ألابتدائية هدفت الدراسة إلى الكشف المبكر عن الخصائص الانفعالية (مفهوم الذات،التوافق الشخصي،التوافق الاجتماعي)لدى تلاميذ ذوي صعوبات في القراءة والكتابة،اشتملت الدراسة على عينة مجموعها 344 تلميذ الصف الرابع ابتدائي حتى الأول متوسط مكان الدراسة المملكة العربية السعودية،طبق عليها مقياس تقدير الخصائص السلوكية،اختبار الشخصية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة والعاديين في الأبعاد مفهوم الذات التوافق الشخصي التوافق الاجتماعي وخاص الدكتور فتحي الزيات إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة يتصفون بمفهوم سلبي حول ذواتهم كما ينقصهم التوافق الشخصي والاجتماعي.

(عبد الله بن عبد السلام، **2009-2010**،ص**12-13**).

7- دراسة"كاستيلو" وزملاؤها(**1988**) "**Castillo et al**":تؤكد أبحاث كثيرة على أن الاضطرابات السلوكية الانفعالية تؤثر في ظهور صعوبات التعلم وبالتالي تؤثر على عملية التحصيل الدراسي،حيث وجدت "كاستيلو" وزملائها "**Castillo et al**" نسبيا أعلى بكثير عندما بحثوا عن الأطفال ذوي المشاكل السلوكية والانفعالية انه لديهم مشاكل نفسية خلال العام الدراسي، وأن طفلا واحدا من بين5 من هؤلاء الأطفال حول إلى الأخصائيين،ونتائج أخرى وجدت من قبل "وايتكر"(**wittker(1990**" وقد قدرت نسبة الانتشار بـ 19بالمائة من الأطفال المصابين بالاضطرابات النفسية السلوكية الانفعالية. (خولة أحمد يحي،**2000**،ص**23**).

8- دراسة "ستنت" (بدون سنة)**stenett**":يعتبر التحصيل الدراسي عاملا ذا دلالة على الاضطراب السلوكي والانفعالي على الرغم من صعوبة العلاقة السببية،فقد وجدت الدراسة التي قامت بها "ستنت"stenett"أن المضطربين سلوكيا وانفعاليا ممن وصلوا إلى الصف الخامس ابتدائي كانوا متأخرين صفا واحدا عن رفقائهم العاديين.

(خولة أحمد يحي**2000**،ص **25**).

9- وفي دراسة قامت بها "إلين"(بدون سنة)"**élan**":أجريت على طفلة في الرابعة من عمرها،تعاني من السلوك الانسحابي وعدم التفاعل مع الأطفال الآخرين،تمت مراقبة الطفلة أياما عدة فلوحظ عدم انتباه المعلمين لها كان من العوامل التي جعلتها تنعزل عن الأطفال ولهذا قرروا أن يجعلوا انتباه المعلمين لتلك الطفلة متوقفا على تفاعلها مع الأطفال الآخرين فقط واستمر ذلك العلاج لمدة ستة أيام،زادت خلالها نسبة تفاعل الطفلة مع الأطفال الآخرين بدرجة كبيرة مقارنة بما كانت عليه في مرحلة ما قبل المدرسة (دليل التربية الخاصة،**1993**،ص**13**).

10- دراسة "عبد الحميد قاسمي" (بدون سنة): ونظرا لما يبديه هؤلاء الأطفال من اضطرابات سلوكية تؤثر على أدائهم في مختلف الأنشطة والممارسات الناتجة عن مشكلات انفعالية، واستنادا لما توصل إليه الباحث "عبد الحميد قاسمي" عند دراسته لخصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة إن هؤلاء التلاميذ الذين يعانون صعوبة القراءة يملكون رد فعل سلبي أو عكسي، مفرطي الحركة، لا يطاق بهم داخل القسم والإحساس بالتمييز والتفرقة وضعف قيمتهم الذاتية، حيث يظهر على هؤلاء التلاميذ دلالات عصابية واضحة منذ بداية السنوات في المدرسة كالقلق العصابي، القلق الحاد المفرط، الجانبية، تشتت الانتباه، اضطرابات سلوكية أخرى كالعناد والإثارة والكسل والخمول والخضوع والتبعية والانسحاب الاجتماعي.

ومن خلال هذه الاضطرابات تتأزم مشكلات هؤلاء فتظهر عليهم الإخفاقات المتكررة الصراعات، الإحباط مما يؤدي بهؤلاء إلى عدم الاهتمام بالحياة المدرسية والهروب منها، ومعارضة الوسط العائلي والمدرسي والانسحاب منه. (عبد الله بن عبد السلام، **2009-2010**؛ ص**03**).

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي أوردناها في البحث الحالي، فيما يلي أهم النقاط التي يمكن استخلاصها من تحليل تلك الدراسات:

- أولا من حيث الموضوع والهدف:

هدفت الدراسات إلى التعرف على مدى تعرض الأطفال للاضطرابات السلوكية الانفعالية(الانسحابالاجتماعي) و ظهور صعوبات التعلم خاصة صعوبة القراءة، من بين هذه الدراسات نجد:

- دراسة "هاريس وسيباي":التي اهتمت بدراسة الانماط المختلفة من المشكلات الانفعالية التي تسهم في القصور في القدرة على القراءة مثل:الرفض الصريح لتعلم القراءة، الانسحاب من المواقف الاجتماعية...الخ.
- دراسة "ميسلادين": والتي اهتمت بدراسة أطفال أذكياء يعانون صعوبات تعلم القراءة والكتابة ووجدت أن هؤلاء الأطفال يتميزون بعدم الاستقرار الانفعالي وبانسحاب اجتماعي...الخ.
- دراسة كل من "زميرمان": والتي اهتمت بمقارنة علامات تلاميذ من القراء والكتاب السيئين وتلاميذ من القراء والكتاب الجيدين،ووجد أن الكتاب والقراء السيئين يتميزون بالانطواء على الذات وعدم الثقة بالنفس...الخ.
- دراسة "عبد الحميد قاسمي":والتي اهتمت بدراسة خصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة توصلت إلى أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون صعوبة القراءة يملكون رد فعل سلبي أو عكسي كالإفراط الحركي أو اضطرابات أخرى كالكسل والخمول والانسحاب الاجتماعي.

مما سبق يتضح لنا أن هذه الدراسات تناولت الاضطرابات السلوكية الانفعالية وظهور صعوبات التعلم خاصة صعوبة تعلم القراءة وبرز الاختلاف فيما بينها واضحا في تناول هذه الاضطرابات بحسب هدف الدراسة.

- أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى معرفة هل تعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، للاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) يؤدي إلى ظهور لديهم صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية ؟

- ثانيا من حيث العينة:

1- من حيث النوع:تباينت العينات في الدراسات المقدمة من حيث نوع العينة التي أجريت عليها الدراسات وتجدر الاشارة إلى أن أغلبية هذه الدراسات أجريت على الأطفال العاديين المنسحبين اجتماعيا،وهذا خلال كل الدراسات.

وبناء على ما سبق يتضح أن العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة تتشابه من حيث النوع فكلها قد أجريت على أطفال أذكياء ولا يعانون من أي اعاقة سواء حركية أو ذهنية.

أما الدراسة الراهنة فقد كانت عينة الدراسة من الأطفال الأذكياء ولا يعانون من أي إعاقة حركية أو ذهنية.

2- من حيث العمر الزمني:تباينت أيضا العينات في الدراسات السابقة من حيث العمر الزمني للأطفال أو أفراد العينة،حيث أجريت معظم هذه الدراسات على الأطفال،إلا دراسة"كلمان" "وساند" التي أجريت على الأطفال والمراهقين.

3- من حيث عدد أفراد العينة:كما تباينت عينات الدراسات السابقة في العدد ،حيث كانت معظم هذه الدراسات ذات عينات قليلة العدد تتراوح مابين(01؛82) فردا،إلا دراسة "كلمان" "وساند" التي أجريت على مجموعة عدد أفرادها كبير(364).أما الدراسة الراهنة فكانت العينة من الفئة العمرية من (09-12) سنة،وعدد العينة النهائية (10) أطفال منسحبين اجتماعيا.

ثالثا:من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات تباينت أيضا في استخدامها للأدوات حسب طبيعة الدراسة من حيث كونها وصفية أو تجريبية أو عامية، وما يفسر اختلاف الأدوات فيما بينها اختلاف الهدف في كل منها.

رابعا:من حيث النتائج:

أكدت الدراسات السابقة على أن الأطفال المضطربين سلوكيا انفعاليا يظهرون صعوبات في التعلم خاصة صعوبة القراءة ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة:

"هاريس" و"سيباي"، دراسة "ميسلدين"، دراسة كل من "زميرمان" و"لبروند"، دراسة "كلمان" و"ساند"، دراسة " بور"، دراسة "كاستيلو" وزملاؤها، دراسة "عبد الحميد قاسمي"، دراسة "فتحي الزيات".

مما سبق يتضح لنا أن الدراسات تؤكد على أن الاضطرابات السلوكية الانفعالية من بينها الانسحاب الاجتماعي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم خاصة صعوبة تعلم القراءة،كما تؤكد أيضا على قدرة هذه الاضطرابات على خفض التحصيل الدراسي لدى المصابين بها.

كما يتضح لنا أيضا أن هذه الدراسات ذات صلة كبيرة بموضوع الدراسة الحالية،كما أنها وثيقة الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية.

الفصل الأول

الاضطرابات السلوكية الانفعالية

(الانسحاب الاجتماعي)

الفصل الأول: الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي)

المبحث الأول: الاضطرابات السلوكية ألانفعالية.

- تمهيد.
- 1- تعريف الاضطرابات السلوكية ألانفعالية.
- 2- المعايير المحددة للاضطرابات ألسلوكية ألانفعالية .
- 3- أسباب الاضطرابات السلوكية ألانفعالية .
- 4- تقييم وتشخيص الاضطرابات ألسلوكية ألانفعالية.
- 5- صفات المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

المبحث الثاني: الانسحاب الاجتماعي

1- تعريف الانسحاب الاجتماعي.

2- حجم مشكلة الانسحاب الاجتماعي.

3- أعراض الانسحاب الاجتماعي.

4- أسباب ودوافع ظهور الانسحاب الاجتماعي.

5- أشكال الانسحاب الاجتماعي.

6- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي.

7- قياس وتشخيص الانسحاب ألاجتماعي.

8- الوقاية من الانسحاب الاجتماعي.

9- أساليب ضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي.

10- علاج ألطفل ألذي يعاني من الانسحاب الاجتماعي.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبرالاضطراب السلوكي بوجه عام ابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقا لمعيار محدد، وبما أن ميدان الاضطرابات السلوكية الانفعالية ميدانا حديثا تم البحث فيه في العقدين السابقين فقد اختلاف الأخصائيون والتربويون في تحديد تعريف واحد، حيث أطلقوا عليه عدة مسميات وعدة مصطلحات ومن أكثر التسميات المستخدمة على نطاق واسع والمتعارف عليها هي:

- سوء التكيف.
- سوء التكيف الاجتماعي.
- الاضطراب الانفعالي الشديد.
- مشكلات التكيف.
- المرض العقلي.
- الجنوح.
- الإعاقة الانفعالية.
- الإعاقة الاجتماعية.
- صراعات الأطفال.
- **الاضطرابات السلوكية.**
- **أولا الاضطرابات السلوكية الانفعالية:**

1- تعريف الاضطرابات السلوكية الانفعالية:لقد تباينت وتعددت تعاريف الاضطرابات السلوكية الانفعالية بتعدد وجهات نظر الباحثين والأطر النظرية التي تبناها كل باحث ومنها ما يلي:

- تعريف جمعة سيد يوسف:

هو النمط الثابت والمتكررمن السلوك العدواني أو غير العدواني، الذي تنتهك فيه حقوق الآخرينأو قيم المجتمع الأساسيةأو قوانينه ألمنا سبة لسن الطفل، في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع،على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزاحات ألأطفال والمراهقين.(جمعة سيد يوسف،**2000**، ص**29**).

- تعريف كوفمان (**1977**):

إنالأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا هم أولئك الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعيا،وهي مرضية شخصيا وذلك بشكلواضح ومتكرر ولكن يمكن تعليمهم سلوكا اجتماعيا وشخصيا مقبولا ومرضيا (مثقال القاسم وآخرون، **2000**، ص**15**).

- تعريف بورو (**1978-1979**):

يعتبر هذا التعريف أكثر قبولا والذي حصل على دعم كبير وادخل في قانون تعليم الأفراد المعوقين بان الأطفال المضطربين يجب أن تتوفر لديهم واحدة من الخصائص التالية أو أكثر ولفترة زمنية محددة:

- عدم القدرة على التعلم والتي لاتتفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية.
- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع المعلمين والإقران وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.
- ظهورأنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.
- مزاج عام من الكآبة والحزن.
- الميل لتطوير أعراض جسمية،ألامأو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية ومدرسية.

(مصطفى نوري القمش، **2006**، ص**15-16**).

من خلال هذه التعاريف،يمكن القول أن الاضطرابات السلوكية ألانفعالية تمثل مظهرا من مظاهر سوء التكيف الاجتماعي، بحيث تعتبر نمط ثابت ومتكرر من مجموعة من السلوكات غير المرغوب فيها كالعدوان وظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في مواقف عادية،وابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفق معيار محدد.

2- المعايير المحددة للاضطرابات السلوكية الانفعالية:

توجد ثلاثة معايير أساسية يستخدمها المتخصصون في الصحة العقلية لتحديد الاضطراب السلوكي الانفعالي وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

- الشعور بعدم الراحة.
- الشعور بالعجز أو عدم القدرة.
- الانحراف عن المجتمع.

فالمعيار الأول والثاني الشعور بعدم الراحة والشعور بالعجز أو عدم القدرة من هذه المعايير لهما بعض التماثل للمؤشرات العامة للمرض البدني، باعتبارهما مرض بدني فإنهما يتسمان بالآلام وخاصة الألم النفسي المزمن أو عدم الراحة، والحالة الثانية التي تحدد الاضطراب هي الصعوبة في الأداء أو العجز وبذلك يكون هذا المعيار شخصي خاص بالفرد.

أما المعيار الرئيسي الثالث هو الانحراف الذي لا يقوم على معايير شخصية، ولكنه يقوم على معايير المجتمع فالانحراف سلوك يختلف بشكل غير مرغوب فيه عن توقعات المجتمع بالنسبة للشخص.(حسين فايد، **2001**،ص **21-22**).

وكل هذه المعايير الرئيسية الثلاثة التي تحدد الاضطراب النفسي يمكن أن تتزايد بدرجة كبيرة في الكيف أو الكم، كما أن كل منها يتضمن عددا كبيرا من الأعراض

والحالات وأي انحراف أوإزعاج يمكن أن يتحدد باعتباره غير سوي إذا ما كان العجز أو التلف فيالأداء موجودا، وهذا التلف في الأداء يمكن الحكم عليه بناءا على الأداء الشائع للآخرينأو يمكن الحكم عليه بناءا على التوقع الكامن أو الذاتي الخاص بالفرد.

3- أسباب الاضطرابات السلوكية الانفعالية:

الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية الانفعالية غير معروفة فالأطفال أشخاص متميزون، ولا تزال الدراسات العلمية حول الأسباب البيولوجية في بداية الطريق والتفاعلات التي تحدث للأطفال والصغار مع أسرهم والبيئة والمجتمع معقدة جدا لدرجة أننا لانستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للاضطرابات السلوكية الانفعالية، ومع ذلك نستطيع تحديد أربعة مجالات يمكن أن تسبب هذه الاضطرابات وهي:

3-1-المجال الجسمي والبيولوجي:

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية وكذلك البيوكيميائية أو بتلك العوامل مجتمعة ومنه فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه.

كثير من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة ،أما الأطفال من ذوي الاضطرابات البسيطة والمتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسئولة عن مثل هذه الاضطرابات، وأما بالنسبة لذوي الاضطرابات الشديدة والشديدة جدا فإن هناك أسبابا وعوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة.

ويمكن القول أن جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم ولأمزجتهم، بالإضافة إلى ما تقدم هناك مجموعة عوامل بيولوجية ذات صلة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية مثل الأمراض وسوء التغذية وإصابات الدماغ.

3-2-مجال العائلة والأسرة:

يعزي أخصائيو الصحة النفسية أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأولإلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات اثر كبير على التطور ألنمائي المبكر للطفل فقد أشار بيت لهيم (1967) إلى أن معظم الاضطرابات السلوكية الانفعالية ترجع أصلا إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمه.

للعائلة دور مهم في التطور الصحي للأطفال، وقد تحدث اضطرابات سلوكية وانفعالية عند أي أسرة ولايعني هذا بالضرورة أن الأسرة قد تسببت في حدوث الاضطرابات، وبالرغم من ذلك فإن العلاقات والتفاعلات غير الصحية قد تسبب اضطرابات عند البعض من ألأطفال كما أنها قد تزيد من حدة المشكلة الموجودة، ومن ألأمثلة على التفاعلات غير الصحية ضرب ألأطفال، وإلحاق ألأذى بهم، وإهمالهم، وعدم مراقبتهم، وعقابهم، وانخفاض عدد التفاعلات الايجابية، وارتفاع نسبة التفاعلات السلبية، وعدم الانتباه والاهتمام، ووجود نماذج سيئة من قبل البالغين.

3-3-مجال المدرسة:

يضطرب بعض الأطفال حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الأخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية خلال السنوات الدراسية، ويمكن لهؤلاء الأطفالأن يصبحوا بوضع أفضلأو أسوء من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.

للمعلمين تأثير كبير على الطلاب، من خلال تفاعلهم معهم، حيث تؤثر توقعات المعلمين على الأسئلة التي يوجهوها للطلبة وكذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم وعدد مرات التفاعل مع الطلاب ونوعيته، قد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكات المضطربة أو يزيدون من حدتها،ويحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب الصف أو عندما لا يراعي الفروق الفردية، فإن ذلك يؤدي إلى استجابات عدوانية محبطة واستجابة نحو

المعلم أو البيئة الصفية والمدرسية، وتعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الأطفال وقد يلجا بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكات المضطربة لتغطية قضية أخرى مثل صعوبة التعلم وعلى المدرسين الفعالين تحليل علاقاتهم مع طلابهم وكذلك البيئة التعليمية والانتباه الجيد المقصود إلى المشاكل الموجودة والمتوقع حدوثها.

3-4-مجال المجتمع:

قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهنا تجدر الإشارةإلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه الأطفال وحالات سوء التغذية والعائلات المفككة والشعور بفقدان الأهل والحي العنيف.(خولة أحمد يحيى، **2000**، ص**31-34**).

كل ماسبق يمكن أن يؤدي أو يساعد على ظهورالاضطرابات عند التعرض لأية ضغوطات مثل تمزق العائلة والوفاة والمرض.

4- تقييم وتشخيص الاضطرابات السلوكية الانفعالية:

تتضمن عملية تقييم الاضطرابات السلوكية الانفعالية مسح مجموعة كبيرة من الأطفال من أجل تحديد عدد الأطفال الذين هم بحاجة إلى خدمات إضافية أو متخصصة، وفي حالة الأطفال في سن المدرسة فإن المعلم هو المعني بعملية الكشف، يمكن الاعتماد على أكثر من وسيلة وأسلوب للكشف عن اضطراب السلوك ومن أهم تلك الوسائل مايلي:

أ- تقديرات المعلمين:

يعتبر المعلم أكثرالأشخاصأهمية في عملية الكشف عن الأطفال المضطربين سلوكيا في سن المدرسة، وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن تقدير المعلم هو من اصدق التقديرات وأكثرها موضوعية،ومع أن المعلمين يعتبرون من اصدق المقدرين،إلاأن الدراسات أشارت أيضاإلىأن المعلمين كمجموعة يمكن أن يكونوا منحازين،وهذا يتضح

عند مقارنة الحالات التي يقوم بها المعلمون،حيث يمكن أن تكون إما مبالغ فيها ومتحفظة إلى حد كبير، فمثلا يميل المعلم إلى عدم إحالة حالات الانسحاب الاجتماعي والخجل لأن مثل هذه الحالات لاتسبب إزعاجا له ولاتؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية بينما يميل المعلم إلى إحالة حالات السلوك الاندفاعي والموجه نحو الخارج كالانزعاج واضطرابات التصرف والحركة الزائدة والعدوان، لأن ذلك يسبب إزعاجا للمعلم وتأثيرا مباشرا على سير العملية التربوية داخل الفصل،من هنا يجب أن نمد المعلم بقائمة محددة من المشكلات التي يجب أن يلاحظها في الفصل بشكل دقيق دون تركه يتوقع ما نريد ويطلب من كل مدرس من مدرسي الطفل كتابة تقرير عام يشرح فيه الأنماط السلوكية التي يتميز بها داخل الصف وخارجه، بحيث يتضمن أداءه الأكاديمي والمعرفي والحركي وعلاقته مع زملائه ومدرسيه وان تعقد بينه وبين زملائه في جميع هذه الأنماط السلوكية.

ب- تقديرات الوالدين:

إنالوالدين أيضا مصدر مهم للمعلومات عن ماقد يعانيه الطفل من الاضطرابات السلوكية،حيث يطلب من أولياء ألأمور كتابة ملاحظاتهم عن سلوك الطفل داخل البيت وفي المحيط الاجتماعي بحيث تتضمن هذه الملاحظات خصائصه السلوكية في تعامله معهم ومع إخوته وأقرانه وأقربائه وسلوكه في المواقف الاجتماعية والأسرية المختلفة كما يطلب منهم المقارنة بين النمط السلوكي الذي يتميز به هذا الطفل وما يتميز به إخوتهوأقرانه من أنماط سلوكية،والمعلومة التي يمكن أن تجمع من الوالدين تكون إما من خلال المقابلات أو من خلال قوائم المراجعة والاستبيانات،ومع أن الوالدين مصدر مهم للمعلومة لكن دقة ملاحظة الوالدين للطفل قد نضع أمامها علامات استفهام،حيث تشير الدراسات إلى انه توجد فروق فيما يتعلق بقوائم المراجعة للأطفال وملاحظات والديهم.

وهنايمكن القول أن إحدى المشكلات الواضحة في استخدام الملاحظات المباشرة كمحك لتصديق تقديرات الوالدين هي:

محدودية ملاحظة السلوك ذلك أن الملاحظين يمكن أن ينسوا وأن تكون متابعتهم للسلوك على فترة غير منتظمة.

كما أن وجود الملاحظة يمكن أن يؤثر على السلوك وعلى الرغم من التساؤل عن ثبات تقديرات الوالدين فان لهم دور مهم في عملية الإحالة إلى العيادات النفسية.

ج -تقديرات الأخصائيين النفسيين:

الأخصائي النفسي هو الذي يقوم بفحص حالة الطفل وكتابة ملاحظات عنها بالإضافة إلى إجراء الاختبارات اللازمة، وتستخدم هذه الملاحظات عادة في المساعدة على تقرير عنها،حيث يشمل هذا التقرير على مشاعر وأحاسيس الطفل أثناء أداء الاختبار وكيفية إمساكه للقلم وعدد مرات توقفه أثناء أداء الاختبار واستخدام أصابعه في العد في المسائل الحسابية واستخدامه للكلمات ألمناسبة للتعبير عن أفكاره وخواطره.

د- تقديرات الاقران أو الزملاء:

إن الدراسات الحديثة في التربية وعلم النفس تشير إلى أن الوضع الاجتماعي للأطفال يرتبط ايجابيا مع توافقهم في المدرسة وكذلك مع التحصيل الأكاديمي، وعلى هذا فإن تقديرات الأقران تعتبر أحد الأساليب والوسائل المستخدمة للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية،كما أن نتائج بعض الدراسات أشارت إلى أنالأطفال في المدرسة من كل ألأعمار لديهم القدرة على التعرف على المشكلات السلوكية وإن كان الأطفال في الأعمار الصغيرة يصعب عليهم في كثير من الأحيان معرفة وتحديد السلوك الطبيعي أو المقبول لكن الأمر مختلف عند الأطفالالأكبر سنا لأنهم يصبحون اقل تمركزا حول ذواتهم.

إن المقاييس السوسيوميترية والتي تركز على العلامات الشخصية والاجتماعية في المجموعة تستخدم لقياس إدراك الطفل للجماعة التي ينتمي إليها وهي مفيدة في التشخيص والتقييم إذا ما فسرت بحذر فإنها يمكن أن تكون ذات فائدة للمعلم في تخطيط طرق التدخل.

هـ- التقارير الذاتية:

تعتبر التقارير الذاتية أو تقديرات الذات مصدرا أخرا للحكم على توافق الطفل،فمن خلال تقدير الطفل لذاته يمكن أن يساعده ذلكفي التعرف على المشكلات التي يعاني منها،وقد أشارت الدراسات إلى تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين سلوكيا أفضل عندما يكون السلوك المضطرب موجها نحو الخارج كالعدوان والتخريب والنشاط الزائد،ولكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الاضطراب الموجه نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلا ل المشاعر والاتجاهات والأمور الداخلية وهذه التقديرات مفيدة للأطفال غير المقتنعين بأنفسهم أو الدفاعيين.(عبد الرحمن سيد سليمان، **1977**).

5- صفات المضطربين سلوكيا وانفعاليا:

أ- السلوك العدواني: يتمثل السلوك العدواني بالسلوكات التخريبية الموجهة نحو الذات ونحو الآخرين من تخريب وضرب ورفض للأوامر وسلوك فوضوي في غرفة الصف وغيرها من السلوكيات المتعددة،وتكون هذه السلوكيات بشكل متكرر وشديد والسلوك العدواني إما لفظي أو بدني.

ب- السلوك الانسحابي: يتصف السلوك الانسحابي لدى الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا بالانعزال اجتماعيا وضعف الاتصال وقلة التفاعل مع ألآخرين وعجز في المهارات الاجتماعية والهروب من المواقف المحيطة ومصادر القلق والتوتر، ويكون نتيجة صراعات مكبوتة من وجهة نظر التحليليين، أما من وجهة النظر السلوكية ينتج السلوك ألانسحابي عن فشل في التعلم الاجتماعي.
(عبد العزيز،**2005**،ص**18**).

ج- النشاط الزائد:هو نشاط بمستوى عالي لايمكن إيقافه بسهولة ويظهر في أوقات غير مناسبة ويتمثل بعدم الاستقرار وكثرة الحركة وصعوبة في الالتزام بالهدوء ويرافقه

تشتت في الانتباه، حيث يكون الطفل غير قادر على إكمال المهمة المعطاة له كما ان هؤلاء الأطفال يقومون بأنماط أخرى من السلوك المتمثلة في الصراخ والمرح الصاخب وحركات جسدية باليدين والرجلين.(الظاهر، **2005**، ص**25**).

ثانيا: الانسحاب الاجتماعي.

تمهيد:

إن الانسحاب الاجتماعي من أكثر أنواع الاضطرابات السلوكية شيوعا لدى الأطفال، وأكثرها تأثيرا على حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع أقرانهم وأسرهم،وبيئاتهم التي يتواجدون فيها، كماله من آثار سلبية عديدة قد تنتهي في مجملها إلى بعض الأمراض النفسية والاجتماعية يصعب علاجها تصل إلى درجة كبيرة من العقد النفسية إذا لم يتم ملاحظتها وتشخيصها. ومعالجتها كي لا تستمر لفترات طويلة قد تصل إلى كامل المراحل العمرية اللاحقة، والانسحاب الاجتماعي له عدة أسباب وله مظاهره، وله أشكاله وطرق تشخيصه وطرق علاجه قد تختلف من فرد لآخر وهذا ما سنحاول معرفته من خلال التطرق لهذا الفصل.

1- تعريف الانسحاب الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات للانسحاب الاجتماعي وعدة مصطلحات وأوصاف سواء من الناحية التربوية أومن الناحية النفسية والاجتماعية، كالعزلة، والقلق والخمول، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي،وعدم القدرة على التعبير اللفظي، حيث توجد هناك الكثير من المصطلحات التي تعبر عن الانسحاب الاجتماعي منها:

- العزلة الاجتماعية.
- الانسحاب الناتج عن القلق(مكتب الإنماء الاجتماعي، **2000**، ص**25**).

- الانطواء على الذات.
- الانطواء الاجتماعي
- الانسحاب الاجتماعي

(Rober. A .Dictionary of psychologie ;1987.p831.)

- لغة:

وردت كلمة انسحاب في اللغة العربية بمعنى التراجع والهرب والتقهقر،ففي المعجم الوسيط يقال انسحب:انجر على وجه الأرض،وانسحب فلان من المجلس خرج منه لسبب ما،ويقال انسحب الجيش من الميدان.(مجمع اللغة العربية،**1972**،ص**481**).

- اصطلاحا:
- تعريف معجم علم النفس:

هو نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحيانا الهروب بدرجة ما من الواقع. **(Rober .A . Dictionary of psychologie, 1987, p 98)**

تعريف كمال (**2002**):

الانسحاب الاجتماعي هو أحد المظاهر التي يتميز بها الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية، وكذلك هو السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع ومع متطلبات الحياة الاجتماعية والذي من مظاهره، أحلام اليقظة، والقلق، والانطواء على الذات، والخوف من إقامة العلاقات.(كمال،**2002**،ص**418**).

تعريف عادل عبد الله (2002):

سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين، وانعزاله عنهم، وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم، أو تجعله يندمج معهم، واجتنابه للمواقف التي تجمعه بهم،وابتعاده عنها (عادل عبد الله محمد،2002؛ ص81).

تعريف كيل وكيتال:

فقد عرفا الانسحاب الاجتماعي تعريفا إجرائيا مفاده: الأطفال المنسحبون اجتماعيا هم أولئك الدين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية.

(مصطفى نوري القمش وآخرون، 2007، ص223).

تعريف ملمان وشيفر:

الانسحاب الاجتماعي بأنه الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي.

(Millant et al ; 1981 .p459)

تعريف موهيرتر:

أنه حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم، والرفض من قبل الآخرين ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة والمرغوب فيها وخاصة الأنشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الألفة الاجتماعية (Meuhirter .1990 ;p417)

تعريف الداهري:

الانسحاب الاجتماعي هو الهروب من المواقف عندما يجد الطفل نفسه غير مقبول اجتماعيا ومنبوذ من الآخرين، ويعاني من صدهم وهجرانهم، فيميل إلى العزلة والانطواء.

(الداهري وآخرون،1999،ص66).

تعريف بترسون:

هو شعور الأطفال بأنهم وحيدين ولا أحد غيرهم يواجه مشاكلهم في محيطهم،وليس لهم من يؤيد اتجاههم وهم غير قادرين على مواجهة الصعوبات،وهذه هي التي تؤدي إلى خفض الذات.(Peterson et al., 2002, P01)

تعريف المحايدين:

هو نمط من السلوك يتميز عادةً بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، فالانسحاب الاجتماعي عامةً هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وكذلك من عدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة بهم.

(المحايدين حسين طه، 2009،ص20).

إذن الانسحاب الاجتماعي بصورة عامة هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعين والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين، والانعزال عن الناس، وعن البيئة المحيطة، وعدم

الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة،ومن هنا يتضح لنا بأن الانسحاب الاجتماعي هو نمط من السلوك المضطرب يحدث لدى بعض الأطفال، وهو عدم الانسجام وعدم التوافق مع الآخرين، والرغبة في العزلة والميل إلى العيش في عالم خاص، وعدم القدرة على التواصل والتفاعل مع زملائهم وأقرانهم ومع البيئة التي يعيشون فيها، وعدم مواجهة المواقف الاجتماعية، والتعامل معها بالشكل المناسب مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وعلى حياتهم فيالمستقبل.

1- حجم مشكلة الانسحاب الاجتماعي وانتشارها:

وجد"بور" أن نسبة 10% من الأطفال في عمر المدرسة يعانون منى انسحاب اجتماعي،كما وجد"وودي" في دراسته للخصائص السلوكية لأطفال ما قبل المراهقة أن 14% منهم يعانون من انسحاب اجتماعي، أما "هينستن" فقد عرض قائمة بالمشكلات السلوكية على مجموعة من الأمهات، وطلب منهن تحديد الخصائص غير السلوكية، وغير التكيفية لأطفالهن، وتكونت من (142)،أما الأطفال أعمارهم 05 سنوات ووجد أن 30% من الأطفال يعانون من انسحاب اجتماعي.(الصباح سهير سليمان، **1993**، ص**12-13**).

وعلى الرغم من تباين المحطات المستخدمة لتشخيص الانسحاب الاجتماعي إلا أن معظم الباحثين يتفقون على أن الأطفال المنسحبون اجتماعيا هم الأطفال الذين يقضون أقل من 25% من الوقت مع أقرانهم.**(Strain, 1979, p19)**

وقد قررت كثير من البحوث أن 05 %إلى 10 %من عدد الأطفال في المدارس هم من غير المألوفين من قبل زملائهم، وأن 20 %منهم قرروا أنهم يشعرون بالوحدة، ويتجنبون أن يكون لديهم أصدقاء (الدردير وآخرون، **1999**، ص**12**).

2- أعراض الانسحاب الاجتماعي:

إن أعراض الانسحاب الاجتماعي تتكون من مجموعتين هما:

1-مجموعة الأعراض العاطفية:

- الشعور بالانفصال عن الآخرين والشعور بالخوف، وعدم التأكيد للذات، والنبذ، والشعور بالوحدة بين الآخرين (شيفر وآخرون، **1989**، ص**388**).
- الشعور بالخجل والحساسية والخنوع.(مكتب الإنماء الاجتماعي، **2000**، ص**26**).
- الشعور بالعجز.(القائمي علي، **1996**، ص**165**).
- مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض.
- مشاعر ألافتقار إلى التقبل والود والحب.(قشقوش إبراهيم ذكي، **1988**، ص**17**).

2-مجموعة أعراض سلوكية:

- تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.
- تعوز المنسحب المهارات الاجتماعية على نحو مستمر.
- لايطور المنسحب صداقاته.
- لايتعلم المنسحب قيم الآخرين ولا يشاركهم آرائهم.
- (شيفر وآخرون،**1989**، ص**289**).
- ليس لدى المنسحب ثقة بكفاءاته الاجتماعية.
- الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة،يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة. (الخطيب جمال وأخرون، **1992**، ص**116**).

ويمكن إجمال الأعراض التي تظهر على الطفل المنسحب اجتماعيا في النقاط التالية:

- عدم المشاركة في النشاطات مع غيره من الأطفال.

- عدم اللعب الجماعي أو تجنبه.
- التعامل بطريقة بعيدة عن الود والمحبة.
- تجنب المبادرة والتفاعل مع الآخرين.
- تجنب محادثة الآخرين والخجل الشديد عند التحدث معهم.
- قضاء معظم الوقت منفردا.(هربرت مارتن، **1980**، ص**47**).

3- أسباب و دوافع الانسحاب الاجتماعي:

إن السنوات الأولى من عمر الطفل تشكل قاعدة أساسية لكمية ونوعية العلاقات الاجتماعية لسنواته التالية التي تشكل فيها قيما ومفاهيم جديدة عن ذاته، ويطور طرقا في التعامل مع من حوله،ويتضح فيها مدى انتمائه إلى الجماعة أو انسحابه منها،وهذه المرحلة تترك أثارا متعددة في بناء شخصية الطفل مستقبلا.

(صوالحة محمد أحمد، **1994**، ص**119**).

فالطفل الذي لم تنمى لديه الثقة بنفسه، وقدراته ولم يتسلح بمهارات اجتماعية كافية ومناسبة، يعيش في مناخ أسري تسوء فيه معاملة والديه له،وهو مناخ يبعث على عدم الارتياح،وعدم الشعور بالأمن والانتماء،فأساليب المعاملة الخاطئة الناتجة عن تلك العلاقة القلقة تدفع أنا الطفل إلى خلق عالم خيالي بديل عن عالم الواقع،يبعث الإقامة فيه على السرور، فإذا انغمس الطفل انغماسا طويلا في هذا العالم هربا من واقعه المؤلم يشكل ذلك خطرا على صحته النفسية.(هربرت مارتن، **1980**، ص**228**).

ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي بمايلي:

- الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل.
- الراشدون غير العطوفين أو الغاضبون أو المتوترون يمكن أن يشكلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم.

- الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة، يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج، مما يجعله يتجنب الآخرين (شيفر،1989، ص391).
- كراهية موجهة من الوالدين للطفل، أو تسلط أو إهمال، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل في هذه الحالات يميل إلى الانسحاب الاجتماعي.
(الجولاني فادية، 1997، ص228).
- من العوامل المؤثرة عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره، وكذلك بالكبار من خارج أسرته.
- عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة، فالطفل الذي لا يعتبر نفسه مصدرا لإعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب.
- (الشيخ يوسف،1968،ص47).

إن احتمال إصابة الطفل أو المراهق بالانطوائية يتوقف على التفاعل بين درجة إعداده الوراثي ومقدار الضغط الذي يواجهه في الحياة مهما صغر الحدث الدنيوي.

فالأسباب لا تعود إلى أثر البيئة، وعوامل التنشئة الاجتماعية فحسب، بل هي مرتبطة بالوراثة من التكوين البيولوجي للشخص، والوظائف الفيزيولوجية للقشرة الدماغية، فالوظيفة الاثارية للقشرة الدماغية والمتمثلة في عمليتي تسهيل الاستجابة الحركية والإدراكية وكفها، تؤثر على نحو فعال في طبيعة السمات السلوكية التي تتبدى في استجابات الفرد المعتادة، فالفرد الذي يتمتع بدرجة استثارة سريعة وقوية نسبيا، وبكف رجعي ضعيف بطيء الزوال غالبا ما ينزع إلى ممارسة سلوكيات ذات صبغة انطوائية وقد يشير الانطواء المتطرف إلى وجود مشكلات نفسية أكثر تعقيدا وشمولا لدى الطفل، كما قد يشير إلى واقع الطفل غير السار (البيت غير السعيد، الفشل المستمر في المدرسة).

و للانطواء أسباب عديدة نذكر منها:

1. مشاعر النقص: ويكون هذا الشعور بسبب وجود عاهات جسمية أوما يسمعه الطفل عن نفسه منذ الصغر من أنه دميم الشكل. وقد تكون نتيجة عدم تمكنه من اقتناء أشياء نظرا لفقره. وأحيانا تشعر البيئة الطفل بالنقص نتيجة ما يتعرض له من مشكلات تقلل منه ولا يجد الاستحسان الذي وجده داخل أسرته مما يشعره بعدم الكفاية وفقدان الثقة،فيصبح انطوائيا.
2. افتقاد الشعور بالأمن: لفقده الثقة في الغير وخوفه منهم، فهم مهددون له، ويذكرونه بانطوائه، وربما أعتبر دخوله معهم في تفاعلات مصدرا جديدا للنقد نتيجة بعض مواقفه السلبية التي لم يتعود على غيرها نتيجة عزلته.
3. اشعار الطفل بالتبعية: جعل الطفل تابعا للكبار، وفرض الرقابة الشديدة عليه يشعره بالعجز عند محاولة الاستقلال، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالصغير دون مشاورته، مثل لون ملابسه أو عدم ذهابه لرحلة.
4. تقليد الوالدين ودعم الوالدين:عادة يكون الآباء المنطوون لهم أبناء منطوون، كما أن دعم الوالدين لانطواء الطفل على اعتبار أنه أدب أو حياء من الأسباب الجوهرية لهذه المشكلة.
5. تغيير الموطن: يكون لتغيير موطن الأسرة من بلد إلى بلد بعض الآثار منها تجنب بعض أطفال تلك الأسر، المجتمع الجديد الذي نقلوا إليه نتيجة اختلاف العادات والتقاليد.
6. اضطرابات النمو الخاصةوالمرض الجسمي: تهيئ بعض اضطرابات النمو الخاصة كاضطراب اللغة الفرصة لتجنب الطفل التفاعل والاحتكاك بالآخرين، كما أن إصابة الطفل ببعض الأمراض مثل الحمى الروماتيزمية أو الإعاقة الشديدة تمنع الطفل من الاندماج أو حتى الاختلاط بمن هم في مثل سنه، وربما أصبح متأخرا عنهم ولا يجد مخرجا لذلك سوى تجنبهم والانعزال عنهم.(فاديه كامل حمام، **2002**، ص**213-214**).

يعتبر سلوك الانسحاب الاجتماعي مظهرا من مظاهر سوء التكيف لدى الأطفال، وهو نمط سلوكي شائع يمكن أن ينتج من عدة عوامل ومنها:

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، أو خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية، وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين، وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية.
- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين، وكذلك تعرضهللأذى والألم يسبب له سلوكا انسحابيا، حيث لوحظ أن سلوك الانسحاب الاجتماعي يظهر أكثر عند الأطفال الذين تعاني أمهاتهم ويعاني آباؤهم من اضطرابات سلوكية .
- رفض الآباء لأبنائهم سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود قد يقود إلى الانسحاب إلى عالم الأماني، وأحلام اليقظة كذلك فإن رفض الوالدين لرفاق الطفل يشعره بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن الأصدقاء الذين أختارهم غير جيدين، وينتج عن ذلك شعور الطفل بتدني مفهوم الذات لديه، وكذلك ميله إلى العزلة وتطور الرغبة لديه على الرضا بذلك، وتصبح العلاقة مع الآخرين لا قيمة لها بالنسبة له.
- العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد، بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية، وبخاصة ازدواجية المعاملة، بمعنى الضرب والعقاب، والتجاهل تارة، والمكافأة، والتعزيز تارة أخرى، كل ذلك قد يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة الاجتماعية.
- الخجل: وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعا، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول، وكذلك يحول دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال، كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد، وتكوين صداقات جديدة.
- وجود إعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء، فعلى سبيل، يميل الأطفال المعاقين عقليا إلى الانسحاب والانزواء، والبعد عن نشاطات الحياة فهم

يكتفون بالمراقبة والملاحظة، والشرود الذهني والسبب في ذلك يعود إلى كثرة خبرات الفشل المتكرر، ومواقف الإحباط التي يتعرضون لها.

أما المعاقون سمعيا والذين يعانون نقصا واضحا في قدراتهم اللغوية وصعوبة في التواصل مع الآخرين، فإنهم يعيشون في عزلة عن الأفراد السامعين الذين يعجزون عن فهمهم، ولهذا السبب يميل هؤلاء الأفراد إلى الانعزال بسبب تعرضهم المستمر لمواقف الإحباط والشعور بالحرج، مما يدفعهم إلى بناء علاقات اجتماعية مع الأفراد من الفئة نفسها، ويكون ذلك على حساب العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص السامعين ولا يختلف الأمر عند الأشخاص المعاقين بصريا، فبعضهم يتصف بتدني مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس، والإحساس بالفشل، والإحباط وكل ذلك ينعكس سلبا على مواقفهم من الآخرين، وردود الأفعال المتوقعة من الآخرين نحوهم.

أما الإعاقة الجسدية فإنها تؤدي إلى الحساسية الزائدة عند الأشخاص المعاقين جسديا، مما يجعلهم يتجنبون الآخرين خوفا من نظراتهم والتحديق بهم، وكذلك ملاحظتهم لردود أفعال الآخرين نحو الإعاقة الجسدية الظاهرة والتي تنطوي غالبا على العطف والشفقة، أو الرفض وهذا بدوره يمنع الأطفال المعاقين جسديا من اللعب، أو حتى إظهار بعض نشاطاتهم، مما يجعلهم يفضلون العزلة على تحمل نظرات الرفض أو العطف من الآخرين.

وهناك بعض الإعاقات الخفية ومنها: صعوبات التعلم، والمشكلات اللغوية، والتي تؤدي إلى انسحاب الطفل، والابتعاد عن الاختلاط بالآخرين، وتجنب المواقف الاجتماعية.

(W.W.W.STARTIMES.COM)

5-أشكال الانسحاب الاجتماع:

صنف جرين وود وآخرون1977 الانسحاب الاجتماعي إلى صنفين هما:

1- الانسحاب الاجتماعي الذي يتمثل بالأطفال الذين لم يسبق لهم وأن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين أو أن تفاعلاتهم كانت محدودة مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية.

2- العزل الاجتماعي أو الرفض يتمثل في الأطفال الذين لم يسبق لهم وأن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع ولكن تّم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة مما يؤدي إلى انسحابهم وانعزالهم.

كوك وبولوني الانسحاب الاجتماعي التفاعلي بالاعتماد على تكرار ونسبة (Cook et appolloni) ويصنف كل من حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل أي عدد المرات التي يقوم بها الطفل بنشاطاته مثل تمرير كرة إلى الآخرين، الابتسامة القيام بالألعاب الاجتماعية المشتركة مع الآخرين وقد وجد أن هذا الأسلوب (أسلوب التكرار والنسب) له فائدة في التشخيص الإكلينيكي للانسحاب الاجتماعي مجموعة من المفاهيم كأدوات اجتماعية مثل: الشهرة، السمعة، تكوين صداقات مع الآخرين، والرفض لمجموعات الأقران.

وبناءا على ما سبق يمكن القول أن الانسحاب الاجتماعي ينقسم إلى قسمين:

1- الانسحاب الاجتماعي البسيط: ستضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالإضافة إلى أنه يتصف بالخمول وعدم النضج، كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لاينسى المحيط.

2- الانسحاب الاجتماعي الشديد: وينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للانعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسحبين اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب.

(مصطفى نوري القمش،**2007**، ص **236**).

6-النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي:

أولا:المنظور النفسي:

1- نظرية التحليل النفسي: شرح فرويد (1939-1856) أسباب هذا السلوك، وأرجع سلوك الانسحاب الاجتماعي إلى مرحلة الطفولة المبكرة لا سيما الخمس سنوات الأولى، إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلا. (هرمز وآخرون،**1988**،ص**20**).

وأكد على حاجات الطفل إذا ما أشبعت بصورة كافية فإن جانبا من شخصيته يتوقف، أو يعيق نموه إلى درجة ما وأن هذه الإعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف (عبد الرحمن، **1988**، ص**60**).

2- نظرية إريك أريكسون: يرى اريكسون أن التوتر النفسي يكمن في ضعف الأنا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه، إذا ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفية، وغير مرضية، فأن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس، وافتقار الدور، وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي.

(الطائي إيمان محمد حمدان، **2003**، ص**86**).

ثانيا:المنظور الاجتماعي:

1- نظرية كارل روجرس: يؤكد روجرس على أن التطابق بين الذات والخبرة، يؤديان إلى ترميز سليم للخبرات، أما التنافر بينهما (الذات والخبرة) فإنه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، ويؤكد روجرس على الحاجة إلى الانتماء وإلى الصداقة والمصاحبة وإلى الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية، وإلى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم (الخواجا عبد الفتاح محمد،**2002**، ص**145**).

2- نظرية بوجاردس: يرى أن العلاقات الودية والقريبة تساعد الأفراد على إقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع، هذا وفسر العالم مكاكينزي التفاعل الاجتماعي إذ يقول بأن هناك على ما يبدوا دافعا لا يمكن مقاومته،هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض، وهذا الميل هو ما يسمى بالتمركز، أما إذا انعدم التعاون معهم، فإن هذا الشعور يقود إلى الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع، ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه، ولم يجد لها حلا سوى القلق والاضطراب والتوتر داخل نفسه. (دسوقي كمال،**1969**، ص**347**).

ثالثا:المنظور المعرفي:

1- النظرية المعرفية البنائية:تغلب قضية التمركز حول الذات على تطور الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع مواءمة أفكاره لذلك يكون منعزلا أغلب الوقت،إذا لم يكن كله،إذ لا يبذل جهدا في نقل أفكاره إلى الآخرين،وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي أن الذاكرة القصيرة المدى غير متطورة أو غير عاملة (الترتوري أحمد عوض،**2009**،ص**03**).

2- نظرية جورج كيلي: تعتمد نظرية جورج كيلي (1905-1967) على ما يسميه (البنى الشخصية) وهذه البنى هي المسئولة عن تفسير السلوك الصادر عن الطفل وأن مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكل طفل

يرى العالم وما ينطوي عليه من أحداث ووقائع على أساس التفسير الذي يجده في البيئة فإن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة (شلتز،1983، ص226).

ويفسر كيلي الانسحاب بأنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الاجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته.(SAMULE ;1981 ;P102)

7- قياس و تشخيص الانسحاب الاجتماعي:

توجد ثلاثة أساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال، وهي:

1- الملاحظة الطبيعية: وهي الأكثر استخداما، وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري، حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل في المواقف الطبيعية بشكل مباشر وكذلك تمكن هذه الطريقة الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر، ودراسة المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه، وهذا له أهمية كبيرة في تحليل السلوك، وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة

2- المقاييس السيسومترية: وتعرف هذه الطريقة باسم (ترشيح الأقران)، وتشمل تقدير الأقران للسلوك الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية للطفل وأصبحت هذه الطريقة من الطرق المستخدمة على نطاق واسع.

3- تقدير المعلمين: تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم الانسحاب الاجتماعي للأطفال، وتشمل هذه القوائم جملة من الأنماط السلوكية الاجتماعية التي يطلب من المعلمين تقدير مدى إظهار الطفل لها. ومن قوائم تقدير السلوك الشهيرة التي تعالج في جزء منها سلوك الانسحاب الاجتماعي، القائمة التي أعدها كل من روس، ولارسي، بارتون.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص384).

8-الوقاية من الانسحاب الاجتماعي:

يمكننا أن نقي أطفالنا من شعور الانطواء على الذات والحساسية المفرطة، إذ عانينا بتوجيه الآباء والبالغين المحيطين بالأطفال سواء في الأسر أو في المدارس إلى الرص على تشجيع الأطفال لإبراز النواحي الطيبة والفخر بها، كما يجب على الآباء والأمهات والمدرسات والمدرسين عدم مقارنة الأطفال ممن هم أكثر حظا منهم سواء في الاستعداد الذهني أو الجسمي أو من حيث الوسامة والقدرات والاستعدادات الاجتماعية لأن مثل هذه المقارنات تضعف ثقة الطفل بنفسه وتؤدي به إلى الانطواء والعزلة.

ويتحتم على الآباء والأمهات أن يوفروا لأبنائهم و أطفالهم قدرا معقولا من العطف والرعاية والمحبة مع عدم نقدهم أو تعريضهم للمهانة أو الهوان خصوصا أمام أقرانهم أو أمام الغير، ذلك لأن النقد الشديد أو الإفراط في التوجيه يشعر الطفل بأنه غير مرغوب فيه ويعقده عن القيام بكثير من الأعمال التي لو قام بها لضاعفت من قدرته، وأكسبته ثقة فينفسه وشعورا بالتقدير لذاته، وحمته من الوقوع فريسة لمشاعر الخجل ولا يقل دور المعلمين والمعلمات أهمية عن دور الآباء والأمهات فيجب أن يقوم المعلم ببث الثقة في نفوس التلاميذ ومعاملتهم بالمساواة دون تمييز، مع مساعدة المتخاف منهم وتشجيعه والنزول إلى مستواه لتحقيق التحصيل المطلوب.(فادية كامل حمام،**2002**،ص**215**).

9-أساليب ضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي:

تعتبر أساليب تعديل السلوك من الأساليب التي أثبتت فعالية عالية في ضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي بشكل ملحوظ ومن هذه الأساليب:

9-1 تشكيل السلوك: تشكيل السلوك الاجتماعيللطفل مع أقرانه ويكون ذلك باتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد السلوك المستهدف وتعريفه أي تحديد السلوك الاجتماعي النهائي المراد الوصول إليه وتعريفه بدقة وموضوعية على شكل هدف سلوكي اجتماعي.

ب-تحديد السلوك المدخلي وتعريفه عن طريق اختيار استجابة قريبة من السلوك الاجتماعي المستهدف وذلك من خلال تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائي وتسمى هذه الاستجابة بنقطة البداية والسلوك ألمدخلي.

ج- اختيار معززات فعالة وذلك للمحافظة على درجة عالية من الدافعية لدى الطفل وهذا بدوره يتطلب اختيار المعززات المناسبة في الوقت المناسب.

د-الاستمرارية في تعزيز السلوك المدخلي إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعا.

هـ-الانتقال تدريجيا من مستوى أداء إلى مستوى آخر للسلوك الاجتماعي المرغوب فيه.

9-2 النمذجة: ويكون ذلك لمساعدة الطفل المنسب اجتماعيا على ملاحظة نموذج يتفاعل اجتماعيا مع أقرانه بطريقة جيدة وقيام الطفل بتقليد السلوك الاجتماعي المرغوب فيه ومن ثّم تعزيزه بالطرق المختلفة ومن أهم العوامل التي تزيد من فعالية طريقة النمذجة في خفض السلوك الانسحابي لدى الطفل ما يلي:

أ- جاذبية النماذج المستخدمة على أن تكون ذات مكانة كبيرة لدى الطفل ومن نفس الجنس.
ب- قدرة الطفل المنسحب على تقليد سلوك النموذج والاستمرار بأداء السلوك بعد اكتسابه.

9-3 التلقين والإخفاء:

التلقين: هو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية مساعدة وذلك بهدف زيادة احتمالية أداء الطفل السلوك الاجتماعي المستهدف وينقسم التلقين إلى ثلاثة أنواع هي:

- التلقين الجسدي: يشتمل على لمس الطفل جسديا بهدف مساعدته على أداء السلوك كالمشاركة في الألعاب الجماعية والمناسبات الاجتماعية بشكل مناسب.
- التلقين اللفظي: يشتمل على تعليمات لفظية مساعدة الطفل المنسحب على أداء السلوك الاجتماعي المستهدف باستقلالية ويتم ذلك تحديد المثيرات التمييزية الطبيعية الذي يستعمل على ضبط الاستجابة بعد التوقف عن استخدام المثيرات التمييزية المساندة تم تحديد خطوات الإخفاء، فبعد أن يتضح أن الاستجابة المستهدفة أصبت تحدث بشكل متواصل من قبل الطفل نتيجة التلقين، هنا يمكن البدء بإخفاء التلقين تدريجيا.(بطرس حافظ بطرس، **2008**، ص **385-386**).

9-4 التعزيز الايجابي: تتمثل هذه الطريقة بالانتباه للطفل عند اقترابه من الآخرين وتفاعله معهم. والتعزيز الايجابي هو إضافة مثير معين بعد صدور الاستجابة المرغوبة مباشرة.مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، مثل الثناء على الطفل عند قيامه بالمشاركة والتفاعل مع أقرانه في أثناء اللعب الجماعي.

9-5 تنظيم ظروف البيئة: تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية في البيئة الاجتماعية للطفل وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأطفال الآخرين ومما يساعد في ظهور السلوكات المقبولة لتدعيم ثقة الطالب بنفسه من خلال مواقف صفية، تعتمد على المشاركة والاحترام المتبادل.

9-6 التدريب على المهارات الاجتماعية: يكون ذلك باستخدام النمذجة ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة والتعزيزكزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر، وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل المنسحب.

9-7 تدريب الرفاق: يتم بهذه الطريقة تدريب الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية متطورة على التفاعل مع الأطفال المنسحبينوعلى وجه التحديد قد يتم تعليم الأطفال وتدريبهم على الاستجابة بطريقة ايجابية للطفل المنسحب عندما يقترب منهم أو يحاول التفاعل معهم ويطلق على الطفل الذي يتم تدريبه للعمل على تعديل سلوك الطفل المنسحب اسم الشريك.(خولة أحمد يحي، **2003**، ص**199-201**).

10- علاج الطفل الذي يعاني من الانسحاب الاجتماعي:

عند علاج الطفل يجب أن ندرك أنه حساس حساسية مفرطة وفي أمس الحاجة لأن نعيد إليه ثقته بنفسه وذلك عن طريق تصحيح فكرته عن نفسه وعلى قبول بعض النقائص التي قد تعاني منها، على أساس أن كلا منا له مواطن ضعفه، كما يجب أن ندرك أنه في حاجة ماسة إلى تنمية شخصيته وتكوين قدراته ولكي نحقق ذلك يجب أن نتبع مايلي:

أولا: يجب أن يشعر الطفل المنطوي بالحب والقبول ولذا ينبغي أن نتعرف عليه جيدا ونفهمه فهما عميقا وندرس حالته من جميع النواحي الصحية-الاجتماعية وظروفه العائلية وعلاقته بأسرته وهل هو يعاني فعلا من الانطواء أو العزلة ويجب مساعدته لمواجهة ذلك واقعيا ونساعده في بناء شخصيته واستعادة ثقته بنفسه، أما إذا كان سبب شعور الطفل بالنقص يرجع إلى اعتلال أحد أعضاء جسمه فينبغي تدريب العضو المعتل لأن التدريب يزيد من قوة العضو المعتل، وهكذا تتحقق سعادته و يتخلص من شعوره بالنقص.

ثانيا: تهيئة الجو الذي يشعر الطفل بالأمن عن طريق الألفة والطمأنينة مع الأشخاص الكبار الذين يعيش الطفل معهم سواء في الأسرة أو في المدرسة فكلما شعر الطفل بجو من الدفء العاطفي في البيئة والأمن والطمأنينة، ويتحدث عن مشاكله مع الكبار ومخاوفه وقلقه، ووجد لها حلا، فهو لا يفصح عما في نفسه إلا إدا شعر بالطمأنينة لأحد الكبار ممن حوله وهذا لا يتم إلا إدا شعر بالقبول والتقدير والصداقة.

ثالثا: عدم دفع الطفل للقيام بأعمال تفوق قدراته حتى لا يشعر بالعجز ويجعله يستكين ويزداد عزله عن الناس وننمي قدراته تاركين له حرية الاختيار والتصرف في جو من الأمن والطمأنينة بحيث يختار طريقه.

رابعا: تدريب الطفل منعزل على الأخذ والعطاء وتكوين صداقات مع أقرانه، ويمكننا أن ننجح في ذلك إدا اعتنينا بالمظهر الخارجي للطفل من حيث ملابسه وأسلوبه في الأخذ والعطاء وإتاحة الفرصة له للاختلاط مع أقرانه سواء مع الأقارب في الأسرة أو مع الأطفال من سنه في المدرسة أو النادي، و كلما أمكننا تنمية قدرات الطفل في اللعب أو في إتقان فن من الفنون كالرسم أو الموسيقى أو لعبة خاصة كلما ساعد ذلك على الاختلاط بالآخرين وسيجد من إتقانه دافعا يشجعه على الظهور، فخورا بين أقرانه، فالأخذ والعطاء هو السبيل إلى تكوين الشخصية وتنميتها وتكوين الذات والثقة بالنفس.

خامسا: التربية الاستقلالية وعدم تدليل الطفل خير وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة, فكلما كان الطفل مدللا معتمدا على أبويه كان نضجه الانفعالي غير كامل، وعاجزا عن الاعتماد على الذات بعكس الطفل الذي تتاح له فرص الحرية والتصرف في الأمور الصغيرة بأسلوب يجعله مطيعا لكل الأوامر ويصبه في قالب الطاعة، وبالتالي يخرج لنا طفلا سلبيا خجولا.

لذلك يجب في علاجنا للأطفال المنعزلين أن نقال على قدر الإمكان من حماية الطفل والاستمرار في تدليله لكي يستعيد ثقته في نفسه عن طريق التربية الاستقلالية التي يجب أن نتبعها تدريجيا.

وفي ضوء هذه الأساليب لعلاج الطفل الذي يعاني الانطواء و العزلة يمكن تخفيف حدة العزلة شيئا فشيئا عند الطفل المنعزل، ويمكن اكتشاف مواضع القوة في قدراته، وتنمية شخصيته في جو من الدفء العاطفي والأمن والطمأنينة والانتماء إلى الجماعات

الصغرى في المدرسة أو النادي حتى تتحول نظرة الطفل عن الناس الذين يتتبعون حركاته وسكناته، والاندماج معهم والشعور بأنه فرد منهم.

(فادية كامل حمام، **2002**، ص **217-219**).

خلاصة الفصل:

يتميز سلوك الانسحاب الاجتماعي في الطفولة بالانعزالية والانفصالية والحساسية والخجل وقصور عام في القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الأفراد المحيطين به خاصة إذا كان الطفل في مرحلة دراسية فإنها تعوقه عن عملية التعلم وهذا ما ينتج عنه عدة صعوبات ويمكن أن تؤثر على كامل مراحله العمرية اللاحقة.

الفصل الثاني

التعليم في المرحلة الإبتدائية

الفصل الثاني: التعليم في المرحلة الابتدائية

أولا: التعليم في المرحلة الابتدائية

- تمهيد

1- تعريف التعليم في المرحلة الابتدائية

2- فلسفة التعليم في المرحلة الابتدائية

3- أهم مبادئ التعليم في المرحلة الابتدائية

4- المشرفون على التعليم في المرحلة الابتدائية

5- أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية

ثانيا: التلميذ

1- تعريف التلميذ

2- تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة

3- خصائص نمو الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي

4- الحاجات الأساسية للتلميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة

5- مشكلات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة إتقان للخبرات والمهارات اللغوية والحركات العملية السابق اكتسابها، وبهذا ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة اللعب إلى مرحلة الإتقان ففي هذه المرحلة يكون الطفل قليل المشكلات كثير النشاط، كما يميل أيضا إلى حب الملكية، وفي نهاية هذه المرحلة يتجه للانتماء إلى الجماعات المنظمة، ويحب أيضا التنافس والتفاخر في النواحي الجسمية والحركية، ونحن في هذا الفصل سنحاول عرض هذه المرحلة بشيء ما من التفصيل.

1- تعريف الطفولة: يمكن تعريفها كما يلي:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة نمو مستمرة للفرد في جميع نواحيه، تتميز بالمرونة وقابلية التشكيل والتربية وفيها أهم الفترات التي يكتسب فيها الطفل العادات والمهارات والاتجاهات الاجتماعية والنفسية. (فاخر عاقل، **1978**، ص **96**).

الطفولة في بعدها ألإنساني ومعناها الحيوي في عملية تأسيسها للشخصية ألإنسانية وتقويتها وغرس البذور الظاهرة النقية فيها وإعدادها للتحول إلى عنصر فاعل منتج يمارس دوره في بناء الحياة على أساس ثابت.

وتمثل الطفولة المرحلة الجنينية التي تستوحى من خلالها ملامح الحاضر وصورة المستقبل. (إبراهيم عثمان، **2006**، ص **7-8**).

تشير كلمة الطفل في علم النفس إلى مرحلة من مراحل النمو، وحسب العلماء النفسيين فإنها تمتد من الميلاد إلى سن البلوغ.

.(dictionnaire de psychologie.2008. p225)

2- تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة:

يمر نمو الطفل بأربعة مراحل هي:

- مرحلة الرضاعة: منذ الولادة إلى عمر السنتين.
- مرحلة ما قبل المدرسة: من عمر الثلاث سنوات إلى عمر الخامسة.
- مرحلة الطفولة المتوسطة: من عمر الست سنوات إلى عمر التاسعة.
- مرحلة الطفولة المتأخرة: من عمر التسع سنوات إلى عمر الثانية عشر والتي هي السن ما قبل المراهقة بفترة قصيرة.

- تعريف منصور زيدان (**1998**):

هي الفترة التي تبدأ من سن 6 إلى 10 سنوات للإناث ومن سن 6 إلى 12سنة للذكور، ويرى البعض أنها تبدأ من 9 إلى 12 سنة وهي مرحلة تقابل مرحلة المدرسة الابتدائية تقريبا. (منصور، **1998**، ص**101**).

- تعريف فرويد:

يشير إلى مرحلة الطفولة المتأخرة أنها فترة الكمون والتي تمتد حسبه من الخامسة والسادسة حتى أعتاب المراهقة في الثانية عشر وهي ليست مرحلة نمو نفسي، جنسي كغيرها من المراحل السابقة ففيها يتم تثبيت السمات والمهارات التي اكتسبت من قبل.

(محمد السيد عبد الرحمن، **2001**، ص **112**).

- تعريف عبد الرحمن الوافي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل ونسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية اللازمة لتوافقه ولتكيفه مع شؤون الحياة الاجتماعية.

(عبد الرحمن الوافي، **2007**، ص**100**).

- تعريف رمضان القذافي:

هي مرحلة تقع ما بين عمر(9-12 سنة) اعتبرها العلماء الفترة التي تكمل مرحلة الطفولة الوسطى، وتأتي هذه المرحلة قبل المراهقة كأنها مقدمة لها، حيث يظهر طفل هذه المرحلة انشغالا بالعالم الخارجي منشغلا بالبحث والاكتشاف والتعرف على الأشياء، كما يشارك أقرانه اللعب والنشاطات العلمية، ويتحول هذا الطفل إلى كائن تجريبي ولا يشعر بذاته شعورا واضحا. (رمضان القذافي، **2000**، ص **311**).

- تعريف بشناق (**2001**):

يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة، حيث يصبح السلوك بصورة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة حيث تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- بطئ في معدل النمو لسرعته في المراحل السابقة.
- زيادة التمايز بين الجنسين.

تعلم المهارات الاجتماعية اللازمة. (بشناق، **2001**، ص **95**).

- تعريف بياجي:

الطفولة المتأخرة هي مرحلة العمليات المحسوسة تمتد من السابعة إلى الحادية عشرة. (محمود حمودة، **1991**، ص **33**).

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة من مراحل نمو الفرد تبدأ من عمر 06 سنوات إلى غاية 12 سنة وهي مرحلة قبل المراهقة تتميز بعدة مميزات كالبطء في معدل النمو وزيادة الاستقلال عن الوالدين،يكتسب فيها الطفل المعارف التي تمكنه من التكيف النفسي والاجتماعي وتظهر عنده نزعات حب التملك.

3- مميزات مرحلة الطفولة المتأخرة:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بما يلي:

- اتساق واتساع الآفاق العقلية والمعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة.
- اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي للمدرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين.
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- تعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعدادات لتحمل المسؤولية.

(حامد عبد السلام، **1995**، ص**236**).

- تتكون شخصية الطفل وترسخ فيها الاسس ألإنسانية ومعالمها العميقة .
- في هذه المرحلة تتم فيها عمليات التنشئة الاجتماعية والنفسية في المنزل أولا ثم المدرسة.
- تجمع هذه المرحلة أهم المميزات التكوينية حيث تجعلها أخصب مرحلة إنسانية صالحة للإرشاد والتوجيه.
- للطفل في هذه المرحلة انفعالات خاصة به لا يستطيع إخفاؤها أو تأجيلها.

(حسن منسي، **1998**، ص**20**).

يبدي الأطفال في هذه المرحلة قفزة كبيرة في أنماط النشاطات المتطورة، وذلك في محاولة للسيطرة على ظروف بيئاتهم، ويحدد أطفال التاسعة والعاشرة مستويات لإنجازها، كما يمارسون نشاطات يحبو أن يتعلموها ومع أنهم لا يعتمدون على المديح في أعمالهم إلا أنهم يتوقعونه حيث ينجزون عملا ما بنجاح.

وفي هذه المرحلة يمقت الأطفال كل أمر يبدو غير عادل، والرغبة في اللعب تسيطر عليها وحدة الجنس في بدء المرحلة، ولكن سرعان ما تتحول إلى الرغبة في

الجنس الآخر وخاصة في نهاية المرحلة، حيث تبدأ بوادر المراهقة بالظهور، وتتسع دائرة الصداقة. ويزداد التمايز بين الجنسين بشكل واضح ويتعلم الطفل المعايير الخلقية والقيم ويصبح قادرا على ضبط انفعالاته،كما انه يكون مستعدا لتحمل المسؤولية.

(عزيز سمارة وآخرون، 1993، ص 19).

بما أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة التمهيد لمرحلة المراهقة فإنها تتميز بعدة مميزات من بينها زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح، تعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعدادات لتحمل المسؤولية.

4- تقسيم مرحلة الطفولة المتأخرة:

لقد قسم الباحثون مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلتين فرعيتين هما:

4-1- المرحلة الأولى (6- 8 سنوات):

وهي استمرار لمرحلة الطفولة المبكرة فيتم فيها مواصلة النمو الحركي وزيادة فهم العالم المحيط بالعناصر المادية والاجتماعية وفيها يبدأ ظهور بعض مبادئ الاستقرار الانفعالي.

4-2- المرحلة الثانية (9-12 سنة):

تتميز بالاستقرار في النمو الجسمي وفي الحياة الانفعالية، وهي مرحلة إتقان المهارات الحركية والعقلية، وتكون فيها القدرة على الاستفادة من التمرن والتكرار كبيرة جدا وهي مرحلة الوقاية والإصرار على التمسك بالحقيقة، فيضعف عندها التلذذ باللعب ألإبهامي ويبدأ الاهتمام باللعب والتمثيل القريب إلى الواقعية. (سهير كامل، 2000، ص113).

يتضح لنا أن نمو الطفل في هذه المرحلة يميزه الوضوح والشمول من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية، ولهذا يجدر بنا معرفة أهم ما يميز خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.

5- أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة ودورها في تكوين شخصية الطفل:

إن هذه المرحلة هامة فالطفل بعد المدرسة يدخل في الطفولة المتأخرة، فهذه المرحلة عاطفية التفكير بمعنى أن الطفل يترجم ما يدور حوله من الانفعالات وهو في هذه المرحلة رادار يتحرك ويلتقط كل ما يدور حوله بمفهوم عاطفي فلازالت نفسه على الفطرة مرآة ينعكس عليها سلوك الإباء والأمهات باتساع العالم الاجتماعي للطفل، وبدخول المدرسة تبدأ عواملها وأهميتها في التأثير على نمو شخصية الطفل فمفهومه للذات يصبح في حاجة إلى التعديل ،لقد كان الطفل طوال الفترة السابقة من حياته يرى نفسه من خلال والديه فقط، لذلك فإن مفهومه لذاته يتكون من تقديراتهم له وأحكامهم عليه.

وطفل هذه المرحلة يميل إلى التفكير بنفسه كفرد متميز ومختلف عن الآخرين ولا تكون لديه أفكار واضحة ومحددة عن قدراتهم ونواحي قصوره، كما لا يكون متأكدا من الطريقة التي يتقبله بها الآخرين وبسبب هذه المشاعر الخاصة بانعدام الأمن يحاول الطفل أن يتبع النمط المقبول لدى الجماعة التي ينتمي إليها، ويشكل بنفسه في هذا النمط تشكيلا كبيرا قدر الإمكان وهنا تقترب هذه المرحلة من نهايتها، ويبدأ الطفل في تقدير البطولة، كما تتمثل في الشخصيات التاريخية ونجوم المسرح وغيرها.

يبدأ في تكوين الذات المثالية أي نوع الشخص الذي يجب أن يكون عليه ،وفي البداية يكون هذا المثل الأعلى منمطا على أساس ما يوجد في عالمه الواقعي من أباء ومعلمين وغيرهم والنجاح في ذاته عامل ذو أثر كبير في تكوين الشخصية، إذ أن النجاح يتبعه عادة تقدير ورضا من الغير والشعور بالارتياح والرضا وكل هذه العوامل تؤثر في فكرة الشخص عن نفسه وفي شعوره بالنقص أو الكفاءة وما ينتج عن ذلك من اثر على شخصيته كلها. (مختار، **2005**، ص **10**).

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ذلك لأنها تعتبر مرحلة الطفولة الأولى لشخصيته، فإذا كانت تلك الخبرات مواتية وسوية يشب رجلا

سويا مكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به وإن كانت خبراته مؤلمة ومريرة ترك ذلك أثارا ضارة في شخصيته، لأنه مازال كائنا قابلا للتشكل والصقل وعلى ذلك ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص وتوفير البيئة الصحية للطفل وتقديم الرعاية النفسية اللازمة له والعمل على إشباع حاجته وحمايته من التوتر والقلق والخوف، الغيرة الغضب، الشعور بعدم الأمان ومعاملته معاملة حسنة على اساس الفهم العميق لدوافعه وانفعالاته وإحساساته ينبغي إلى عملية تتطلب الكثير من الوعي النفسي والتربوي لدى الآباء، الأمهات، المعلمين والكبار عامة ومما يزيد من صعوبة هذه المهمة تعرض الطفل للكثير من المشكلات والازمات النفسية ومن بين تلك المشكلات الكذب وقد يكون العدوان موجها نحو المجتمع والناس (عبد الرحمان العيسوي، **2000**، ص **118**).

6- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

6-1- النمو الجسمي:

ينمو الجسم في هذه المرحلة نموا تدريجيا; وقد تحدث في نهاية هذه المرحلة قفزات للنمو تستمر في المرحلة التالية فيزداد الطول، كما يزداد وزن الطفل زيادة ملحوظة، ويمكن القول بان الفتيات عادة يسبقن الفتيان في هذه المرحلة في الطول والوزن، ويجب العناية التامة بالتغذية، إذ أن الجسم يقترب نموه، في حين نجد أن الطفل يبذل جهدا كبيرا في النشاطات المختلفة التي يمارسها ولكي تعوض هذه الطاقة المستفادة لابد للطفل من رعاية تامة بالغذاء والأطفال في هذه المرحلة يعانون من مشكلات نمو الآسنان المستديمة وتنتشر حالات كثيرة من صحة الطفل العامة. (زيدان ومنصور، **1982**، ص **194-195**).

يمتاز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالبطء والانتظام مقارنة بالمراحل السابقة ومع ذلك نجد تباينا واضحا بين طفل التاسعة وطفل الثانية عشر، فالطفل في الصف الأول ابتدائي نجده طفلا ساذجا بسيطا ولكن نموه الجسمي والعقلي يكون قد وصل إلى مرحلة متقدمة نسبيا،يبلغ الطول المتوسط للطفل الذكر في سن السادسة حوالي 114 سم أي

حوالي 65 سم من طوله النهائي، ويزن حوالي 20 كيلو غرام، أما الفتاة يكون طولها في سن السادسة حوالي 112 سم أي حوالي 62 من طولها النهائي وتزن حوالي 18 كيلوغرام،أما في سن الثانية عشر فيبلغ طول الطفل الذكر حوالي 145 سم حوالي 48 كيلو غرام أما، ويعود سبب زيادة الطول والوزن عند البنات مقارنة بالذكور في نهاية هذه المرحلة إلى البلوغ المبكر للفتاة مقارنة بالفتى وهذا التفوق للبنات على الذكور في الطول والوزن يستمر حتى سن الرابعة عشر وبعدها يعود الأولاد مرة ثانية ليتفوقوا على البنات في الطول والوزن. (أحمد محمد الزغبي، **2001**، ص **150**).

وفي هذه المرحلة تتساقط أسنان الطفل اللبنية لتحل محلها الأسنان الدائمة حيث يصل عددها في سن الثانية عشر إلى (28 سنا) ونتيجة لذلك يتغير شكل ألفم حيث يزداد طول الرقبة ويتطور نمو الذراعين والساقين،أما الجهاز العصبي فيزداد تعقيدا وتزداد الوصلات والألياف العصبية كما نجد تكوين نخاع الألياف العصبية في المخ والنخاع الشوكي تستمر في النمو.

أما حواس الطفل في هذه المرحلة فإن العينين لم يصلا بعد إلى حجمهما النهائي،والحواس الأخرى تستمر في النمو حيث تكون حاسة اللمس عند الطفل قوية وتبلغ ضعف مثيلاتها عند الإنسان الراشد، وحاسة السمع لم تصل في هذه المرحلة إلى النضج تماما. (أحمد محمد الزغبي، **2001**، ص **160**).

نستخلص من كل ما سبق أن النمو الجسمي يشهد تطورا كبيرا وملحوظا في مرحلة الطفولة المتأخرة وهناك تبرز عدة مظاهر في النمو الجسمي.

6-2- النمو العصبي والعقلي:

على الرغم من تباطؤ النمو الجسمي في هذه المرحلة، إلا أننا نلاحظ سرعة وازدياد النمو العقلي للطفل حيث يرتفع ألإدراك الحسي لديه ويصبح أكثر دقة ويتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة، كما تتميز هذه

المرحلة باطراد النمو العقلي وتميز القدرات الخاصة وبداية وضوح القدرة على الابتكار، بالإضافة إلى زيادة مدة الانتباه والإدراك ومستوى حدتها.

طفل هذه المرحلة يتسم بالمعقولية وينبذ الخرافات والرغبة في معرفة صنع ألأشياء أي ينتقل من مرحلة الخيال إلى مرحلة الواقعية، ويتضح عندما يتخلى الطفل عن اللعب الإيهامي والانتقال إلى أنماط أخرى أكثر تجسيدا وواقعية.

(نغمة مصطفى رقبان، **2004**، ص **134**).

6-3- النمو اللغوي:

يتقدم في هذه المرحلة المحصول اللغوي ويدرك أكثر الترادف والتضاد بين الكلمات وإتقان المهارات اللغوية مع طلاقة في التعبير، وفي هذه الناحية نجد الإناث يتفوقون على الذكور. (خليل ميخائيل معوض، **1994**، ص**220**).

6-4- النمو النفسي:

يطلق "فرويد" على هذه المرحلة "مرحلة الكمون "حيث يصبح الطفل اقل اهتماما بجسمه ويصرف اهتمامه لاكتساب الخبرات والمعلومات للتكيف مع المحيط ،كما يحدث هدوء للحياة الجنسية التي ستنشط، وتشير هذه المرحلة إلى قدرة الطفل في تحسين قدراته الذاتية ومهاراته في التغلب على مشاكله أو الصعوبات، سواء كانت صادرة من المجتمع أو من طرف الأشياء ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل أداء العديد من المهارات والنشاطات ويصبح فردا قادرا على التحصيل والإنتاج. (مصطفى زيدان، بدون سنة، ص**132**).

6-5- النمو الاجتماعي:

تنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأمه منذ الميلاد، وهذه العلاقات مبنية على الحب والعطف وعندما يدخل الطفل مرحلة الطفولة المتأخرة يحاول أن يطيع والديه وان يساعد أمه ويتألم لآلامها، ويحترم أبيه ويعجب به، وبدخول الطفل إلى المدرسة يعتمد

على نفسه أكثر، ويكون قادرا على القيام بعدة أمور كانت تقدم له من طرف البالغين. (فؤاد بهي السيد، بدون سنة، ص **146**).

6-6- النمو الحركي:

يلاحظ في هذه المرحلة تقدم واضح في اكتساب الطفل المهارات الحركية فهو يتقن مهارة المشي، القفز، الجري ولعب الكرة وركوب الدراجة...الخ.

وتصبح حركاته أكثر اتساقا ودقة وذلك يعود إلى سببين وهما:

- نمو العضلات الكبيرة والصغيرة التي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها كما في الكتابة اليدوية.
- كفاية الأجهزة العصبية الحسية وذلك أنه كثيرا من المهارات الحركية تحتاج إلى تآزر بين العين واليد وإبراز المهارات الحركية في هذه المرحلة وفقا للهدف الذي يؤديه كل منهما. (أحمد محمد الزغبي، 2001، ص 161) .
- نستنتج من هذا العنصر أن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يلحظ أيضا نموا في مستوى الأعضاء الحركية والتناسق فيما بينهما وزيادة مهارات الحركة سواء في خدمة الذات أوفي أي نشاط يقوم به الطفل.

7-6- النمو الاجتماعي:

تنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأمه منذ الميلاد وهذه العلاقة مبنية على الحب والعطف، عندما يدخل الطفل مرحلة الطفولة المتأخرة يحاول أن يطيع والديه ويساعد أمه ويتألم لألم امه ويحترم أبيه ويعجب به وبدخول الطفل إلى المدرسة يعتمد على نفسه أكثر ويكون قادرا على القيام بعدة أمور كانت تقدم له من طرف البالغين.

وفي مرحلة الطفولة المتأخرة تتكون جماعة اللعب وتكون ظاهرة بوضوح أكثر مما كانت من قبل، حتى أن بعض المربين يرون أن هذه هي سن بداية اللعب الجماعي يزداد احتكاك الطفل بعالم الكبار، ويكسب أكثر من معيار واتجاهات وقيم الراشدين وتتضاعف

العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفاقه لأن السلوك الاجتماعي هذا أساسه الصداقة الوثيقة بينه وبين رفاقه خارج محيط الاسرة. (السيد فؤاد بهي، **1957**، ص **146**).

فعن طريق المدرسة يتدرب الطفل على طرق التفاعل الاجتماعي مع أفراد اخرين على مستوى يخالف التعامل الأسري يتدرب على الأخذ والعطاء وعلى التعاون والتنافس ويتدرب على الكفاح والمثابرة إذن المدرسة بيئة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات وفيها يمارس الطفل الميول والهوايات ويتدرب على الكفاح والواجبات.

(خليل ميخائيل معوض، **2003**، ص **236**).

6-8- النمو الجنسي:

يطلق على هذه المرحلة مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي وكذلك مرحلة المراهقة،ومن الباحثين المهتمين بالنمو الجنسي "الفريد كنيري" ،ومن أهم مظاهره نجد كثرة الأسئلة المتعلقة بالولادة والجنس، لكن عموما نجد اهتمام جنسي غير واضح مع التركيز على نفس الجنس، ومن الضروري على الأولياء الاهتمام بالتربية الجنسية التي سوف تحدث فيما بعد. (حامد عبد السلام زهران، **1995**، ص **283-284**).

ومن الملاحظ أن المدرسة تلقي المسؤولية إزاء التربية الجنسية على البيت مستندة في ذلك أنها من اختصاص الآباء والأمهات، والآباء بدورهم يلقون هذه المهمة على المدرسة، بل هي مسؤولية المجتمع بوجه عام، كيف نذكر أن البيت يعارض أن تقوم المدرسة بإعطاء التربية الجنسية للتلاميذ،فإن المدرسة لا يمنعها أن تنجح في هذه الرسالة، فالتعاون بين المدرسة والبيت في هذا المجال أمر ضروري.

(خليل ميخائيل معوض، **2003**، ص **386-396**).

مما سبق يظهر لنا أن مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة متعددة، فالطفل تطرأ عليه عدة تغيرات جسمية، حركية، لغوية، عقلية، نفسية وجنسية فهذه المرحلة هي عبارة عن تمهيد لمرحلة المراهقة.

7- حاجات مرحلة الطفولة المتأخرة:

وفيما يلي نعرض بإيجاز أهم الحاجات التي يحتاج إليها الطفل نجد:

7-1-الحاجة إلى تأكيد الذات :

من المعلوم أن الطفل تكمن فيه الحاجة إلى الميل للتعبير عن ذاته ونفسه والإفصاح عن كينونته وشخصيته، ويبدو ذلك في كلامه وألعابه وما يقدمه من خدمات للآخرين. (عبد الرحمن الوافي، **2006**، ص **45**).

7-2- الحاجة للنمو العقلي:

يرتبط النمو العقلي للطفل ارتباطا وثيقا بنمو الجسم الحسي حركي ،فهو بطبعه ميال لحب الاطلاع والمعرفة وفي سعي دائم لإشباع فضوله عن طريق طرحه للأسئلة واستخدام تجربته الحسية والعقلية، ومن أجل تنمية القدرات المعرفية للطفل لابد من توفير الأنشطة والوسائل المساعدة على ذلك.

كما أن النمو اللغوي يكون سريعا ومن الأبحاث التي دلت على ذلك أبحاث "سميث" (1968) أن الحاصل اللغوي للأطفال من السنة الثالثة إلى السادسة يزداد من 896 إلى 2562 كلمة ودراسات أخرى مثل دراسة "بياجي" الذي بين أن الطفل قبل سن الخامسة يكون 54 بالمائة إلى 60 من كلام الطفل متمركزا حول الذات، وبعد ذلك ينخفض إلى 45 بالمائة ليصبح متمركزا حول الجماعة.

للقصص والحكايات دورا هاما في تنمية اللغة فلابد من توفير غرض المحادثة الشخصية والتعبير من أجل اكتساب كلمات جديدة واكتشاف عيوب النطق لإصلاحها. كما أن التفكير والتخيل مظهران من مظاهر النمو العقلي، يحتاجان للتنمية عن طريق تقديم للطفل

ألعابا تثير خياله وتفكيره وتشعره بالسعادة فالقوالب والمكعبات الخشبية مهمة جدا للطفل فهو يتعامل معها بسهولة كما تجعله دائم الانتباه والتركيز. **(nislsenr.f .1981.p38-40)**

7-3- الحاجة للأمن:

يعتبر إحساس الطفل بالأمن من مقومات حياته النفسية الآنية والمستقبلية، ولا يشعر بها إلا إذا عاش ونما داخل أسرة متحابة لا تعاني التفكك والصراعات، فالانفصال أو غياب احد الوالدين لوقت طويل يؤدي بالطفل إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن الدائمين كما يحتاج أثناء نموه إلى تقدير والديه وتشجيعهما له لأن ذلك يساعد الطفل على التطور والنمو السليم، في حين الضوابط والنواهي تعيق نموه وتفقده الثقة بالنفس.

(محمد عبد الظاهر الطيب، **1981**، ص **86**).

7-4- الحاجة للحرية:

إن الحرية أمر مشروع أثناء نمو الطفل على أن لا تكون حرية مطلقة وإنما في نطاق محدود من ألانضباط والغرض من ذلك هو إتاحة الفرص للطفل للاعتماد على نفسه ولكن إلى جانب الحرية يحتاج إلى القليل من الضبط وليس المقصود بالضبط التعسف في تكبيل حريته في الحركة والفعل. (محمد عبد الظاهر الطيب، **1981**، ص **86-87**).

7-5- الحاجة للانتماء:

يحتاج الطفل لأن ينتمي إلى الأسرة ومجموعة الرفاق وإلى مؤسسة تعليمية فهوية الطفل تتحدد عادة بانتمائه إلى جماعة معينة تبدأ بالأسرة ثم ألأقارب والجيران لأن الانتماء يكسب الطفل المعايير الاجتماعية اللازمة التي تعلمه الخطأ والصواب ، الصالح والطالح ، وكذا يتعلم صفة الولاء والتعاون والوفاء وهي سمات تجعله عضوا في المجتمع **.(nislenr .f ;1981.p86-87)**.

8- مشكلات الطفل السلوكية في مرحلة الطفولة المتأخرة:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بظهور عدة مشكلات سلوكية من أبرزها ما يلي:

8-1- الكذب:

هو سلوك مكتسب يتعمد الطفل من خلاله تجنب قول الحقيقة أو تحريف الكلام أو ألابتعاد والمبالغة فيما لم يحدث، فالكذب يعد عرضا ظاهريا يزول بزوال أسبابه وقد يكون عرضا مرضيا إذا تكرر كذب الطفل وأصبح عادة لديه، وقد يكذب الأطفال لجلب الانتباه أو بهدف إدخال السرور في نفس السامع أو إشباع ميوله للسيطرة والقوة وتأكيد الذات أو الحصول على مكاسب مادية أو هربا من العقاب، وعادة يرتبط الكذب بالسرقة والغش لان الكذب عدم أمانة في القول وفي الفعل، وللكذب عدة أشكال وأنماط تختلف في طبيعتها والهدف من ورائها. (بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **196**).

8-2- الخوف:

هو حالة شعورية يصاحبها انفعال نفسي وبدني بسبب مؤثر خارجي يشعر الطفل من خلاله بالخطر، مثل الخوف من الحيوانات أو الخوف من الأماكن المرتفعة أو المغلقة أو الخوف من المدرسة، وقد ينبعث هذا الشعور من داخل الطفل، مثل الخوف من المرض أو الموت أو عدم الكفاءة .

ويعد انفعال الخوف من أهم أساليب الدفاع عن الذات وحفظ بقائها، وهي سمة يشترك فيها جميع الكائنات الحية ومع تطور نمو الطفل تزداد مثيرات الخوف ويتنوع بناءا على خبراته السابقة مع مشاعر الخوف تتحدد نوعية استجابته لها.

(بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **197**).

8-3- العدوان:

سلوك مكتسب يقصد به قيام الفرد بالهجوم البدني أو اللفظي نحو شخص أو شيء ما، وينطوي الرغبة في التفوق وحب السلطة، ومن مظاهره إيذاء الطرف ألأخر أو السخرية

منه أو الاستخفاف به وقد يأخذ طابع الشروع في التشاجر أو التحفز للمهاجمة أو العراك سواء لفظيا أو بدنيا، وهناك جملة من المظاهر المتمثلة في السلوك العدواني لدى التلاميذ في المدرسة نذكر منها ما يلي :

- السخرية واستعمال ألفاظ بذيئة داخل قاعات الدرس.
- مقاطعة المعلمين وإزعاجهم وعدم احترامهم.
- العناد والتحدي للنظم والقوانين المدرسية.
- الاعتداء والعراك مع الطلبة الآخرين.
- تخريب ممتلكات الآخرين. (بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **20**).

8-4- ضعف الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس جزء أساسي من مطالب النمو النفسي والاجتماعي، ويرتبط ارتباطا وثيقا بأسلوب معاملة الأم لطفلها أثناء مرحلة المهد، وبروز ضعف الثقة بالنفس ويؤثر بصورة مباشرة في قدرة الطفل الاعتماد على نفسه والاستقلال عن الآخرين في تلبية حاجاته، وينتج عادة عن فقدان الطفل الطمأنينة والأمن النفسي ومن مظاهره، التردد والشعور بالنقص والشك في قدراته وانعقاد اللسان وعدم المبادرة وضعف القدرة على تحمل المسؤولية. (بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **201**).

9- أساليب علاج بعض المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المتأخرة:

9-1- الكذب:

لعلاج سلوك الكذب عند الطفل نتبع ما يلي:

- الابتعاد عن أسلوب العقاب لتعديل سلوك الكذب.
- تشجيع الاعتراف بالخطأ عند الطفل.
- توفير القدوة الحسنة في بيئة الطفل.
- توفير القصص والكتب التي تؤكد على الممارسات الصادقة.

- مساعدة الطفل عل التفريق بين الحقيقة والخيال.
- عدم التفرقة في معاملة الأطفال.
- البعد عن التحقير والسخرية من سلوك الطفل.
- مراجعة المختصين النفسيين في حالة الكذب المرضي.

(بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **197**).

9-2-الخوف:

لعلاج سلوك الخوف نتبع ما يلي:

- الابتعاد عن عقاب الطفل وإجباره على التعامل مع مثير الخوف.
- عدم السخرية من الطفل.
- عدم إظهار مخاوف الكبار أمام الطفل.
- تدريب الطفل على مواجهة مصادر خوفه.
- إبعاد الطفل عن مثيرات الخوف.

(بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **189**).

9-3-السرقة:

لعلاج السرقة نتبع ما يلي:

- الاهتمام بالتربية الدينية وتعميق الوازع الديني لدى الطفل.
- تربية الطفل وتدريبه على احترام حقوق الغير.
- عدم التطرف في الحماية الزائدة للطفل.
- تدريب الطفل على تحمل المسؤولية من خلال تعليمه مبدأ إعطاء المعلومات وليس التعليمات.
- ردع الطفل عن سلوك السرقة وعدم التهاون في الأمر.

(بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **199**).

9-4- العدوان:

لعلاج سلوك العدوان نتبع ما يلي:

- تدريب الطفل على مواقف الإحباط وكيفية مواجهتها.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه.
- الابتعاد عن العقاب البدني كأسلوب تأديبي.
- تعزيز وتشجيع السلوك العدواني لدى الطفل.
- مساعدته على تصريف طاقاته في أعمال مفيدة.
- توفير بيئة صالحة في المنزل تثير في نفسه الاعتزاز.

(بدر إبراهيم الشيباني، **2000**، ص **100**).

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل نستنتج أن مرحلة الطفولة المتأخرة تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد خلال مراحل نموه، فهي أساس تشكيل الكثير من معلوماته ومعارفه واتجاهاته وقيمه ومبادئه، وبقدر ما يجده الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته بقدر ما يحققه من نمو سليم في المراحل التي تلي تلك المرحلة كالمراهقة، والرشد، ونظرا لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من أفكار تربوية وتحديد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية بشكل عام.

الفصل الثالث

صعوبات تعلم القراءة

الفصل الثالث: صعوبات تعلم القراءة.

تمهيد.

1-ماهية صعوبات القراءة.

2-أعراض صعوبات القراءة.

3-مظاهر صعوبات القراءة.

4- أنواع صعوبات القراءة.

5-العوامل المسببة صعوبات القراءة.

6- تحديد مستويات القراءة.

7- أساليب تحديد مستويات القراءة.

8- تحديد الأخطاء في القراءة.

9- تشخيص صعوبات القراءة.

10- فوائد التشخيص وأهميته.

11- البرامج العلاجية صعوبات القراءة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن تعلم مهارة القراءة يعتبر من قبل الكثير على أنه المهارة الأكثر أهمية من بين المهارات التي تعلم في المدارس، وينظر المدرسون إلى القراءة الناجحة على أنها القاسم المشترك الأكثر أهمية للتحصيل في مجالات كثيرة من المنهاج ومع ذلك فهناك الكثير من التلاميذ ممن يعانون من صعوبات في القراءة علما أن صعوبات القراءة منفصلة،إذ قد يظهر أثرها في مجالات أخرى من المنهاج،وقد تؤثر أيضا على درجة التكيف الشخصي والاجتماعي والسلوك للطالب،بحيث تعد صعوبات تعلم القراءة من أكثر صعوبات التعلم شيوعا وأبعدها أثرا في التعلم الأكاديمي،حيث يعجز المتعلم عن استقبال اللغة مسموعة أو مقروءة،وهذا ما يؤثر في عدم قدرته على إنتاج اللغة تحدثا وكتابة ومن ثم تنغلق أمامه أبواب التعلم في مختلف مجالات الدراسة.

نحن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق لصعوبة القراءة من تعريف، أعراض، أسباب، التشخيص والعلاج.

1- ماهية صعوبات القراءة:

اختلفت تعاريف صعوبات القراءة باختلاف العلماء والجمعيات التي تناولته بالدراسة فنجد منها:

تعريف اني دومون:

بأنها اضطراب ديناميكي لتعلم اللغة المكتوبة،حيث أن النتائج تبقى متأخرة مقارنةمع عمر الطفل ومستواه العقلي.**(Dumont A.1998, p47)**

تعريف برجر:

صعوبات التعلم بأنها ترجمة للاضطرابات الوظيفية الرمزية ،يحدد على مستوى فك رموز اللغة المكتوبة.**(Van Hout, Estienne, 1998, p242)**

أما كاتس فيعرف عسر القراءة على أنه:اضطراب تطوري للغة وليس فقط خاص بالقراءة،حيث أنه يخص اكتساب اللغة،ويتميز بصعوبات التعبير،وهو اضطراب وراثي موجود منذ الولادة،يكون على المستوى الشفوي والكتابي.**(habib.rey.2000.p29)**

تعريف فريرسون:

هو عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية(نبيل عبد الفتاح،حافظ،**2000**،ص**92**).

التعريف التربوي:

يشير إلى اضطراب في جانب أو أكثر في أحد العمليات النفسية والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة والتي لا يكون لها سبب عقلي أو سمعي أو حركي،بحيث لا تشمل هذه الاضطرابات الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة الأخرى.

(صالح حسن الداهري،**2005**،ص **34**).

تعريف منظمة الصحة العالمية:

أنها درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار أقل من انحرافين معياريين من المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكاءه العام مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فرديا ومقننة على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده.

تعريف المنظمة العالمية للأعصاب:أنها خلل عند الأطفال الذين على الرغم من الممارسات الصفية يفشلون في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة التي تتواءم وقدراتهم العقلية (أحمد السعيدي، **2009** ،ص**29**).

من خلال كل التعاريف المقدمة سابقا نستنتج أن صعوبات القراءة هي صعوبات في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي الذي لا تتخلله أي إعاقة عقلية أو حسية أو سمعية أو بصرية وهي ناتجة عن خلل في استخدام العمليات اللازمة لاكتساب هذه القدرة وتتجلى في فشل التلميذ في اكتساب المهارة العادية في القراءة وفي تفسير المعلومات المكتوبة التي تقدم له.

2- أعراض صعوبات القراءة:

قدم "ماكليرج"(1970) قائمة لأعراض ترتبط بعسر أو صعوبة القراءة تتمثل فيمايلي:

- وجود قدرة عقلية متوسطة أو أعلى من المتوسط ولكن يصاحبها تحصيل دراسي منخفض لا يتسق مع مستواها.
- تظهر اضطرابات في تركيز الانتباه.
- قصور في الادراك البصري ينعكس في سوء التنسيق بين حركة اليد وحركة العين أو في صعوبة تمييز الشكل والأرضية أو عدم القدرة على التنظيم وإدراك العلاقات المكانية وغلق المدرك البصري في كل ذي معنى مفهوم .
- قصورا في الإدراك السمعي يتمثل في اضطراب أو صعوبة دمج الأصوات وتتابع الكلمات.
- قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية.
- وصول المعلومات إلى المخ كمدخلات (الاستجابة)أي أن المثيرات(الحسية البصرية،السمعية واللمسية)التي يتلقاها التلميذ من البيئة والمعلمين لا ترسخ ولا يتم تذكرها عندما يقوم بعملية القراءة.
- ظهور اضطرابات في النطق بدرجة متفاوتة من الحدة مثل الحبسة واللجلجة وإبدال الحروف.
- ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالإحباط الناتج عن عجزه عن نطق الكلمات وقراءتها وهي حالة تستمر حتى يتم علاجه.

(نبيل عبد الفتاح حافظ، **2000**، ص**93**).

بالإضافة إلى عدة أعراض منها:

- الميل إلى قراءة الحروف والرموز بشكل مقلوب.
- قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعرف عليها في سطر لاحق.
- كتابة الكلمة ذاتها في أشكال مختلفة دون التعرف على الشكل الصحيح.
- صعوبة في تدوين المعلومات.
- الصعوبة في فهم الوقت والزمن.
- الصعوبة في العمل بالأرقام المتسلسلة (ربيع محمد،**2008**،ص**114**).

يتميز المصاب بصعوبات القراءة بأعراض كثيرة،منها ما يطبع شخصيته ككل أثناء ممارسته اليومية،وأخرى تظهر أثناء قيامه بعملية القراءة،فالأولى تتمثل في:

- اضطراب في السلوك.
- عدم الرضا العام اتجاه نفسه وكذا اتجاه الغير.
- نقص الثقة بالنفس مع قابلية أو ميل إلى العزلة أو الانطواء.
- صعوبة في إقامة علاقات أو التواصل مع العالم الخارجي.
- عدم التركيز والميل الواضح إلى عدم التواصل.

أما الثانية:فتتمثل فيما يلي:

- التعرف الخاطئ على الكلمة وتتمثل في:الفشل في استخدام سابق للكلام أو الشواهد الأخرى التي تدل على المعنى.

- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
- قصور المعرفة أو الإلمام بالعناصر البصرية والبنائية والصوتية.
- قصور القدرة على المزج السمعي أو البصري.
- الإفراط في التحاليل:
- تحليل ما هو مألوف من الكلمات.
- تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم.
- استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة.
- قصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر.
- تزايد الخلط المكاني (أي موضع الكلمات والحروف).
- أخطاء في بداية الكلمة.
- أخطاء في نهاية الكلمة.
- أخطاء في وسط الكلمة.
- القراءة في اتجاه خاطئ.
- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تشابهها.
- تبادل مواضع الكلمات وأماكنها.
- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر (محمد منير مرسي، **1984**،ص**253**).

جوانب القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم وتشمل ما يلي:

- المعرفة المحدودة لمعاني المفردات.
- عدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها.
- عدم الاستفادة من القراءة من أجل التقييم.
- عدم كفاية القدرة على القراءة من أجل التفسير.
- الكفاية المحدودة في القراءة من أجل التذوق (محمد منير مرسي، **1984**، ص**254**).

جوانب القصور في مهارات الدرس الأساسية وتشمل:

- عدم القدرة على استخدام معينات التحديد لأماكن مواد القراءة.
- الافتقار إلى الكفاءة في استخدام المراجع العلمية الأساسية .
- الافتقار إلى أساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها

(محمد منير مرسي، **1984**، ص **255-256**).

القصور في قدرة التكيف مع المواد ذات محتوى تخصصي وتشمل:

- الاستخدام غير المناسب لقدرات الفهم.
- إلمام محدود بالمفردات المتخصصة.
- عدم كفاية نمو المفاهيم.
- صعوبة القيام بالأعمال التنظيمية.
- عدم القدرة على موائمة معدل السرعة ليناسب الغرض من قراءة المادة ومدى صعوبتها.
- ضعف القراءة البصرية ويشمل ما يلي:

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.
- الافتقار إلى القدرة على التجزئة المقروءة إلى العبارات.
- عدم مناسبة السرعة والتوقيت.
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية (محمد منير مرسي، **1984**، ص**256**).

3- مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

تتراءى صور صعوبات القراءة لدى التلاميذ في الجوانب الآتية:

- صعوبة قراءة مادة تتكون من مفردات تعلمها التلاميذ، ولكنها لم ترد في كتابهم المدرسي المقرر.
- إخفاق بعض التلاميذ في قراءة نص من الكتاب المدرسي مقدمة له بصورة مغايرة لما وردت في الكتاب المدرسي.
- صعوبة التحدث، أو الكتابة للمادة المقروءة بلغة التلاميذ الخاصة.
- صعوبة إدراك معاني المادة الجديدة المقروءة **(pialoux.p.1995.p189)**

4- أنواع صعوبات القراءة: ومن أنواعها ما يلي:

أ- النوع الأول: يضم الأطفال الدين يعانون من العيوب الصوتية الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وتهجئتها.

ب- النوع الثاني: يضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات وهؤلاء لا يعانون منى صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في تهجئتها عند الكتابة.

ج-النوع الثالث:يضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية(النوع الأول) الصعوبات بالإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني)معا ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص 93).

5- العوامل المسببة لصعوبات القراءة:

توجد عدة عوامل قد تؤدي إلى صعوبة القراءة نجد منها:

5-1-العوامل الجسمية نجد من بينها:

5-1-1-الاضطرابات البصرية والسمعية:

ترتبط القراءة بالاضطرابات البصرية والسمعية فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية الأمر الذي يؤثر على إعاقة عملية القراءة فمن الأطفال من يعاني من عيب بصري شديد ومنهم من يستطيع القراءة ولكن باستخدام نظارة طبية إذا كان ضعف الرؤية راجعا إلى خطأ انكساري ولكن لا تفيد النظارة إذا كان العيب ناتج عن خلل بصري من غير عاهة عضوية ظاهرة ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سببا محتملا للقراءة الضعيفة وبالمثل فإن الاضطرابات السمعية الحادة تكون سببا في صعوبات القراءة وذلك لأن حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيح أثناء عملية القراءة و لذلك فإن أي اختلال او اضطراب في الوظائف والسمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة. (محمد عوض الله سالم،2003،ص147).

عيوب التحدث أن الاضطراب الوظيفي العصبي يؤدي إلى عدم القدرة على التحدث والقراءة فالخلل العصبي في مراكز اللغة بالمخ يؤدي إلى صعوبات في التحدث ثم الى صعوبات في القراءة وكذلك فان القراءة الشفهية أكثر صعوبة بالنسبة للشخص الذي يعاني من مشكلات في التحدث، أضف إلى ذلك هناك أمرا من أخرى تؤثر في عملية النطقالزوائد

الأنفية المتضخمة وتضخم اللوزتين وتسوس الأسنان الأمامية وتشققات الشفة العليا تجعل من الطفل لايستطيع التحكم في الحروف والكلمات المنطوقةوقد تكون عضلات اللسان وهو العضو الرئيسي في عملية النطق ضعيفة الأمر الذي يجعل تحركه صعبا.

اضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية: يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل استخدام أحد أجزاء الجسم على الجانب الأخر (يد،عين،أذن،قدم)في أداء المهام الحركية أو المعرفية أما إذا كان الشخص لا يوضح تفضيلا مناسبا لعين واحدة أو يد واحدة أو قدم واحدة فإن هذا ما يعرف بالسيطرة المختلفة ويرتبط بهذين المفهومين ما يسمى بالارتباك ألاتجاهي في معرفة اليمين واليسار فقد دلت نتائج عدد من الباحثين إلى أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والسيطرة الجانبية والمختلطة فالقارئ الجيد لديه يد مسيطرة،أما القارئ الضعيف هو قارئ فلديه يد مختلفة السيطرة وم.تردد في قراءته بين اليمين واليسار (محمد عوض الله سالم،**2003**،ص**147**).

5-1-2- الخصائص الوراثية:

يرى بعض الباحثين أمثال" باتمان وروبنسون "أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني وخصائص وراثية وأنها السبب الرئيسي في 122من صعوبات القراءة فالأطفال ذو صعوبات القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل إلى أخر ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الإختلال الوظيفي الذي يصيب الجهاز العصبي و كذلك قابلية الاضطرابات السمعية والبصرية التوارثية ومن ثم يغلب على هذه الصعوبات الميل إلى الشيوع داخل نطاق بعض الأسر (محمد عوض الله سالم، **2003**، ص **18**).

2-1-5-العوامل النفسية من بينها:

اضطرابات العمليات النفسية العقلية :لقد بين العلماء أن قصور نمو العمليات العقلية من قصور في الانتباهاضطراب في الإدراك السمعي والإدراك البصري وما يترتب عليه قصور في تكوين المفاهيم وقصور في الذاكرة السمعية والبصرية ويمكن أن يؤدي إلى صعوبات في القراءة (نبيل عبد الفتاح حافظ، **2000**، ص **94**).

- انخفاض مستويات القدرات العقلية.

- انخفاض نسبة الذكاء:إذن رغم أن صعوبات القراءة قد توجد مع العاديين في الذكاء إلا أنه قد ثبت أن التخاف العقلي نسبة الذكاء أقل من 70درجة تسبب صعوبات في اكتسابأللغة نظرا لأن اللغة باعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجربة والقدرة على التعميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء التي عرفت بأنها تعكس القدرة على التجربة والتصنيف والمقارنة وكلها مرتبطة بتمييز الكلمات وإدراك دلالتها.

- انخفاض مستوى القدرة اللغوية:فقد أثبتت أبحاث العلماء ومنهم "ترسون"أنه توجد إلى جانب الذكاء كقدرة عقلية عامة قدرات طائفية من بينها القدرة اللغوية ولها مظاهر عديدة تتعلق بالإدراك والتفكير (تكوين المفهوم)والتعبير اللغوي وفي معرض الحديث عن صعوبات اللغة نجد الأطفال يفهمون اللغة ولكنهم لا يكونون قادرين على التعبير اللغوي بعضهم قد يكون لديه صعوبة في استخدام قواعد اللغة ولا ينطق لغة سليمة والبعض قد قادرا على الكلام بشكل آلي لكنه في نفس الوقت يعاني من صعوبة في تنظيم أفكاره.

- انخفاض الدافعية: إذ أن الطفل الصغير قد يجد صعوبة في النطق والقراءة وهنا تابعين تشجيعه وجعل النشاط القرائي محببا إلى نفسه عن طريق الاستعانة بالصور الملونة والأغاني والموسيقى وغيرها ويقال أن رئيس وزراء بريطانيا الشهير وستون تشرشل الذي أشتهر بقدرته الخطابية وبلاغته لدرجة أنه حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب كان يعاني من صعوبة القراءة في طفولته وقد أحضرت والدته كتابا عنوانه"أقرأ دون أن تبكي تشجيعا له .

(نبيل عبد الفتاح حافظ، **2000**، ص**95**).

5-1-4-العوامل البيئية:ومن بينها:

أ- طرق التدريس: يرى العديد من التربويين أن فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة (باتمان)يرجع بالدرجة الأولى إلى تدريبهم عليها من خلال عمليات التدريس على نحو فعال وملائم،كم يرى أيضا (بلان روبلي)أن المدرس هو حجر الزاوية ومفتاح اكتساب تلميذه المهارات الاساسية الناجحة،بالإضافة إلى أن تقليص الزمن المخصص للقراءة سواء كانت قراءة مقصودة أو قراءة مرة في البرنامج الدراسي الاسبوعي يساهم اسهاما دالا في عدم تصحيح الانماط المختلفة من صعوبات القراءة كما أن انحسار حماس المدرسين في التأكيد على أهمية القراءة الجهرية والالتزام بالحصص المخصصة لها وإلزام التلاميذ بمتطلباتها كل هذا وغيره يشكل جانب من العوامل الهامة التي تقف خاف صعوبات القراءة كما يمكن أن يساهم بعض المدرسين في تفاقم صعوبات أو مشكلات القراءة لدى تلاميذهم.

(فتحي مصطفى الزيات،**1998**،ص**425**).

ب- البيئة المنزلية:حيث يلعب تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الاسري الذي قد يأخذ شكلا حادا في الحرمان الثقافي،بالإضافة إلى ما يسودها من اضطراب في المناخ النفسي السائد فيها وعدم متابعتها لأداء أبنائها في الفصل الدراسي كلها عوامل تساعد في ظهور صعوبات القراءة (نبيل عبد الفتاح حافظ، **2000**، ص**95**).

العامل الفيزيولوجي التشريحي لصعوبة القراءة: لقد جاءت الدراسات والبحوث النوغولوجية التشريحية الرائدة والمهمة بموضوع الديسليكسيا مؤكدة منشأها العصبي ولا طالما أثار اهتمامها مسألة الفرق بين أدمغة القراء ذوي اضطراب الديسليكسيا وأدمغة غيرهم من القراء العاديين،حيث يذكر "مشال"أنه من المعلوم هناك اتفاق بأن طفل (6-8)سنوات بعد نهاية المرحلة التحضيرية،وقبل سن التمدرس غالبا ما لا يستطيع تعلم كل الحروف،يبدأ بأن يشرع في استخدامالنظام المعرفي المعقد أين يستطيع ربط المعلومات البصرية وما يوافقها صوتيا ودلاليا.

وهذا معناه أنه يشرع أولا بتعلم قواعد التحويل (الخطي والنغمي) وبعد اكتساب خبرة التحويل ينتقل تدريجيا للتعرف على مجموعة الصور الخطية المشكلة للمقاطع ثم الكلمات وذلك دون التطرق لفك التشفير النغمي (حاج صبري، **2005**، ص**104**).

أدى تقدم البحث العلمي والتقنيات العلمية إلى إمكانية قياس الفعاليات الدماغية عند أداء وظائف تفكيرية والتي تكمن من إظهار نماذج دماغية في حالة تنفيذ العمليات التفكيرية مكنت من الوصول إلى فهم الأشكال الدماغية المساوية إلى عدم نجاح مناطق دماغية معينة والتي تشكل الأجهزة الدماغية لعمليات القراءة والتعرف على الكلمات في عملية القراءة ،الأفراد الذين يعانون من الديسليكسيا.

مقارنة بأقرانهم من القراء العاديين كما أن النتائج المتوصل إليها هو أن العلاقة بين النصفين الكرويين للمخ لدى الذين يعانون من الديسليكسيا هي علاقة مرضية غير طبيعية

وهذا مردود التشوه الوظيفي للجسم التفني(له دوركبير في الربط بين الكرتين الدماغيتين وبالتالي السيطرة على المخ (حاج صبري،2005،ص 132).

إذن نستنتج مما سبق نقاط الاختلاف بين أدمغة الأفراد الذين يعانون من الديسليكسيا وأدمغة غيرهم من القراء العاديين كمايلي:

- تشوه في الباحات اللغوية الدماغية الخاصة(منطقة بروكا).
- قلة نشاط منطقة "فرنيك".
- خصوصية في الجهة العليا للفص الصدغي.
- علاقة مرضية (غير طبيعية)بين النصفين الكرويين للمخ.
- تشوه الجسم التفني.
- صعوبة إدراك معاني المادة الجديدة المقروءة.

من المؤكد أن إتقان اللغة العربية،واكتساب مهاراتها أمر مرتبط ارتباطا وثيقا بكثرة القراءات المتنوعة ومع هذا فإننا نلاحظ فئة من التلاميذ يخفقون في الانطلاق القرائي في المراحل التعليمية المختلفة ،كما أننا نحس بعزوفهم، وعدم رغبتهم وإخفاقهم في إدراك المعاني إدراكا سليما وبالتالي عدم تمكنهم من تلخيص المادة المقروءة، وعدم قدرتهم على تمثيل المعاني والأساليب التي حواها النص في أثناء قراءتهم الجهرية،إضافة إلى عزوف التلاميذ عن المطالعة الحرة، ناهيك عن انصرافهم عن الكتب المدرسية المقررة، ويرجع المربون أسباب هذه الظاهرة إلى مجموعة من العوامل أهمها:

ج- عوامل ترتبط بالتلميذ:

من الملاحظ أن فئة من التلاميذ لا تتقن القراءة، وبالتالي ينفرون منها ومن حصتها،بل إن بعضهم يدخل غرفة الصف وقد نسي،أو تناسى كتبه المقررة،وهذه الظاهرة لم تدهم واقع الطفل من فراغ،بل هناك أسباب تقف وراءها منها:

أ- العوامل الجسمية:

ثبت أن التلاميذ الذين يعانون من علل جسمية،أقل قدرة من الطلاب المتعافين في التعلم،ذلك أن الطفل العليل كثير التغيب عن المدرسة،مما يؤدي إلى حرمانه من كثير من المفردات اللغوية التي تعينه في أحاديثه، وتساعده في القراءة وإدراك المقروء.

ومما يرتبط بالحالة الجسمية والصحية عيوب يعاني منها التلاميذ من مثل:

- عيوب في الغدد: حيث ثبت علميا أن هناك صلة قوية بين اختلال إفرازات الغدد والإخفاق القرائي لأن زيادة الإفرازات تسبب الخمول والكسل مما ينجم عنها عدم التركيز وانشغال الطفل بأمور خارجة عن نطاق الدرس.
- عيوب السمع: مما لاشك فيه أن التلاميذ المصابين بخلل في جهاز السمع كالالتهابات الحادة وما ينجم عنها من تشويش في الأذن،ففي هذه الحالة لا يستطيع التلميذ اكتساب اللغة بسهولة.
- عيوب البصر:من الحقائق أن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات بصرية كطول النظر أو قصره،حتى وإن كان بإمكانهم تعلم القراءة إلا أن هذه العيوب تحد من انطلاقهم في القراءة كما أنها تسبب لهم الإزعاج.
- عيوب النطق:يعاني بعض التلاميذ من عيوب في النطق كاللثغة،والتأتأة والحبسة وقلب بعض الحروف،وهذه العيوب تجعل التلميذ يتردد في القراءة تخوفا من نقد الآخرين وسخريتهم،مما يدفع به إلى إهمال المشاركة في عملية القراءة ،فيؤدي ذلك إلى النفور منها والعزوف عنها وعدم الرغبة فيها.

ب- عيوب الاستعداد:

تتمثل عوامل الاستعداد للقراءة في أمرين هما:

الأول: أن تعليم القراءة هو النشاط الرئيسي لتلاميذ الصف الأول.

الثاني:أن بداية تعليم القراءة تتعلق في الغالب بما يسمى العمر العقلي،حيث عرف "ألسن "العمر على أنه متوسط العمر لكل من:

العمر العقلي:ويمكن الحصول عليه باستخدام اختبارات الذكاء المقننة.

العمر الزمني:وهو العمر الذي يبلغه التلميذ محسوبا بالسنوات ويمكنه من الشروع في تعلم القراءة.

الأعمار الخاصة بنمو العظام،ونمو الأسنان والطول ذلك أن هذه الأعمار تؤثر في قدرة الطفل على الاستعداد القرائي.

ج -الذكاء:

أشير في غير موطن أن التلاميذ الأذكياء يتعلمون القراءة بشكل أسهل من أقرانهم الأقل ذكاء،ومع هذا فإننا نلاحظ أن التلاميذ الأذكياء ليسوا على درجة واحدة في عملية التعلم،إضافة إلى الذكاء نجد عوامل أخرى تؤثر في نجاح الطفل في عملية القراءة،وفوق كل هذا فإن اختبارات الذكاء لم تعط نتائج موحدة حيث أن التلاميذ لا يحصلون على درجات ثابتة في نفس الاختبار.

د- الحالة الاجتماعية:

تتمثل في أن فئة من التلاميذ قد حرموا من أحد الوالدين إما بالوفاة أو الطلاق،فيكون وضع الأسرة بفقدان أحدهما تكون غير طبيعية،وهذا ما ينعكس على التلاميذ باضطرابات نفسية وعاطفية.

ضف إلى ذلك إقامة التلميذ في سكن غير مناسب ،كأن يكون ضيقا،رديء التهوية أو الإنارة،به الكثير من الأبناء،مما ينجم عنه الضجيج والفوضى وعدم الراحة.

الفقر ونسبة الأمية في الأسرة يورث التلميذ الإهمال والبحث عن الأمان المفقود، وبالتالي محاولة الهروب من واقعه،مما ينجم عنه النفور من التعلم بشكل عام والقراءة بشكل خاص (عبد الفتاح حسن البجة،2005،ص126-192).

- عوامل ترتبط بالمعلم:

ويقصد بها تلك الممارسات الخاطئة التي يؤديها المعلمون داخل حجرات الدراسة ومن أبرزها:

- تحدث المعلمين باللغة العامية، وعدم التزامهم بالكلام باللغة العربية السليمة حتى أثناء تدريسها،هذا ما يؤثر سلبا على تعلم التلاميذ القراءة.
- عدم اهتمام المعلمين –خاصة معلمي الصف الأول-بمرحلة تجريد الحروف وتدريبهم عليها تدريبا كافيا،مما ينجم عنه اضطراب التلاميذ في أصوات الحروف ورموزها حتى في السنوات اللاحقة.
- قلة الاهتمام بمرحلة التحليل والتركيب في الصف الأول.
- قلة التنوع في أساليب تدريس القراءة،وندرة تنوع الأنشطة المرافقة لتعليمها.
- إغفال الكثير من المعلمين تصحيح أخطاء التلاميذ القرائية، وعدم الاهتمام بها وقلة العناية بتحديدها ومعالجتها.
- قناعة المعلم بالنص المقروء المقرر والاكتفاء به.
- إهمال معرفة الاستعداد القرائي لدى كل تلميذ من الفرقة التي يدرسها، وعدم معرفة المعلم لمعاجم الأطفال اللغوية في الصف الأول.

(عبد الفتاح حسن البجة، 2005، ص131).

عوامل تتعلق باللغة:

يرى بعض الباحثين والدارسين المحدثين أن اللغة العربية يكتنفها الكثير من الصعوبات في الكثير من جوانبها،فهي من وجهة نظرهم –صعبة في طريقة الكتابة وفي رسم حروفها،وفي صرفها ونحوها،إضافة إلى اجتماع عاملين ساعدا على هجر اللغة العربية الفصيحة هما:

أ- منافسة اللغة العامية لها: في البيت والشارع، ووسائل الإعلام وحتى في المدرسة،ولأن العامية لا تعير القواعد أدنى اهتمام هذا ما يضع الطفل بين لغتين متنافرتين، وهذا يوقعه في جدل مع نفسه أيأخذ بلغة المدرسة المحدودة الانتشار،أم بلغة الشارع واسعة الانتشار،فيختار الثانية وهذا بالتأكيد يقف عقبة أمام قراءة التلميذ واستعداده لها.

ت- مزاحمة اللغات الأجنبية لها:هذه المزاحمة تؤثر بالتأكيد سلبيا على التلاميذ لأن اللغات الأجنبية،بسبب أو بأخر،أصبحت تفرض نفسها على أفراد المجتمع مما أدى إلى هجر الأبناء لغتهم، والتبجح باللغات الأجنبية لأنها أصبحت برأيهم علامة الرقي، وعنوان التحضر.

- عوامل تتعلق بالكتاب المدرسي:

هناك عدة أمور يجب أن تتحلى بها الكتب المدرسية وتمتاز بها عن غيرها وأهمها:

- الجانب المادي الشكلي: مما لاشك فيه أن الجانب المادي للكتاب المقرر يؤثر في انجذاب الطفل نحوه، أو عدمه، فقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن هناك علاقة قوية بين إقبال التلميذ وجاذبية صوره وجمال غلافه، وجودة أوراقه، وحسن خطه ووضوحه، وأناقة إخراجه.

- التأليف: ويعني به تكليف أشخاص لا دراية لهم ولا معرفة،أو ممن لا خبرة لهم في هذا المجال بتأليف الكتب المدرسية،وفي الوقت نفسه إتباع نظام المسابقات في التأليف.

- التطوير والتعديل: في أغلب الأحيان لا يجري على الكتب المؤلفة تطوير أو تعديل،برغم ما يبديه المعلمون في الميدان على هذه المؤلفات،وملاحظاتهم تكون صائبة في كثير من الأحيان.

- الموضوعات:يفترض أن تكون موضوعات القراءة،خاصة في المراحل الدنيا،من الموضوعات الشائعة،الجذابة التي تثير رغبة التلميذ،وتلبي حاجاته الحياتية.

(عبد الفتاح حسن البجة، **2005**، ص**133**).

6- تشخيص صعوبة القراءة:من أهم أنواع التشخيص ما يلي:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل لتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة.

التشخيص الرسمي: هو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ومن أمثلته هذه الاختبارات:

- الاختبار المقنن لتشخيص القراءة: وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة وهذه المهارات هي:

- المفردات السمعية: معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق للتحليل التركيبي.
- الفهم القرائي: قراءة الكلمة، الفهم القرائي ،معدل القراءة، القراءة السريعة، السمع والتلخيص.
- اختبار"دارون" للتشخيص القراءة:من خلال التعرف على الكلمات وهذا الاختبار يقيس مهارة التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية.
- التعرف على الحروف، التعرف على الكلمات، التعرف على اصوات النهايات، الإيقاع الجماعي للأصوات، التهجئة (محمد عوض الله سالم، **2003**، ص**153**).
- اختبار الفهم القرائي لـ "ويدر هولت"(1986) وينقسم هذا الاختبارالفهم القرائي بشكل عام ويشمل المفردات العامة المتماثلات فقرة قرائية بالإضافة إلى خمس اختبارات فرعية وهي:
- المفردات الرياضية ومعاني المفردات الاجتماعية، المفردات العلمية، قراءة في توجيهات العمل الدراسي.
- التشخيص غير الرسمي:وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة لكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة تتم استجابة الطفل عند القراءة ويحدد بناء عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل.

(محمد عوض الله سالم، **2003**، ص**153**).

7- تحديد مستويات القراءة:

حيث نجد أنفسنا إزاء ثلاث مستويات يتعين تحديدها:

المستوى الاستقلالي:ويقصد به قدرة التلميذ على القراءة ونسبة إتقان نسبة 95% في التعرف على الكلمات ويجيب بنسبة 90 إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو المستوى الذي يستطيع التلميذ عنده أن يقرأ كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه.

المستوى التعليمي:وهو مستوى في وسع التلميذ عنده أن يتعرف على 90 من الكلمات المختارة وفهم نسبة 70 ويستطيع أن يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة.

مستوى الإخفاق:وهو مستوى يستطيع أن يتعرف فيه التلميذ على أقل من 90 من الكلمات فيحصل على درجات أقل من 70 في اختبارات فهم القراءة ولا تفلح معه الأنشطة التدريسية العادية وإنما يتطلب تعليما أو تدريسا علاجيا.

8- أساليب تحديد مستويات القراءة:يقوم المعلم بإتباع الإجراءات التالية مع التلميذ الذي يعاني من صعوبات في القراءة:

- تطبيق اختبار القراءة الجهرية لقطعة يختارها المعلم من صفوف دراسية متدرجة والصف الذي يقف عنده مستواه في القراءة.
- تطبيق اختبار في القراءة الصامتة:حيث يطلب من التلميذ قراءة قطعة ثم يسأل عنها لتحديد مستوى فهمه لها.
- اختبار الطفل في قراءة كلمات منفكة من سياق معين

- تطبيق اختبار تمييز الكلمات المكتوبة امام بصر الطفل ويهدف المعلم من تطبيق الاختبارات السابقة وتحديد مستوى التباين بين مستوى القدرة الكامنة لدى الطفل بحكم مستوى سنه مستوى تحصيله في القراءة منسوبا إلى الصف الدراسي المقيم به والذي تدرس به مقررات موضوع الاختبار.

(نبيل عبد الفتاح حافظ، **2003**، ص**97**).

9- تحديد الاخطاء في القراءة:

الحذف:يقصد به حذف كلمة مقروءة.

الادخال:حيث يدخل الطفل أو التلميذ كلمة غير موجودة إلى السياق المقروء.

الإبدال:حيث يحل الطفل أو التلميذ كلمة محل أخرى.

التكرار:حيث يكون التلميذ كلمات أو جمل حيث يصعب عليه قراءة الكلمات أو الجمل التي تليها.

حذف أوإضافة أصوات:فقد يحذف التلميذ أصوات (حروف)أو يضيف حروف إلى الكلمة التي يقرأها.

الاخطاء العكسية: قد يميل الطفل أو التلميذ إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية.

القراءة السريعة غير الصحيحة:حيث يقرأ التلميذ بسرعة ويحذف الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.

القراءة البطيئة: فبعض التلاميذ يركزون على تفسير رموز الكلمات ونطق حروفها ويعطون انتباها أقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة كلمة.

نقص الفهم:فبعض الأطفال يركزون على تفسير رمز الكلمات ونطق حروفها ويعطون انتباها أقل للمعنى (نبيل عبد الفتاح حافظ، **2000**، ص **100**).

10- تشخيص صعوبة القراءة:

من أهم أنواع التشخيص مايلي:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل لتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدءفي البرنامج العلاجي وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة.

التشخيص الرسمي: هو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ومن أمثلته هذه الاختبارات:

الاختبار المقنن لتشخيص القراءة:وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة وهذه المهارات هي:

- المفردات السمعية: معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق للتحليل التركيبي.
- الفهم القرائي: قراءة الكلمة، الفهم القرائي، معدل القراءة، القراءة السريعة، السمع والتلخيص.
- اختبار"دارون" للتشخيص القراءة:من خلال التعرف على الكلمات وهذا الاختبار يقيس مهارة التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية.
- التعرف على الحروف، التعرف على الكلمات، التعرف على أصوات النهايات، الإيقاع الجماعي للأصوات، التهجئة (محمد عوض الله سالم، **2003**، ص**153**).

- اختبار الفهم القرائي لـ "ويدرهولت" (1986)وينقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل المفردات العامة المتماثلات فقرة قرائية بالإضافة إلى خمس اختبارات فرعية وهي:

- المفردات الرياضية ومعاني المفردات الاجتماعية، المفردات العلمية، قراءة في توجيهات العمل الدراسي.

التشخيص غير الرسمي:وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة لكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة تتم استجابة الطفل عند القراءة ويحدد بناء عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل(محمد عوض الله سالم، **2003**، ص**153**).

11- فوائد التشخيص وأهميته:

ليس التشخيص عملية عشوائية،ارتجالية لا تقوم على أساس معروف،أو قاعدة مدروسة،وإنما هو أسلوب يعتمد بالدرجة الأولى على أصول علمية وإدراك حقيقي للمسببات،بقصد وضع وصفة علاجية ناجعة لتلافي الخلل،ولهذا فإن التشخيص يعد خطوة أساسية لتحديد جوانب الضعف القرائي،وهو بالتالي يقدم فوائد جمة أهمها:

- يقدم للمعلم فكرة عن العلل والأسباب التي شكلت الظاهرة التي أعاقت التلميذ وحدت من انطلاقته القرائية،ومن ثم فإن التشخيص معني بأمرين هما معرفة المشكلة،وتحديد الأسباب والعلل التي تولدت منها المشكلة.

- يهدي المعلم إلى الطريقة السليمة للعلاج على أساس علمي صحيح، ذلك أن التشخيص يدل على الأسباب التي هي الخطوة الأولى في مسيرة العلاج.

- يمد المسؤولين بمعلومات علمية تقدر هؤلاء على مراجعة المنهج وتكييفه بحيث يتلاءم وحاجات التلاميذ على حسب قدراتهم المختلفة.

- يوفر مجموعة من الحقائق العلمية التي تسعف المنهاج في اختبار مواد تلبي حاجات التلاميذ القرائية (عبد الفتاح حسن البجة، **2005**، ص**135**).

12- البرامج العلاجية لصعوبة القراءة:

تختلف البرامج العلاجية من حالة لأخرى ومن مرحلة إلى مرحلة ويجمعها جميع هدف أساسي واحدهو إحراز التقدم بالنسبة للتلميذ في القراءة يوضح" أيكل" (1977) بأن هناك أنواع من برامج القراءة هي:

- البرامج النمائية: وهي برامج التعليم التي تتم في الفصل العادي والتي يتبعها المعلم لمقابلة احتياجات التلاميذ الذين يتقدمون بمعدل عادي يتفق مع قدراتهم.

- البرامج التصميمية: وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق مدرس الفصل خارج جو الفصل المدرسي لتصحيح صعوبات القراءة الحادة.

- البرامج العلاجية: وهي برامج لتعليم القراءة تستخدم خارج الفصل المدرسي لتعليم مهارات القراءة النمائية النوعية للتلاميذ دون المستوى في القراءة.

وكل من هذه البرامج لابد وأن يشمل على تطبيق نفس المبادئ الاساسية للتعليم والدافعية وأن بعض العوامل التي تسهم في فعالية عمل المدرس بالفعل تسهم أيضا في العلاج الفعال خارج الفصل فالفروق الأساسية بين التعليم بالفصل والتدريس العلاجي هي في الفرصة والكفاءة، فالتدريس العلاجي يسمح بتشخيص الاحتياجات الفردية وأن المدرسين العلاجيين المهرة يكونوا اكثر خبرة بالنسبة لكل من التشخيص والتعليم الفردي عن غالبية مدرسي الفصول ويقدم "ماكجيفينوسميث" (1982) بعض المبادئ الخاصة بالعلاج على النحو التالي:

- تقديم البرنامج الملائم لاحتياجات التلميذ ومستواه في القراءة واهتماماته.
- تقديم برنامج تتابعي معد إعدادا جيدا.
- تقديم البرنامج الذي يوازن بين اكتساب المهارة وأنشطة القراءة الحقيقية.
- بالنسبة لمحتوى البرنامج يتم اختيار المواد التي لا تكون مألوفة بالنسبة للتلميذ.
- تدعيم انتقال أثر التعليم لمهارات القراءة التي يتم كل يوم.
- تقديم البرنامج الذي يؤكد قوة التلميذ التعليمية وأسلوبه المعرفي.

(محمد علي كامل، 2003، ص 80).

ويقدم "هاريسوسيباي"(1985)أنواع التنظيمات القرائية العلاجية المختلفة التي تستخدم مع مختلف فئات ذوي صعوبات القراءة ومنها:

1- العلاج في الفصول النظامية: يمكن تقديم العلاج داخل الفصول النظامية بواسطة مدرس الفصل أو المعلم يتلقى الاستشارة والتوجيه من المختصين في القراءة والقراء الضعاف الذين يتم وضعهم في هذه الفئة غالبا ما يكون لديهم مشكلات قرائية أقل

وينبغي أن يكون لدى المدرس القدرة والوقت والرغبة لأن يتبع توصيات المتخصص في القراءة ويمكن أن يتم كذلك العلاج في الفصل بواسطة متخصص القراءة.

2- العلاج خارج الفصل النظامي: يشير "هاريس وسيباي" (1985) إلى ان خدمات القراءة العلاجية يمكن أن تقدم خارج نطاق الفصل المدرسي فهي يمكن أن تقدم في:

أ- حجرة القراءة: حيثي يوجد لدى العديد من المدارس مدرسين للقراءة العلاجية يعملون بصورة أساسية مع الطلاب في واحدة أو أكثر من المدارس حيث تقام حجرة خاصة ويعمل مدرس التلاميذ القادرين على العمل في فصولهم النظامية،يتم استبعادهم ويحل محلهم طلاب آخرون لديهم مشكلات القراءة.

ب- حجرة المعلومات: ففي بعض المدارس يتلقى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم في واحد أو أكثر من المواد المساعدة في مكان خارج فصولهم النظامية وتدار حجرةالمعلومات بواسطة مدرس مدرب لتقديم التربية الخاصة المطلوبة لهؤلاء الأطفال.

ج- عيادات القراءة: الأطفال ذوي صعوبات القراءة الحادة أو التلاميذ الذين يفشلون في الاستجابة للجهود العلاجية في مدارسهم، ينبغي كلما أمكن ذلك أن يتم تشخيصهم بصورة دقيقة في المعهد، المركز، العيادة النفسية.

(محمد علي كامل، **2003**، ص **82**).

د-المدارس العلاجية: حيث تأخذ بعض المدارس العلاجية الوقت الكامل للأطفال من ذوي صعوبات القراءة الحادة ويتولى عملية علاجهم وبعض هذه المدارس يتمتع برعاية الجامعات والبعض الأخر يخضع للرعاية والجهود الخاصة.

و-البرامج الصيفية: وعادة ما تخطط للتلاميذ الذين يظهرون تقهقر أو انحدار في مهارات القراءة أثناء الإجازة الصيفية وهذه البرامج تساعد بعض الأطفال للحصول على إحراز تقدم دال في القراءة (محمد علي كامل، **2003**، ص **83**).

تتم عملية علاج صعوبات القراءة بأسلوبين هما:

- الأول:الأساليب الجماعية ومنها:

- وضع التلاميذ في مجموعات متقاربة ومتناسبة في القدرة والمستوى القرائي، حيث يمكن تحديد هذا التقارب من خلال اختبارات القراءة المقننة،عن طريق ملاحظة المعلمين لكل تلميذ في الفصل،بمعنى أخر يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات متناسبة في مرحلة القراءة،بحيث تشكل كل مجموعة عددا من التلاميذ الذين تتساوى قدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي وذكاؤهم.
- تقسيم التلاميذ إلى جماعات للقراءة،ومعنى ذلك أن يشكل المعلم من طلاب الصف مجموعات ليس بقصد القراءة الوقتية،وإنما أن يبقى هذا التشكيل طوال العام،ويهدف مثل هذا الإجراء إلى إيجاد مجموعات تعنى بالقراءة الحرة فيقرأ ما يميل إليه كل فرد، وما يتلاءم مع قدراته القرائية.
- فرز الطلاب المتأخرين قرائيا ووضعهم في مجموعات تسمى (جماعات الفصول العلاجية)شرط أن تتوفر في الفصول التي يعالج فيها التلاميذ،ووسائل العلاج اللازمة لكل ظاهرة تأخر قرائي،وعلى أن يشرف على هذه النصوص مختصون في وسائل العلاج القرائي.

ويشترط في تشكيل هذه الجماعات ما يأتي:

- أن يكون عددا من أفراد المجموعة صغيرا وفي حدود المعقول.
- أن يوضع جدول لهذه الجماعة تتضمن نظام العمل والمواد القرائية.

- توفير مكان ملائم لكل مجموعة بعد تصنيفهم قرائيا.
- توفر الوسائل اللازمة التي تحقق النمو القرائي لهذه المجموعات.
- الثاني: أساليب العلاج الفردي:

يعد هذا النوع من العلاج أنسب الأساليب العلاجية،وأكثرها تأثيرا وأبعدها أثرا في معالجة الضعف القرائي،ويقصد به أن يدرس كل تلميذ باعتباره حالة منفردة ومستقلة بذاتها،من أجل اكتشاف ما به من ضعف قرائي ثم وضع خطط علاجية مناسبة له،وهذا النهج قريب جدا مما يطلق عليه التربويين "دراسة الحالة".

ولتحديد وضع الحالة للتلميذ، فإن هذا النوع من العلاج يجب أن يشتمل على الوسائل التحليلية ودراسة الحالة من حيث تاريخها وتطورها ودراسة بيئة التلميذ،وظروفه الاجتماعية والاقتصادية،والعلاقات الأسرية،ونوعها ومداها،ومن ثم الوقوف على الأسباب التي أدت إلى ظاهرة الضعف القرائي،ولذا فإن هذا النوع من العلاج يحتاج إلى معالجين ماهرين حاذقين يتمتعون بالقدرة،متخصصين في دراسة العلاج النفسي،والعارفين بطبيعة القراءة،وعوامل الضعف فيها ويستند مثل هذا النوع من العلاج على مجموعة من الأسس والمبادئ التي لابد من الأخذ بها،ومنها ما يلي:

- أن يكون بين المعالج والتلميذ اتصال شخصي مبني على أساس من العلاقة القوية الطيبة التي تتصف بالاحترام المتبادل والود والوفاق والثقة.
- أن يعد المعالج المادة القرائية السهلة التي تشعر التلميذ بأنها ليست صعبة،والتدرج معه في المادة المقروءة،لأن المادة الصفية سبب من أسباب الإحباط لأنها تشعر التلميذ بأنه يتقدم في القراءة.
- أن يفيد المعلم من المواد الدراسية الأخرى للتدريب على القراءة خاصة تلك الموضوعات التي يألفها التلميذ،وتساعده على التقدم القرائي.

- أن يترك المعلم للتلميذ حرية اختيار كتاب بمقدوره أن يقرأه في مدة محددة قد تصل إلى أربعين دقيقة أو أقل.
- أن يحفز التلاميذ على قراءة القصص والكتب السهلة القصيرة الجذابة التي تلبي رغباته وميوله.
- أن يشرك المعالج غيره من معلمي التلميذ، لمساعدته في تعليم هذا الطفل، يعني أن تكون القراءة محور عملية التعلم لمثل هذه الفئة من التلاميذ.
- أن يساعد المعلم والمعالج التلميذ على تقبل نفسه كما هي بما فيها من معوقات وتأخر وأن يبث فيه الثقة، وأن لا يطالبه المعالج والمعلم بأن يفعل المستحيل.

(عبد الفتاح حسن البجة، **2005**، ص **147**).

خلاصة الفصل:

تعد القراءة الجيدة مطلبا من أهم متطلبات الفهم ألسريع ونمو التحصيل ليس في مجال اللغة فحسب،ولكن في مجالات العلوم المختلفة التي يتم قراءتها،فالتلميذ المتمكن من اللغة يتمكن من القراءة بسرعة ويساعده ذلك على الإلمام بما يقرأ،ونظرا لأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة القرائية،فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات أثر سلبي على شخصية التلميذ مستقبلا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- التذكير بفرضيات البحث

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية

2-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية وكيفية إجرائها

2-4- أدوات التطبيق

2-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2-6- زمان ومكان إجراء الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1- منهج البحث

3-2- مكان وزمان إجراء البحث

3-3- أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما أتممنا الجانب النظري من بحثنا، الآن سنتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر جانب هام في البحوث،فلكل بحث منهج علمي يسير عليه وفق خطواته المدروسة،ولكون بحثنا يدرس موضوع: "الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة".

فإنه يفرض علينا إتباع منهج خاص للوصول إلى التحقق من صحة الفرضيات التي اقترحناها سابقا، والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي ذو التصميم المبني على دراسة حالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات المعمقة والمركزة حول هذا النوع من البحوث.

1- التذكير بفرضيات البحث:

الفرضية العامة:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضية الجزئية الثانية:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

2- الدراسة الاستطلاعية: والهدف منها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي،فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك بالميدان،لغرض التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها،وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان كما تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخامة المتعلقة بالظاهرة المستهدفة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة، حيث عرفها "مجدي عزيز": تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي حيث تمكن الباحث من معرفة مكان إجراء البحث وتساعده على تحديد اختيار أدوات القياس اللازمة لإنجاز بحثه وكذلك يتعرف على أفراد المجتمع الذي يريد دراسته.

(مجدي عزيز إبراهيم، **1989**، ص **288**).

1-2-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها،مع استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث للوصول إلى صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، كما تهدف كذلك إلى التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي.تمثلت دراستنا الاستطلاعية في:

- تحديد أفراد العينة ومواصفاتها.

- تحديد المدارس المختارة للدراسة.
- تحديد الأدوات البحثية المناسبة لإجراء البحث.

والتأكد ما إذا كانت:

- اللغة المستعملة في الأداة واضحة.
- التأكد من وضوح الكلمات،أي عدم وجود غموض فيها.
- حساب الخصائص السيكوميترية (الصدق والثبات)للمقاييس المطبقة التأكد من ملائمة الأداة لعينة الدراسة.
- التحقق من صدق وثبات أداة القياس وصلاحيتها قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.
- التعرف على مدى تقبل المبحوث للأداة المستخدمة وما هي التعديلات الواجب إدخالها إن وجدت.
- التدريب على تطبيق الأداة المستخدمة لجمع البيانات وضبط المدى الزمني لتطبيقها.

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية: قمنا بتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة بلغت (08) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (09-12 سنة) من مختلف المستويات الدراسية (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة ابتدائي) من مؤسسة العقيد لطفي.

(العقيد لطفي، الإخوة تماعوست بالرغاية).

3-2-أدوات الدراسة الاستطلاعية وكيفية إجرائها:

تعد الدراسة الاستطلاعية عملية أولية قبل الشروع في عملية جمع البيانات النهائية في عينة الدراسة،أستهل البحث ميدانيا في الظاهرة محل الدراسة بأول خطوة تمثلت في طلب تسريح كتابي من إدارة قسم علم النفس بجامعة مولود معمري تيزي وزو والذي يتمثل

في رخصة لإنجاز بحثنا الميداني،وبعد ذلك قصدنا مديرية التربية لولاية الجزائر شرق بهدف طلب رخصة من جهتها بهدف السماح لنا بالدخول إلى الابتدائيتين المعنيتين بالدراسة قصد الحصول على المعلومات وجمعها حول الموضوع المدروس. وعلى هذا قمنا في البداية بإجراء مقابلة مع مديري الابتدائيتين إضافة إلى بعض الأساتذة في المستويات السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي،وذلك لتسهيل عملية جمع المعلومات ومحاولة تحديد مواعيد تكون مناسبة لتوزيع أدوات الدراسة وتفاديا لأي تأثير سلبي قد تحدثه دراستنا على سير عملية التدريس وذلك ما سمح لنا بتحديد موعد لتوزيع أدوات البحث وتم الاتفاق على اختيار مجموعة من التلاميذ من المستويات التالية (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) الذين تتراوح أعمارهم مابين (09-12) سنة لتكون عينة دراستنا الاستطلاعية متكونة من(08) حالات .

2-4-أدوات التطبيق:

تمثلت أدوات تطبيق الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

أ- مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال ل"عادل عبد الله محمد" سنة 2002.

ب- اختبار القراءة"نص العطلة " للباحثة "غلاب قزادري صليحة" سنة1997.

لقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مرحلتين:

المرحلة الأولى: بعد اختيارنا لموضوع الدراسة وتحديد العينة وهم تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12 سنة) والذين يبلغ عددهم (08) تلميذ وتلميذة، من مختلف المستويات الدراسية ومن المؤسسة الابتدائية (العقيد لطفي) طبقنا مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد على عينة متكونة من (08) حالات والذي ملأ من طرف الأساتذة وثيقي الصلة بالتلميذ بناء على ملاحظاتهم اليومية .

من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية تبين لنا أنه:

- توجد عينة متكونة من(08) حالات لديها انسحاب اجتماعي.

المرحلة الثانية: بعد تطبيقنا لمقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال لـ "عادل عبد الله محمد" والذي ملأ من طرف الأساتذة، قمنا بتطبيق اختبار القراءة للباحثة "غلاب قزادري صليحة" بمقابلة كل حالة على حدى وتطبيق عليها هذا الاختبار.

من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية تبين لنا أنه:

- كل الحالات لديها صعوبة في القراءة.

2-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية لم نلمس أي غموض على مستوى لغة النصوص أو مستوى معنى ومضمون المقاييس يمكنه أن يعيق الأساتذة أو التلاميذ على الإجابة وذلك راجع لعدة اعتبارات منها:

- لغة المقاييس جاءت بالعربية الفصحى.

بالنسبة لمقياس الانسحاب الاجتماعي فهو موجه إلى الأساتذة وبالتالي لا غموض فيه.

- توجد عينة متكونة من(08) حالات لديها انسحاب اجتماعي.
- كل الحالات لديها صعوبة القراءة.
- ومن هنا استنتجنا أن هذا المجال الدراسي يتوفر على متغيرات الدراسة وهي الانسحاب الاجتماعي وصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12 سنة).

6-2-زمان ومكان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الثالث (03) من شهر مارس 2014 على مستوى ابتدائية العقيد لطفي بالرغاية-الجزائر العاصمة، حيث اخترنا قسمين من كل مستوى: السنة الثالثة،السنة الرابعة،السنة الخامسة).

3- الدراسة الأساسية:

بعد كل هذه الخطوات شرعنا في القيام بالدراسة الأساسية، التي سيتم توضيحها من خلال عرضنا لها كما يلي:

1-3- منهج البحث:

يلجأ الباحث إلى العديد من الطرق لإنجاز بحثه،ويعتبر المنهج الطريقة العلمية التي يجب أن يتبعها في إعداد بحثه انطلاقا من المشكلة المطروحة وذلك قصد التحقق من الفرضيات،إن اختيار منهج الدراسة يتحدد حسب نوع الإشكالية وطبيعتها للبحث الذي يدرسه فكل بحث علمي ميداني يتطلب منهجا معينا.

نستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه:طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة ما (عمار بوحوش وآخرون،**2007**،ص **139**).

كما يعرف أيضا:بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا،عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة

(محمد شفيق، **1985**، ص **80**).

يهدف المنهج الوصفي بصفة عامة إلى التعرف على الحقائق يستنتج منها علاقات بين الظواهر المدروسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج والتي يمكن تعميمها في حدود الدراسة.

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح لنا بالتحقق من الفرضيات المطروحة سابقا وهذا بتطبيق دراسة حالة التي عرفها "ماهر" (1992): هي عبارة عن استثمار وتنظيم وتلخيص كل المعلومات المجتمعة عن العميل من مصادرها المختلفة،بما يخدم الأهداف من دراسة حالة (طه عبد العظيم حسين، 2006، ص211).

كما عرفها دانيال لاقاش: "هي تناول للسيرة الذاتية في منظورها الخاص،وكذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك إعطاء معنى للحالة،للتعرف على بنيتها وتكوينها،كما يكشف على الصراعات التي تحركها ومحاولة الفرد حلها (rechlin .1992. p113)

وعرفها أيضا "حسن مصطفى عبد المعطي":هي الدراسة المركزة العميقة لحالة فردية،أي دراسة الشخصية في بيئتها.(حسن مصطفى عبد المعطي، 2003، ص31).

كما عرفها عامر إبراهيم قنديلجي: هي الدراسة التي تقوم على أساس اختيار وحدة إدارية أو اجتماعية واحدة كأن تكون مدرسة أو مكتبة واحدة أو قسما واحدا من أقسامها أو فردا واحدا أو جماعة واحدة من الأشخاص،عائلة واحدة، صف طلابي واحد، وجمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطتها وصفاتها فقد تدرس حالة شخص واحد مدمن على المخدرات لغرض معرفة كل تفاصيل حياته وتاريخه،أو تدرس حالة واحدة بشكل مفصل ومعرفة كل ما يتعلق بنشاطها وحركتها (عامر إبراهيم قنديلجي، 2008، ص 135).

وعلى أساس ما تقدم فإنه يمكن أن تستخدم دراسة حالة في المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية،وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات الأخرى

المشابهة، شرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه، بحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية.

دراسة حالة هي الأنسب لمجموعة بحثنا لأنها تسمح لنا بجمع المعلومات عن الأطفال المنسحبين اجتماعيا ومعرفة مدى ظهور صعوبات تعلم القراءة لديهم.

3-2-1-مجتمع الدراسة(المجتمع الإحصائي):هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم، إضافة إلى ذلك، مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة (محمد بوعلاق، **2009**، ص **15**).

قصد اختيار عينة الدراسة الأساسية من المجتمع الأصلي الذي يتكون من(550) تلميذ وتلميذة في التعليم الابتدائي (ابتدائية العقيد لطفي وابتدائية الإخوة تماعوست) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من المستويات الدراسية التالية (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة ابتدائي) للسنة الدراسية 2015-2014، تم الاتصال بإدارة الابتدائيتين من أجل اختيار التلاميذ الذين يخدمون موضوع الدراسة.

3-2-2-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تمثل العينة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي في دراسة أي ظاهرة نفسية كانت أو اجتماعية لذلك لا يمكن الاستغناء عنها وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد يقع عليهم الاختيار لكي يمثلوا خصائص مجتمعهم وهي كما يعرفها" خليل عباس":هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع الأصلي أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

(محمد خليل عباس،2006، ص218).

والهدف من هذه الخطوة هو التوصل إلى معرفة خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة،بحيث اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، عرفها "محمد بوعلاق": هي التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غير عشوائية،حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بالصورة التي تحقق الهدف من المعاينة،وهي تعني أن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.(محمد بوعلاق، 2006، ص21).

تم اختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية وذلك بالاعتماد على المعايير التالية:

- أن يكون سنهم يتراوح ما بين 09 إلى 12 سنة.
- الجنس لم يؤخذ بعين الاعتبار.
- عدم إصابتهم بإعاقة حركية أو ذهنية.
- أن تكون جميع الحالات متمدرسين.
- أن تكون جميع الحالات لديها انسحاب اجتماعي.
- أن تكون جميع الحالات متمدرسين في السنة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة ابتدائي.

وفي هذا النطاق تتكون عينة بحثنا من عشرة (10) حالات مستواهم التعليمي مختلف السنة الثالثة السنة الرابعة ابتدائي تتراوح أعمارهم مابين(09-12)سنة، وهي موزعة حسب الخصائص التالية:

الجدول رقم (01): يمثل حجم عينة الدراسة الأساسية:

المجتمع الأصلي	عينة البحث
550	10 حالات

وفيما يلي عرض أهم الخصائص التي تميز عينة بحثنا من خلال عرض الجداول من الاسم، السن،الجنس،المستوى الدراسي،المؤسسة التعليمية وفيما يأتي عرض هذه الخصائص كما يلي:

جدول رقم (02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
09 سنوات	02	%20
10 سنوات	02	%20
11 سنة	02	%20
12 سنة	04	%40
المجموع	10	%100

نستنتج من خلال الجدول رقم (02) أن النسبة الأكبر من التلاميذ الأطفال المتمدرسين في التعليم الابتدائي في السن (12 سنة) وذلك بنسبة 40% وهي أكبر فئة ممثلة لعينة دراستنا ثم تليها فئة التلاميذ الأطفال المتمدرسين الذين يبلغ سنهم (09-10-11 سنة) بنسبة 20%.

جدول رقم(03):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
الذكور	09	%90
الإناث	01	%10
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03)أن معظم أفراد عينة دراستنا هم ذكور أي أن نسبة الذكور هي الغالبة في عينة دراستنا بحيث بلغ تكرار الذكور نسبة90 %وتكرار الإناث بنسبة10% وعليه فإن فئة الذكور فهي الفئة الممثلة لعينة دراستنا.

جدول رقم (04):يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
السنة الثالثة	06	%60
السنة الرابعة	04	%40
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أغلبية التلاميذ الأطفال المتمدرسين يدرسون السنة الثالثة ابتدائي بنسبة 60%، وهي النسبة الممثلة لعينة بحثنا، ثم يليها مستوى السنة الرابعة بنسبة 40%.

جدول رقم (05):يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة التعليمية:

المؤسسة التعليمية	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
ابتدائية العقيد لطفي	08	%80
ابتدائية الاخوة تماعوست	02	%20
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم (05)يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ المتمدرسين ينتمون إلى ابتدائية العقيد لطفي بولاية الجزائر العاصمة بنسبة 80%وهي الفئة الممثلة لعينة دراستنا ثم تليها ابتدائية الإخوة تماعوست بنسبة 20%.

3-3-مكان وزمان إجراء البحث:

3-3-1-مكان إجراء البحث:أجريت الدراسة الميدانية بولاية الجزائر العاصمة على التلاميذ الأطفال المتمدرسين، حيث قمنا باختيارهم من الأقسام في المستويات الدراسية التالية:السنة الثالثة،السنة الرابعة،الخامسة واستبعدنا الأقسام التي اخترناها في الدراسة الاستطلاعية والذين ينتمون إلى ابتدائيتين تتمثلان فيما يلي:

- ابتدائية العقيد لطفي بالرغاية-الجزائر العاصمة.
- ابتدائية الإخوة تماعوست بالرغاية-الجزائر العاصمة.

وفيما يلي التعريف بالمؤسستين:

1- ابتدائية العقيد لطفي:تقع ابتدائية العقيد لطفي ببلدية الرغاية ولاية الجزائر العاصمة، فتحت أبوابها سنة 1983،تقدر مساحتها الإجمالية بـ 4719م2، ويبلغ عدد التلاميذ الكلي المسجلين فيها للسنة الدراسية الجارية 2013-2014: 1001 تلميذ وتلميذة، يشكلون24 فوج دراسة، يؤطرهم 31 أستاذ وأستاذة في مختلف المستويات الدراسية،كما تتوفر على مكتبين إداريين، ومخزن، وقاعة أساتذة، و23 قاعة تدريس.

2- ابتدائية الإخوة تماعوست: تقع مدرسة الإخوة تماعوست ببلدية الرغاية ولاية الجزائر العاصمة، فتحت أبوابها سنة 1958،تقدر مساحتها الإجمالية بـ 1968م^2، ويبلغ عدد التلاميذ الكلي المسجلين فيها للسنة الدراسية الجارية 2014: 258 تلميذ وتلميذة، يشكلون 07 أفواج دراسة، يؤطرهم 08 معلمات في مختلف المستويات الدراسية،كما تتوفر على مكتبين إداريين، وقاعة أساتذة.

3-3-2-زمان إجراء البحث:أجريت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من بداية شهر أفريل 2014 إلى غاية نهاية شهر جوان 2014.

3-4-أدوات جمع البيانات:

إن استعمال الأدوات والوسائل في البحث تمكن من الحصول على البيانات والمعلومات الكافية واللازمة لإجراء الجانب التطبيقي ومنه استعملنا في بحثنا الوسائل والتقنيات التالية:

أ-المقابلة:تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية وتكون على شكل محادثة موجهة يقوم بها شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها أخذ أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو ألاستعانة في التوجيه أو التشخيص أو العلاج (جودت عزت،**2000**،ص**110**).

قمنا بها كما يلي:

- المقابلة مع المدير:من خلال لقائنا مع المدير أعطانا معلومات عن المؤسسة وأرشدنا إلى الأقسام المطلوبة للدراسة
- المقابلة مع الأساتذة:من خلال لقائنا معهم عرفناهم على محتوى دراستنا والهدف منها وخصائص العينة المراد دراستها وطلبنا منهم تزويدنا بالمعلومات اللازمة عن التلاميذ المنسحبين اجتماعيا (بناءا على عدة أعراض وعن طريق ملاحظاتهم اليومية لسلوكيات التلاميذ)وما هي أهم الصعوبات الدراسية لديهم مركزين في ذلك على مادة اللغة العربية (القراءة)التي يعانون منها إلى ماذا ترجع أسبابها في رأيهم.
- المقابلة مع التلاميذ:وذلك قصد التعرف على التلاميذ المعنيين بالدراسة وطلبنا مساعدتهم من أجل إنجاح الدراسة من خلال الصدق في تطبيق الاختبارات عليهم وبينا لهم هدف الدراسة وأنها لا تؤثر على نتائجهم فهي لغرض البحث العلمي فقط ولا علاقة لها بتقييم نتائجهم المدرسية.

ب-المقابلة نصف الموجهة:تعتبر المقابلة عموما والمقابلة نصف الموجهة من الوسائل الخاصة في دراسة حالة فهي وسيلة تستعمل للوصول إلى حقائق ذاتية(قصة حياة، الأحاسيس، الانفعالات).**(ferandaez.l.et. al.2001.p74)**

عرفتها «كوليت شيلوند":بأنها عبارة عن تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر،تقام أثناءها علاقة ديناميكية حول موضوع ما.

كما تضيف بأن المقابلة نصف الموجهة هي ليس بمقابلة حرة ولا مقيدة بل تقع بين الاثنين حيث يكون فيها دور الفاحص هو الإصغاء والاستماع للمفحوص.والتدخل فقط

لغرض توجيهه فيما يخدم المقابلة،وهذا النوع من المقابلة يسمح للمفحوص بالتعبير بكل ارتياح وطلاقة والجرأة على الكلام.**(chiland.1989.p119)**

ويعرفها محمد خليفة بركات (1984) على أنها تلك التي تعتمد على دليل المقابلة والتي ترسم خطتها مسبقا بشيء من التفصيل،ووضع تعليمة محددة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة وفيها تحدد الأسئلة: صيغتها، ترتيبها، توجيهها، وطريقة إلقائها بحيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيدا عن أي تكليف. (خليفة بركات،**1984**،ص**126**).

والهدف من اختيارنا للمقابلة نصف الموجهة هو جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول أفراد عينة البحث(الأطفال المنسحبين اجتماعيا) والتي نهدف من خلالها إلى:

- معرفة المفحوص عن قرب، كيف يفكر كيف يعيش مع أسرته كيف يعيش مع زملائه في القسم وساحة مدرسته أو حيه السكني،القيام بملاحظات بصورة مباشرة...الخ.
- ففي هذا النوع من المقابلة نجد فيه ما يسمى بدليل المقابلة فهي شبكة تحتوي على مختلف المواضيع والجوانب المراد التطرق إليها من قبل الفاحص، لكن ليس هناك نظام مفروض على الباحث فيما يخص التطرق لهذه المواضيع، فالباحث حر في ذلك، فإن لم يتطرق المفحوص إلى موضوع ما من هذه المواضيع تلقائيا فعلى الباحث أن يقترح عليه ذلك.

وجاء دليل المقابلة نصف الموجهة في أربعة محاور موجهة للمفحوص وهي كالتالي:

1- المحور الأول:البيانات الشخصية:تهدف إلى التعرف على الحالة وإمكانياته.

2- المحور الثاني: الحياة العلائقية : تهدف إلى تسليط الضوء على علاقات الحالة بوالديه ومدى تبادل الحنان والعاطفة معهم ومع بقية المحيطين به كعلاقة بالإخوة والأصدقاء كما

تهدف أيضا إلى الإطلاع على مدى علاقة الحالة بالآخرين من غير الوالدين (إخوته،أساتذته،معلميه وزملائه في حيه السكني ومدرسته).

3- المحور الثالث:الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:تهدف إلى الإطلاع على حالة الحالة المدرسية، المشاركة في القسم، التفاعل مع المعلم والتلاميذ،التفاعل مع الأنشطة الصفية المدرسية،صعوبات في المواد الدراسية خاصة القراءة.

4- المحور الرابع:النظرة المستقبلية:تهدف إلى الإطلاع على نظرة المفحوص للمستقبل ومدى تمسكه بذلك أو العكس.

(أنظر الملحق رقم4).

- كيفية استعمال المقابلة نصف الموجهة:استعملنا المقابلة نصف الموجهة مع نفس المجموعة التي طبقنا عليها اختبار القراءة، حيث كنا بعد كل الانتهاء من تطبيق هذا الاختبار على المفحوص نأخذ وقت قصير كنا نتكلم فيه مع المفحوص في مواضيع مختلفة ثم بعد ذلك مباشرة نطبق المقابلة نصف الموجهة، بحيث أعطينا فيها الوقت الكافي للمفحوص في التكلم عن المواضيع التي كنا نقوم بتوجيه المقابلة إليها بصورة غير مباشرة، وسنستعمل نتائج هذه المقابلات نصف الموجهة لتفسير نتائج اختبار الانسحاب الاجتماعي، كما ستعطينا المعلومات اللازمة في تفسير بعض نواحي اختبار القراءة عند تحليل نتائجهما.

ج- الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا فهي تعني الاهتمام أو ألانتباه إلى الشيء حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نستمد أو نسمع عنه (جودت عطوي، **2000**، ص**120**).

تعد الملاحظة وسيلة المعلم لاكتشاف وتحديد الكثير من الأخطاء الشائعة والعيوب التي يقع فيها التلاميذ وذلك في أثناء ممارستهم نطق الكلمات ذات الحروف المتشابهة في الكلام أو في أثناء القراءة بالإضافة إلى كيفية كتابة هذه الحروف المتشابهة في الإملاء والتعبير (سامي عبد الله رزق وآخرون، **2000**، ص**70**).

وقمنا بها كما يلي:

ملاحظة مباشرة: تمت الملاحظة من خلال ملاحظة سلوك التلميذ مباشرة داخل القسم.

3-4-2-الملاحظة المتعمقة:حيث يحتاج الباحث إلى تواجده وبقائه مع الحالة المعنية بالبحث لأوقات كافية، وحسب ما تقتضيه ضرورة البحث ومن ثم تسجيل ملاحظاته بشكل منظم.(عامر إبراهيم قنديلجي،**2008**،ص **139**).

قمنا بها كما يلي:

من خلال لقاءاتنا مع الحالات كل حالة على حدى حاولنا التواجد أكثر مع الحالة والبقاء معها لأوقات كافية قصد جمع المعلومات أكثر عن كل حالة،وبعدها قمنا بتسجيل كل الملاحظات عنها بشكل منظم.

3-5-المقاييس المستخدمة في الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا على أداتين للتطبيق وهما:مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال لـ "عادل عبد الله محمد" ومقياس القراءة "نص العطلة "للباحثة "غلاب قزادري صليحة".

3-5-1- مقياس الانسحاب الاجتماعي:

- التعريف بالمقياس:
- وصف المقياس:

لقد تم إعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي من طرف "عادل عبد الله محمد" سنة (2002) الذي يهدف إلى التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال كما تعكسه درجته التي يحصل عليها في هذا المقياس، ويتألف من(20)عبارة يوجد أمام كل منها ثلاث اختيارات (نعم، أحيانا، مطلقا) تحصل على الدرجات(2؛1؛0) على التوالي،لذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0-40) درجة، تعني الدرجة المرتفعة زيادة معدل سلوك ألانسحاب الاجتماعي لدى ألطفل والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوك ألانسحاب الاجتماعي كلما قلت درجته على المقياس (عادل عبد الله محمد، **2002**، ص **50**).

يرى"عادل عبد الله محمد"أن سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال يتخذ نمطين رئيسيين يندرج تحت كل منهما مجموعة من السلوكيات هما:

- الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة.
- الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة.

ويوضح خلال مقياس السلوك الانسحابي الذي أعده لهذين النمطين الرئيسيين بمجموعة من السلوكيات التي تمثل كل نمط، فالتجمع الأول للانسحاب من المواقف الاجتماعية يضم الانسحاب من مواقف اللعب والأنشطة والمهام والارتباط في المواقف المختلفة، بينما يشمل النمط الثاني الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية بصورها المختلفة (سواء على المستوى اللفظي أو الإيمائي أو حتى الاتجاهات والمشاعر سواء بالسعادة أو الضيق أو الخوف كما تضمن العديد من أشكال التفاعلات الاجتماعية الأخرى.

- تصنيف الحالات حسب مستويات الانسحاب الاجتماعي:
- درجات منخفضة في الانسحاب الاجتماعي**[0-14]**.
- درجات متوسطة في الانسحاب الاجتماعي**[14-27]**.
- درجات مرتفعة في الانسحاب الاجتماعي**[27-40]**.

يتكون المقياس من 20 عبارة تقع في مقياسين فرعيين هما:

1- الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة: يتكون من 10 عبارات وهي تحمل الأرقام التالية:06؛07؛08؛09؛10؛11؛12؛13؛14؛16.

2- الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة: يتكون من 10 عبارات وهي تحمل الأرقام التالية:1؛2؛3؛4؛5؛15؛17؛18؛19؛20.

تحديد عبارات المقياس:

أ- العبارات الخاصة بالانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة:

6- لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين.

7-عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه.

8-يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه.

9-يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم.

10-تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين.

11-يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين .

12-عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد آخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم.

13-ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها.

14- يتجنب مسايرة أقرانه والتواجد معهم.

16- يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع أقرانه.

ب-العبارات الخاصة بالانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة:تتمثل فيما يلي:

1- يقضي معظم الوقت توحيدا.
2- يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
3- يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه.
4- لا يتضايق من وجوده بمفرده.
5- وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة.

15-يشعر بالخوف من الآخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم.

17-تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين.

18-لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه.

19-أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده.

20-عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به.

تطبيق المقياس: يطبق المقياس فرديا ويستجيب الأخصائي النفسي أو أحد المعلمين وثيقي الصلة بالطفل، كما يمكن أن يجيب عليه ولي أمر الطفل أيضا، وقد تمت الإجابة على عبارات المقياس في الدراسة الحالية من قبل المعلم.

طريقة تصحيح المقياس:يتم تصحيح الاستجابات التي يقدمها المعلم استنادا إلى مفتاح التصحيح التالي:

- تسجل على ورقة الإجابة الاستجابات المتحصل عليها في كل المقياس أي المجموع الكلي للدرجات المتحصل عليها وبالتالي يكون المجموع الكلي للمقياس 40 نقطة.
- تعطى الدرجة(2) عندما يكون البند يحمل العبارة (نعم)، والدرجة (1) عندما يكون البند يحمل العبارة (أحيانا)، والدرجة (0) عندما يكون البند يحمل العبارة (مطلقا).
- يتم جمع الدرجات المتحصل عليها من خلال الاستجابات المقدمة في المقياس ككل،علما أن الدرجة المرتفعة للمقياس تعتبر مؤشرا للانسحاب الاجتماعي المرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الانسحاب الاجتماعي المنخفض.

حساب معايير الصدق والثبات:

حتى يكون المقياس أو الاستبيان صالحا للتطبيق، يجب على الباحث أن يحسب الصدق والثبات لهذه الأدوات وقد تم حسابهما كما يلي:

لقد قمنا بتطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي على عينة بحث خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية والمتمثل في التلاميذ الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم مابين (09-12) سنة ولديهم انسحاب اجتماعي و بعد ذلك قمنا بحساب صدق وثبات المقياس.

أولا: صدق المقياس:

الصدق هو أن يقيس الاختبار أو الأدوات ما وضعت لقياسه.

(فاطمة عوض وآخرون، **2002**، ص **168**).

قمنا بحساب صدق مقياس الانسحاب الاجتماعي أثناء تطبيقه على عينة دراستنا الاستطلاعية بطريقتين هما:

أ- طريقة صدق المحكمين (صدق المحتوى):

قمنا بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتكونة من (08) أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في مختلف التخصصات، وذلك للحكم على مدى صلاحية كل بند لقياس ما وضع لقياسه، مدى وضوح العبارات ومدى ملائمة بنود المقياس على البيئة الجزائرية.

لقد تم توزيع ثمانية (08) نسخ من مقياس الانسحاب الاجتماعي على الأساتذة المحكمين من جامعة تيزي وزو والجزائر العاصمة من مختلف التخصصات، حيث أبدو آرائهم حول المقياس وطالبوا بتعديل وإعادة صياغة بعض الجمل والكلمات،حيث يعتبر صدق المحكمين من "أكثر أنواع الصدق استخداما وانتشارا خصوصا في الاختيارات التي يراد منها معرفة صدق المضمون والمحتوى، ومفاد هذه الطريقة هو أن يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق الخبرة والمعرفة بالمجال الذي وضع فيه المقياس وتؤخذ آرائهم حول المقياس (أحمد محمد الطيب، **1995**، ص **212**).

وتم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة بمعادلة كوبر 1974 وهي كالتالي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات عدم الاتفاق + عدد مرات الاتفاق}}$$

والبنود التي تم تعديل أو تغيير كلماتها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يمثل بنود مقياس الانسحاب الاجتماعي التي تم تعديلها أو تغييرها:

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
1	يقضي معظم الوقت وحيدا	يقضي معظم الوقت بمفرده
2	يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين	يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به
5	وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة	وجوده وسط زملائه لا يشعره بالسعادة
6	لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين	لا يرغب في تكوين علاقات صداقة مع الآخرين
7	عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيدا عنه	عندما يتحدث أحد زملائه معه فأنه يتركه وينصرف
8	يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه	يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه زملاؤه
12	عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر كأنه لا يراهم ولا يسمعهم	عند وجوده مع زملائه يبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم
13	ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها	ينسحب من أنشطة الجماعة والاستمرار فيها.
14	يتجنب مسايرة أقرانه والتواجد معهم	يتجنب مسايرة زملائه والتواجد معهم
16	يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع أقرانه	يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع زملائه
17	تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين	تنعدم استجابته لأي إشارات وإيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين
18	لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه	لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد زملائه
20	عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به	عندما يرى أحد زملائه لا يبدي أي اهتمام به

جدول رقم(**07**) يبين نسبة اتفاق المحكمين:

رقم البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
01	08	00	100
02	06	02	75
05	07	01	87,5
06	05	03	62,5
07	07	01	87,5
08	07	01	87,5
12	07	01	87,5
13	06	02	75
14	06	02	75
16	06	02	75
17	05	03	62,5
18	05	03	62,5
20	05	03	62,5
المجموع			**90,5**

من خلال ما توصلنا إليه في النتيجة الإحصائية للصدق الظاهري (صدق المحكمين) وجدناه يساوي (**90,5**) وهذا يدل على درجة عالية للصدق الظاهري.

ب- الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات.

عندما قمنا بحساب الثبات وجدناه يساوي (0,78) وهو يدل على معامل صدق ذاتي علي ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

القانون: معامل الصدق الذاتي = الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات= $\sqrt{0,61}$

=0,78

ثانيا:ثبات المقياس:

"يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منهعلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه، على الأفراد نفسهم في ظل الظروف نفسها،ويحسب بعدة طرق، ألفا كرونباخ التجزئة النصفية، إعادة الاختبار"(مروان عبد المجيد إبراهيم، **2000**، ص**42**).

أ- معامل ألفا كرونباخ:

اقترح كرونباخ (1951) طريقة لحساب ثبات الاختبار وذلك عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا وغير ثنائية، حيث يمثل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل الفا كرونباخ، بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم تفريغ البيانات المتحصل عليها، وبعدها قمنا بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، فكانت قيمته(0,61) وتشير هذه الدرجة إلى أن هذا المقياس يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بين عباراته.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

إضافة إلى معامل ألفا كرونباخ، عمدنا لحساب ثبات المقياس إلى طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تم تجزئة فقرات كل بعد من أبعاد المقياس إلى جزأين الأسئلة التي تنتمي للنصف الأول ذات الترتيب الفردي والأسئلة التي تنتمي للنصف الثاني ذات الترتيب الزوجي، وفي هذه الطريقة يطبق الاختبار مرة واحدة فقط ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والنصف الثاني.

لكلّ بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به، لذا قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة وهو "مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج الإحصاء، يقوم بالّتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات، خاصة في حالة العينة الكبيرة"

(محمد بلال الزغبي، 2006، ص12)، ويقوم هذا البرنامج بإدخال المعطيات في جهاز الإعلام الآلي ، وذلك بفرزها وترميزها لحساب صدق وثبات المقياس.

كما اعتمدنا أيضا على طريقة التجزئة النصفية باستعمال معادلة سبيرمان براون بين مجموع العبارات الفردية (10) والعبارات الزوجية(10)،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0,45) وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان براون" ارتفع إلى (0,55) وهي كافية لقبول المقياس.

ففي البرامج يتم إعطاء قيمة بـ احتمالية قيمة. مع النتائج المعطاة ويتم مقارنة القيمة الاحتمالية المعطاة مع مستوى دلالة معين (0,01؛0,05؛0,1).وفي حالة ب كون أصغر من واحد من المستويات الدلالية الثلاثة، يتم رفض الفرضية الصفرية وتعتبر البديلة ذات دلالة إحصائية، أما في حالة كون قيمة أكبر من (0,01 أو 0,1) فيتم رفض الفرضية البديلة ويحتفظ بالفرضية الصفرية.(محمد بوعلاق، **2009**، ص **33**).

تم أخذ عينة استطلاعية عدد أفرادها (08) أفراد من التلاميذ الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية (الجزائر العاصمة) لغرض حساب ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي،وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات الكلي لمقياس الانسحاب الاجتماعي،بحيث بلغت درجة ثبات المقياس (0,61) مما يدل على أن درجة ثباته عالية وعليه يمكن استخدام المقياس في البحث الحالي.

جدول رقم (**08**) يمثل ثبات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي:

	الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة
ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي	**0,97**	**0,69**

نلاحظ من خلال الجدول ثبات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي وهذا يدل على ثبات عالي

3-5-2-اختبار القراءة:

وصف الاختبار: لقد تم إعداد اختبار القراءة الفرنسي"LALOUETTE" للباحث "لوفافوري" "LE FAVRAIS"،سنة (1965)الذي يهدف لمعرفة المستوى القرائي لتلاميذ الطور الأول والثاني مقارنة بالعمر الزمني، كما يسمح بتشخيص اضطرابات تعلم القراءة عند تلاميذ المدارس الابتدائية وفي سنة (1997) تم بناء اختبار القراءة "نص العطلة" من طرف الباحثة "غلاب قزادري صليحة "في رسالة الماجستير المعنونة " اضطرابات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية" وذلك بتكييف اختبار القراءة الفرنسي" LALOUETTE"للباحث "لوفافوري" "LE FAVRAIS"، وإجراء التعديلات المطلوبة للغة العربية، حيث تمت الدراسة على عينة بلغت 140 تلميذ وتلميذة متمدرسين بالمدارس الجزائرية.

كيفية تطبيق الاختبار: يطبق تبعا للخطوات التالية:

- التعليمة: مبدأ هذا الاختبار هو الطلب من التلميذ الجلوس معتدلا،ومن ثمة قراءة النص المقدم له قراءة صامتة،إذ يقوم بإخبارنا عند إنهاءه لتقيم قراءته من خلال القراءة الجهرية للنص، مع تقدير مدة وزمن قراءته والتعرف على أخطاءه وتصنيفها.
- الوسيلة:أدوات هذا الاختبار تتجسد في نص مكون من 299 كلمة ويحتوي على أربع فقرات، متدرجة في جمل قصيرة وبسيطة أو معقدة.
- مثال: "خفت الحركة" (بسيطة)،" أحب كثيرا الجولات التي قام بها"(معقدة).

وهناك جمل اسمية وفعلية، إضافة إلى الروابط (و، ف، ثم)،كما اشتمل على الظروف المكانية "الشمال، الجنوب، الوسط" أما الزمانية" مغيب، صباح، فصل، الصيف، والوقت أيضا".

أما صور النص متمثلة في: "الجمل، الغراب، الكثبان الرملية، النخلة، الزوبعة، الشاطئ، النورس، صورة طفلان يتحدثان، باخرة، منزل، وصحن به تمر".

كتب النص بخط مختلف من فقرة لأخرى قصد التأكد من عدم وجود أي مشكل على مستوى الرؤية، وكذا ملاحظة كيف تتغير السرعة بتغير حجم الكتابة،كما أنه مزين برسومات مستمدة من الموضوع.(غلاب قزادري صليحة، **1997**، ص **253**).

إضافة إلى استعمالنا المزمان (الكرونومتر) لتقدير مدة قراءة النص، وتحديد توقفاته عند كل دقيقة،كما استخدمنا المسجل لتقييم موضوعي أفضل والحصول على نتائج أكثر مصداقية.

- طريقة التطبيق:نستهل الاختبار بمراقبة الجلوس الصحيح للتلميذ،ثم نقدم له النص،وعليه أن يقرأه قراءة تحضيرية صامتة.

عند بدأ الاختبار نطلب من التلميذ قراءة كل النص قراءة جهرية واضحة، إذ يجب على الفاحص تقييم هذه القراءة وتحديد عدد الأخطاء فيها، ومؤشر القراءة السليمة عند كل حالة.عدد الكلمات المقروءة،عدد الكلمات الصحيحة،عدد الأخطاء للتعرف على متغيرات قراءة الحالة وتحديد مؤشر قراءته إذا كانت قراءته سليمة عادية أم مختلة مضطربة.

- تنقيط وتصحيح الاختبار:يراعي الفاحص في التصحيح وتقييم القراءة بحساب زمنها، عدد الكلمات الكلية المقروءة فيها، عدد الكلمات الصحيحة، عدد الأخطاء.

وهذا أيضا في كل دقيقة من الدقائق الثلاث الأولى لدى التلاميذ العاديين، أما التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، فقراءتهم تتجاوز 3 دقائق،هذا ما يسمى بالتقييم الكمي،أما التقييم الكيفي للقراءة فيخص تصنيف الأخطاء المسجلة من حذف، تكرار،

تصحيح ذاتي، توقف، تقطيع، تبديل، ومن ثمة تحديد ريتم وإيقاع قراءة الأطفال (سريعة، بطيئة، آلية أوتوماتيكية، أم عادية طبيعية).

بعدما قامت الباحثة "غلاب قزادري صليحة" بتكييف اختبار القراءة "نص العطلة" بناء على الاختبار المتواجد في البيئة الفرنسية"LALOUETTE"للباحث "لوفافوري" "LE FAVRAIS".

قامت أيضا بالتأكد من ثباته وصدقه الذي نشرته في يوم دراسي بمؤتمر حول الصعوبات الأكاديمية سنة (2008)، وفيما يلي عرض لكيفية حساب ثبات وصدق المقياس.

أ- ثبات اختبار القراءة:

المقصود بالثبات هو درجة الركون إلى نفس نتائج المقياس ودرجة الثقة في هذه النتائج، فالثبات هو أنى يعطي المقياس نفس النتائج (درجات المفحوصين في أدائهم على مقياس)، كلما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف التي طبق فيها في المرة الأولى، لذا فالمقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية بعد فترات من الزمن.

لقد اعتمدت الباحثة غلاب قزادري صليحة في حساب ثبات المقياس على طريقة إعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوما من التطبيق الأول على نفس العينة، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مع مستوى الدلالة،حيث اتضح أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال عند مستوى (0¡01) وذلك في كل متغير من متغيرات الدراسة،وهذا ما سجلناه في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يمثل حساب معامل الارتباطين التطبيقيين الأول والثاني عند مستوى الدلالة **0¡01** لاختبار القراءة:

المتغيرات	معامل الارتباط (الثبات)	مستوى الدلالة
الزمن	0¡70	0¡01
الكلمات المقروءة	0¡78	
الكلمات المقروءة الصحيحة	0¡73	
عدد الأخطاء	0¡84	
عدد الكلمات المقروءة في د 1	0¡93	
عدد الأخطاء في د1	0¡68	
عدد الكلمات المقروءة في د 2	0¡86	
عدد الأخطاء في د 2	0¡62	
عدد الكلمات المقروءة في د 3	0¡41	
عدد الأخطاء في د3	0¡69	
التسارع في د1	0¡86	
التسارع في د 2	0¡86	

درجة الحرية =**100-1=99.**

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين أن معامل الارتباط بيرسون لكل متغير يفوق 0¡40 كما أن هناك متغيرات قد وصلت درجة معامل الارتباط فيها 0¡93 مما يؤكد على ثبات الاختبار عند مستوى الدلالة(0¡01).

ب- صدق اختبار القراءة: يقصد بالثبات أنه يقيس السمة أو القدرة أو الشيء الذي وضع من أجل قياسه، وبهذا فإن الصدق يشير إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته، والمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه.

أما صدق كل متغير من الاختبار فقد دون في الجدول الآتي:

جدول رقم (**10**) يمثل درجات معامل الصدق في متغيرات اختبار القراءة:

المتغيرات	الصدق	مستوى الدلالة
الزمن	0¡83	0¡01
الكلمات المقروءة	0¡88	
الكلمات المقروءة الصحيحة	0¡85	
عدد الأخطاء	0¡92	
عدد الكلمات المقروءة الصحيحة في د 1	0¡96	
عدد الأخطاء في د 1	0¡83	
عدد الكلمات المقروءة في د 2	0¡93	
عدد الأخطاء في د 2	0¡79	
عدد الكلمات المقروءة في د 3	0¡64	
عدد الأخطاء في د 3	0¡83	
التسارع في د1	0¡92	
التسارع في د2	0¡94	

درجة الحرية=**100-1=99.**

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين أن معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة لا تقل عن 0¡64 وهذا ما يسمح لنا بالتأكد من أن الاختبار صادق في قياسه لمهارة القراءة بمتغيراتها المختلفة عند مستوى دلالة (0¡01).

إذن هذا ما يدل على أن الاختبار ثابت وصادق.

(بوخراز أسيا، **2009-2010**، ص**155-160**).

6-3-كيفية إجراء الدراسة الأساسية:لقد قمنا بالدراسة الأساسية على ثلاثة مراحل:

أ-المرحلة الأولى:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس البحث، وكذا إجراء بعض التعديلات على بعض البنود حسب أراء المحكمين،تم الاتصال بإدارة الابتدائيتين(العقيد لطفي، الإخوة تماعوست) قصد ضبط موعد إجراء الدراسة الأساسية والذي تحدد يوم 07 أفريل 2014، وفي اليوم المحدد قمنا بإجراء مقابلة مع أساتذة أقسام المستويات (السنة الثالثة،السنة الرابعة،السنة الخامسة ابتدائي) وقدمنا لهم بطاقة مقابلة الانسحاب الاجتماعي تحتوي على (16)بند عبارة عن أعراض الانسحاب الاجتماعي قصد تعرف الأساتذة على أهم أعراض التلاميذ المنسحبين اجتماعيا بناء على ملاحظاتهم اليومية لسلوكات التلميذ داخل وخارج القسم،قمنا بعرض أعراض المشكلة على عينة من الأساتذة وشرحنا لكل أستاذ كل عرض وزودناهم بنسخة من بطاقة الانسحاب الاجتماعي،ثم طلبنا منهم تحديد الأعراض الأكثر تكرارا لدى الأطفال المتمدرسين وذلك من خلال ملاحظة سلوك كل طفل لديهم في القسم،واعتبرنا أنه إذا تكررت المشكلة بنسبة (05) أعراض من (16) عرض لدى الأطفال تعد مشكلة على درجة من الشيوع تستدعي الدراسة،وقد تم بناء بطاقة مقابلة الانسحاب الاجتماعي مؤلفة من (16) بند بعد حذف البنود ذات المعاني المكررة والبنود غير المفهومة بعد عرضها على المحكمين وهي موزعة على ثلاثة (03) مجالات هي:1-الخجل والابتعاد عن الآخرين،2-عدم التفاعل الاجتماعي،3- عدم التعاون.

وقد أعطينا لكل أستاذ مدة زمنية قدرها شهر واحد للتحقق من ذلك.

وبعد انتهاء المدة الزمنية قمنا بجمع بطاقات مقابلة الانسحاب الاجتماعي والتي كان عددها (25)بطاقة وتم استبعاد (08)بطاقات لأنها لا تحتوي على نسبة (05) أعراض، بقي لدينا (17) بطاقة تحتوي على نسبة (05 أعراض فما فوق)، أي لديهم أعراض الانسحاب الاجتماعي.

ب-المرحلة الثانية:

بعد تطبيق بطاقة مقابلة الانسحاب الاجتماعي والتعرف أكثر على التلاميذ الذين لديهم أعراض الانسحاب الاجتماعي من طرف أساتذتهم والذين يبلغ عددهم (17) حالة. وانطلاقا من ملاحظات الأساتذة اليومية بعد عدة لقاءات معهم قمنا بتوزيع مقياس الانسحاب الاجتماعي الذي يحتوي بدوره على أهم أعراض الانسحاب الاجتماعي بغية إيجاد الحالات التي تعاني من هذه الأعراض.ثم قمنا بجمع هذه المقاييس بعد ملئها من طرف الأساتذة. وبعد ما تأكدنا من أنه هناك مجموعة متكونة من (17) حالة لديهم انسحاب اجتماعي، بعد ذلك قمنا بتطبيق اختبار الذكاء "لجواندق هاريس" لاستبعاد الحالات التي تعاني من تأخر عقلي أي الذين تتراوح نسبة ذكائهم أقل من 90 درجة، لأنه من المعروف أن الانسحاب الاجتماعي نجده خاصة عند المتأخرين عقليا ونحن في دراستنا هذه تهمنا فئة الأطفال العاديين المنسحبين اجتماعيا.

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة تبين لنا أنه:

- توجد عينة متكونة من(10) حالا ت لديها انسحاب اجتماعي.
- استبعاد(07) حالات نسبة ذكائهم أقل من (90) درجة،أي لديهم تأخر عقلي.

ج- المرحلة الثالثة:

بعد تطبيقنا لمقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال لـ "عادل عبد الله محمد" والذي ملأ من طرف الأساتذة، قمنا بتطبيق اختبار القراءة "نص العطلة" للباحثة "غلاب قزادري صليحة".

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة تبين لنا أنه:

- كل الحالات لديها صعوبة في القراءة.
- ومن هنا استنتجنا أن هذا المجال الدراسي يتوفر على متغيرات الدراسة وهي الانسحاب الاجتماعي وصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12 سنة).

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل اعتمدنا في دراستنا على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر مناسبا لدراسة العينات الصغيرة، ودراسة كل حالة على حدى، وقد طبق على مجموعة بحث متكونة من (10)حالات تتراوح أعمارهم مابين (09-12سنة) وقد استعنا بكل من:مقياس الانسحاب الاجتماعي"لعادل عبد الله محمد"اختبار القراءة "نص العطلة" للباحثة "غلاب قزادري صليحة" ودليل المقابلة نصف الموجهة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض وتحليل الحالات العشرة:

- الحالة الاولى
- الحالة الثانية
- الحالة الثالثة
- الحالة الرابعة
- الحالة الخامسة
- الحالة السادسة
- الحالة السابعة
- الحالة الثامنة
- الحالة التاسعة
- الحالة العاشرة

2-الاستنتاج العام لنتائج الحالات العشرة

كيفية تقديم الحالات:

في عرضنا قمنا بـ :

أولا: عرض المقابلات نصف الموجهة بما تتضمنه من تقديم للحالة (الاسم، ألسن الجنس، المستوى الدراسي، الحالة المدنية، المستوى الاقتصادي، عدد الإخوة، الحالة العائلية).

ثم قمنا بعرض مضمون المقابلة نصف الموجهة.

بعد ذلك قمنا بتحليل كل حالة استنادا إلى المقابلة نصف الموجهة ونتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد" ونتائج اختبارالقراءة"نص العطلة"لـ "غلاب قزادري صليحة"،إضافة إلى تسجيل الملاحظات التي ظهرت لنا من خلال المقابلات التي أجريناها مع الحالات العشرة.

وفي الأخير وضعنا جدولين يلخصان نتائج درجات مقياسيالانسحاب الاجتماعيواختبارالقراءة"نص العطلة"،وبعدها قمنا بتفسير نتائج كل جدول،وفي الأخير قمنا بتحليل ومناقشة نتائج دراسة كل حالة.

عرض الحالات:

1-1-الحالة الأولى:سيد علي.

1-1-1-تقديم الحالة:

يبلغ سيد علي 12سنة من عمره، يدرس السنة الثالثة ابتدائي، يعيش في وسط أسري ضعيف اقتصاديا، متكون من أمه بالإضافة إلى أختيه الصغيرتين، أبوه متواجد بالسجن، يحتل المرتبة الأولى في ترتيب أفراد البيت.

1-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة سيد علي في شهر ماي 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذته في مادة اللغة العربية وذلك بعد توضيح هدف المقابلة في البداية،وعند أول اتصال لنا مع الحالة بدا خائفا ورافضا للحديث معنا لكن بعد تدخل أستاذته وأفهمته بأننا نقوم ببحث علمي وأن هذه المقابلة لا تؤثر على نتائجه المدرسية،فوافق لكن بنوع من الخوف والتردد.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش سيد علي في أسرة غير مستقرة نوعا ما لأن أمه عاملة طول النهار وأبوه متواجد في السجن، يتميز بالهدوء والصمت وقلة كلماته ونظراته الحزينة، فعند مقابلتنا معه في البداية بدأنا نتحدث معه عن صحته وحالته المدرسية فأبى أن يتحدث لكن بعدما وفرنا له جو من الألفة بدأ بالحديث، وأول ما بدأنا به الحديث معه ما أخبرتنا به أستاذته بأنه فنان ماهر في الرسم فأعطيناه ورقة وقلم رصاص وطلبنا منه أن يرسم،في هذه اللحظة بدأنا بطرح عليه بعض الأسئلة مثلا مع من يعيش وهل لديه أبويه فأجابنا لكن بنوع من الخوف والتردد، ويظهر ذلك في قوله:"عندي بابا ويما،بالصح بقاتلي غير يما

على خاطر بابا دخل للحبس وعندي ختي الصغيرة تقرا سنة الثانية"أماعن أبيه فيقول:"حكمولوا بـ 10 سنين حبس".بمعنى"عندي أبي وأمي،لكن توجد فقط معي أمي لأن أبي متواجد في السجن،وعندي أختي الصغيرة تدرس السنة الثانية" أما عن أبيه فيقول:"حكم عليه بالسجن 10 سنوات".

وفهمنا أيضا من حديثه أن أمه هي التي تعمل لكي تعيل عائلتها،في حين تكلفه بالمسؤولية بحيث تعطيه مفتاح البيت وتكلفه بتحضير أخته للذهاب إلى المدرسة في حين تخرج هي في الصباح الباكر وتتركه هو من يغلق الباب، وحسب ماصرح لنا لنا:"وحد النهار تبحرلي المفتاح وبقيت غير نبكي أوما قدرت كامل نقراعلى خاطر يما تضربني بزاف" بمعنى "ذات يوم ضاع مني مفتاح المنزل وبقيت ابكي طول الوقت" و ففهمنا من كلامه أن أمه تحمله المسؤولية وتضربه، هنا نجد الحالة يعاني من عدة ضغوط نفسية:ضغط تحمل المسؤولية (مسؤوليته ومسؤولية أخته ومسؤولية البيت) والضغط من طرف أمه التي كانت تضربه، فعند النظر إليه يبدو كئيبا وحزينا لدرجة أنه عند تتبعنا له عدة مرات لا نراه يلعب أو يضحك أو يجري مثل باقي التلاميذ الآخرين وعندما سالناه هل لديك أصدقاء أجابنا:"ماعنديش صحابي على خاطر قع يضحكوا عليا ويحقروني ويقولولي باباك في الحبس". بمعنى "ليس لدي أصدقاء لأنهم يضحكون علي ويحتقرونني ويقولون لي أن أباك في السجن"، وعن علاقته بأستاذته فهي جيدة لأن أستاذته متفهمة وضعة وتساعده قدر المستطاع.

الانسحاب الاجتماعي:

من خلال تتبعنا للحالة وملاحظاتنا له تبين لنا أن لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي فهو يقضي معظم الوقت بمفرده، في القسم يفضل الجلوس لوحده في أخر

الصف، لا يحب اللعب مع زملائه يفضل دائما نفس المكان ليجلس فيه أثناء الاستراحة فهو يكتفي فقط بالنظر إلى زملائه لما يكونوا يلعبون ويجرون في ساحة المدرسة.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

أمابالنسبة للحالة المدرسية فعند سؤالنا له عن دراسته وأستاذته قال لنا:"نحب نجي نقرا ونتعلم، ونحب أستاذتي بزاف"، "بمعنى احب المجيئ للدراسة ادرس واتعلم واحب استاذتي كثيرا".

من خلال حديثنا مع الحالة فهمنا أنه يحب الجلوس لوحده حتى في القسم ونتائجه أصبحت متدنية خاصة في القراءة والكتابة وهذا ما يظهر لنا من خلال معدله الفصلي والذي تراجع فيه بنسبة كبيرة جدا مقارنة بالفصل الأول.وعند سؤالنا له هل تستطيع القراءة والكتابة قال:"كنت نعرف نقرا في كتاب القراءة بالصح ذركا نسيت بعض الحروف"، بمعنى "كنت أعرف القراءة في الكتاب لكن الان نسيت بعض الحروف"، وتبين لنا ذلك من خلال تطبيق اختبار القراءة حيث وجدناه يخلط في نطق بعض الحروف وكثرة التهجئة وعدم معرفة بعض الحروف.

النظرة المستقبلية للحالة:

عندما سألنا الحالة عن طموحه وحلمه المستقبلي يقول:"راني حاب نكون رسام مشهور في العالم"، بمعنى "أود أن أكون رساما مشهورا في العالم".

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أنه لديه نظرة متفائلة لأنه لديه طموح بأن يصبح رسام مشهور في العالم لكن على حساب دراسته فهو لا يبدي أي اهتمام بها لأنه يعرف أن مهنة الرسم لن تكون بالدراسة وإنما عن طريق الموهبة،وبالتالي هو لا يبذل أي مجهودات من ناحية الدراسة،فأستاذته أجابتنا بأنه لديه قدرات وإمكانيات كبيرة جدا إن استغلها سينجح بها حتما.

3-1-1-تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة سيد علي وذلك من خلال الجدول التالي:

ب-جدول رقم(**11**) يمثل نتائج حالة "سيد علي" على مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	16
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	14
المجموع الكلي	30

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ"عادل عبد الله محمد" نلاحظ من خلال الجدول أن حالة سيد علي لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ (30)درجة بحيث يتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود التالية:(1،2،3،4،6،8،9،10،11؛14،15،16) والمتمثلة في العبارات التالية:1 يقضي معظم الوقت وحيدا،2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين،3يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه،4 لا يتضايق من وجوده بمفرده،6 لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين،8 يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه، 9يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم، 10 تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين، 11يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين ...الخ

أيضا البنود التي تحمل الدرجة (01) وذلك في البنود (05،12؛13؛18؛20،19) والتي تتمثل في العبارات التالية: 5 وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة ،12 عند وجوده مع أقرانه يبدوا كأنه في واد

وهم في واد آخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم، 13 ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها...الخ،والبنود التي تحمل الدرجة(0) في البنود (17،07) والمتمثلة في العبارات التالية:7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،17 تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات لجتماعية تصدر عن الآخرين.

إذن حالة "سيد علي" لديها انسحاب اجتماعي يقدر بـ(30)درجة وهو انسحاب اجتماعي مرتفع.

كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (16) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة،وتحصل على الدرجة (14) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه درجة متوسطة في نمطيالانسحاب الاجتماعي،حيث ترتفع درجته قليلا في البعد الأول.

التحليل الكمي لأخطاء القراءة المتعلقة بالحالةالأولى:

- الحالة 01:سيد علي.
- السن: 12 سنة.
- المستوى: السنةالثالثةابتدائي.
- المدرسة:العقيد لطفي –الرغاية–
- مدةالقراءة:10 دقائق.
- الإيقاع:بطيء جدا.
- طبيعة القراءة:توقفات عديدة،عدم احترام الفواصل مع التقطيع،إعادة تهجئة الحروف مرات عديدة

جدول رقم(12) يمثل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الأولى:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	الربيع= ربيع	دعا= عاد	مدن= المدن
فارس= فارس	كثيرا= كبيرا	الصحراء= صحراء		كل= كلهم
تعرف= تعرف	أشجار= أسجار	صديقه= صديق		منزله= منزلهم
جاول= جاول	الطبيعة= الصبيعة	الكثبان= كثبان		ناعبة= الناعبة
الجولات= الجولات	غضبها= غصبها	الرملية= الرمال		ساحة= الساحة
لعبو= لعب	يزيد= يزيد	فارتجفت= فرجفت		عاليا= العالية
يخف= يخاف	فيصبح= فيصيح	تطايرت= طارت		عن= عندها
يهدأ= يهدا	حكى= حتى	حبات= حبة		فدبت= فدابت
سارع= سرع	يثور= يقر	المنازل= المنزل		صديقهالصديقه
مطواعا= مطوعا	يغضب= يغصب	ناعبة= ناعب		مغيب= المغيب
تعود= تعود	فيرغي= فيرعي	الرياح= الريح		بزرقة= بأزرق
أمواجه= أمواجها	الاستمتاع= الاستمرار	ترتفع= ترفع		
عاليا= عالية		باطمئنان= بطمئنة		
إنتهت= أنتهت		التحق= لحق		
دعا= دعاه		لرفاقه= لرفقه		
		مياهها= ماءها		

4-1-1-التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءةللحالة **01**سيد علي:

لقد اتسمت قراءته بالضعيفة، غير السليمة الخالية من الاسترسال، المتقطعة والبطيئة جدا دون نسيان التوقفات المتكررة أثناء قراءة النص، لقد سجلنا لدى الحالة سيد علي مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (53) وبالتالي احتل المرتبة الثانية بعد عبد القهار ووقتا قدر بـ 10 دقائق تتراوح هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى المقطع وعلى مستوى الحركة والحذف والقلب والإضافة حيث بلغ التعويض على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع(25) خطأ،الحذف(16) خطأ،القلب(01) خطأ،الإضافة (11) خطأ.

ب- جدول رقم(**13**)يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة سيد علي على اختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة، على مستوى المقطع	25
- الحذف	16
- القلب	01
- الإضافة	11
- المجموع	53
- زمن القراءة	10 دقائق

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة أن الحالة قد تحصل علىعدد أخطاء كبير قدر بـ(53) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(10 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ(25) خطأ، الحذف بـ(16) خطأ، القلب بـ(01) خطأ، الإضافة بـ(11) خطأ، حيث نجد أكبر نسبة في عدد الأخطاء تتمثل في أخطاء التعويض (على مستوى الحركة

والتعويض على مستوى المقطع) والتي قدرت بـ(25) خطأ وهذا يعني أن الحالة لديه صعوبة في القراءة.

5-1-1-تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة سيدعلي:

ظهر لنا من خلال تقديم نتائج دليل المقابلة أن الحالة يعاني من ضغوط شديدة أولها ضغط أبوه المتواجد في السجن ما سبب له استهزاء وضحك المحيطين به(زملائه)عليه،والثاني هو ضغط أمه التي كانت تضربه كثيرا وتحمله المسؤولية، لم يتمكن من تجاوز هذين الضغطين إلا عن طريق انسحابه وانعزاله عن زملائه وكل المحيطين به، لأن المفحوص يعتبر أن انعزاله عن زملائه والمحيطين به هو المخرج الوحيد القادر على التخفيف من معاناته والشعور بالراحة أثناء جلوسه لوحده فهو من النوع الذي يتأثر بكلام الآخرين، وما زاد في تأزم وضعه هو تسلط الأم وضربها له، يشعره بالتهميش وعدم الاهتمام من طرفها، وهذا ما جعله ينعزل عن كل المحيطين به لأنه لا يجد الاهتمام حتى من أعز الناس، وهذا يتبين لنا من خلال نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي بحيث تحصل الحالة على (30)درجة وهذا يدل على أن الحالة يفضل الانعزال عن المحيطين به لكي يبتعد عنهم ويتجنب نقدهم،وأيضا قد تحصل في بعدي مقياس الانسحاب الاجتماعي على درجات متوسطة قدرت بـ الدرجة(16)في البعد الأول والدرجة(14) في البعد الثاني،من خلال النتائج المتحصل عليها في مقياس الانسحاب الاجتماعي نجد أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع.

كما أوضحت أيضا نتائج تطبيق إختبارالقراءة أن الحالة لديه صعوبة في القراءة ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها (53)درجة وطول المدة الزمن المستغرقة في القراءة، وهذا يدل على وجود صعوبة في القراءة.

فنجده يعاني من عدم الارتياح النفسي وعدم الشعور بالأمن والاهتمام في محيط المدرسة من طرف زملائه ومحيط الاسرة خاصة من طرف والدته.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار صعوبة القراءة أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة.

2-1-الحالة الثانية:فارس **1**:

2-1-1- تقديم الحالة:

فارس يبلغ من العمر 10 سنوات، يدرس السنة الرابعة ابتدائي،يعيش في وسط أسري متوسط اقتصاديا متكون من أبويه بالإضافة إلى إخوته الثلاثة الذكور،يحتل المرتبة الأولى في ترتيب أفراد البيت.

2-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة فارس في شهر ماي2014، بعد أخذ الموافقة من أستاذته في اللغة العربية، بدا فارس في الوهلة الأولى من بدأ المقابلة بعلامات الحيرة والخوف والتردد، حيث احتار لما اخترناه هو بالذات من بين كل تلاميذ القسم، لكن بعد شرحنا له هدف المقابلة وأنها لا تؤثر على نتائجه المدرسية وافق على التعاون معنا.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش فارس 1 في جو أسري مستقر يتميز بالحب والتفاهم بين أفراد أسرته لديه مكانة خاصة بين أفراد عائلته لأنه الأكبر بين إخوته،يتميز بالهدوء والصمت لدرجة أنه لا يحمل رأسه أثناء الحديث معنا والملاحظ على فارس أنه شديد الحساسية من الناس الجدد فلم يكد يتكلم إلا ما أحسسنا أنه استنطاق له،فمثلا عند سؤالنا له عن اسمه وسنه ومع من يعيش لم يشأ أن يجيبنا إلا بعد مدة وبعدها أجابنا بأنه يعيش مع والديه وإخوته الصغار

ويظهر ذلك في قوله:"نعيش مع والديا وخاوتي الصغار"، بمعنى "أعيش مع والدي وإخوتي الصغار"، ولم يشأ أن يجيبنا عن كل أسئلتنا، فقد كان يكتفي فقط بتحريك الرأس، مثلا عندما سألناه هل لديك أصدقاء اجابنا فقط بحركة رأسه بمعنى ليس لديه أصدقاء وعن سؤالنا هل تحب أن يكون لديك أصدقاء جدد تدرس وتلعب معهم أجابنا:"نحب نقرا وحدي ونلعب وحدي"، بمعنى "احب الدراسة واللعب لوحدي"، أما عن علاقته مع أستاذته فهي جيدة لأنها تهتم به كثيرا وتشجعه.

أما بالنسبة لبقية الأسئلة لم يشأ أن يجيبنا فقد كان خائفا ومترددا من الإجابة.

الإنسحاب الاجتماعي:

من خلال تتبعنا للحالة وجدنا أنه لديه عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي من بينها يحب الجلوس لوحده،فكثيرا من الأحيان نلاحظه جالسا في مكان وحيدا بعيدا عن كل زملائه،فعندما استفسرناه لماذا يحب الجلوس بمفرده ولايحب اللعب مع زملائه أجابنا:"نحب نقعد وحدي ولا نتفرج فيهم برك"، بمعنى "أحب الجلوس لوحدي أو أكتفي فقط بالمشاهدة"، أيضا تنعدم صداقاته فنحن نراه دائما لوحده حتى أثناء اللعب فهو يفضل اللعب لوحده.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

أما فيما يخص الوضع المدرسي فعند سؤالنا أستاذته في اللغة العربية عن حالته تمدرسه داخل القسم أجابتنا بأنه يحاول أن يدرس لكن انسحابه هو الذي أثر علي نتائجه ويظهر ذلك في قولها:"لا يحب المشاركة في الأنشطة الجماعية ويحاول البقاء لوحده ولا يحب مخالطة زملائه في القسم وحتى في ساحة اللعب فيبقى منزويا لوحده".

وعندماسألنا أستاذته أيضا:يا ترى إلى ماذا يرجع السبب في رأيك؟

أجابتنا:"ربما لأنه جديد فقد أتى من مدرسة أخرى، وتقول لكن مضى الوقت الكافي لكي يتكيف مع زملائه لكن حالته باقية كما هي".

أما فارس فقد كان يكتفي فقط بالنظر إلينا ولا يكاد يحمل رأسه حتى للنظر إلينا، ويأبى أن يجيب لنا عن كل الأسئلة المطروحة عليه.

النظرة المستقبلية للحالة:

من خلال مقابلتنا مع الحالة ومن خلال حديثنا معه تبين لنا أن فارس1 من النوع الذي لا يحب التحدث كثيرا فعندما سألناه عن نظرته للمستقبل وماذا تحب أن تعمل عندما تكبر،كان يكتفي فقط بالنظر إلينا وبعد مدة أجابنا بقوله:"ماعندنيش حاجة نحبها ونحب نوصل ليها" بمعنى"لاتوجد عندي شيئ أحبه وأود الوصول إليه".

من خلال حديث الحالةحول نظرته المستقبلية نجد بأنه ليست له نظرة مستقبلية أو غاية يطمح للوصول إليها.

3-1-2-تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة فارس 1 وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(**14**) يمثل نتائج حالة فارس **1**على مقياس الانسحاب الاجتماعي "لعادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	19
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	17
المجموع الكلي	36

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد" نلاحظ من خلال الجدول أن حالة فارس لديها انسحاب مرتفع يقدر بـ (36)درجة ويتضح ذلك من خلال البنود التي تحمل الدرجة(02)والمتمثلة في البنود،والمتمثلة في العبارات التالية:1 يقضيمعظمالوقتوحيدا،2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، 4 لا يتضايق من وجوده بمفرده،5 وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة،15 يشعر بالخوف من الآخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم، 17تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين،2 عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به،أماالبنود التي تحمل الدرجة(01) والمتمثلة في البنود(3،7)والمتمثلة في العبارات التالية 3 يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه،7عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،والبنود التي تحمل الدرجة(0)والمتمثلة في البند (12) والمتمثل في العبارات التالية: 12 عند وجوده مع أقرانه يبدوا كأنه في واد وهم في واد أخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم.

كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (19) في بعد الانسحاب من المواقف

الاجتماعية المختلفة،وتحصل على الدرجة (17) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة الثانية:

الحالة **02**: فارس1.

السن:10 سنوات.

المستوى الدراسي:السنةالرابعةابتدائي.

مدرسة:العقيدلطفي.

مدةالقراءة:13 دقيقة.

الإيقاع:بطيءجدا.

طبيعةالقراءة:توقفات لمدة طويلة، أخطاء كثيرة، ترددات وتكرارات.

ب- جدول رقم(**15**)يمثل نتائج نوعية أخطاء القراءة للحالة فارس **1**على اختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	الربيع= ربيع	فارتجفت= فترتجف	مدن= المدن
فارس= فارس	مغيب= مهب	صديقه= صديق		كل= كلهم
تعرف= تعرف	تمردت= تعردت	المنازل= المنزل		منزله= منزلهم
لعب= لعب	عنيفة= عفيفة	فدبت= فدت		ناعبة= الناعبة

وهبت= وهبت	خفت= جفت	بالمدرسة= بدرسه		ساحة= الساحة
يخف= يخاف	يثور= يخور	شواطئ= شاطئ		عاليا= عالية
تعود= تعود	يزبد= يزيد	أمواجه= الأمواج		عن= عندها
فيصيح= فصاح	تخوض= تغوض			فدبت= فذهبت
لرفاقه= لرفقه	فصل= نصل			فناءها= الفناءها
				بزرقة= بزراقة
				مياهها= المائها

- الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة **02** فارس **1**:لقد اتسمت قراءته بالركيكة والضعيفة والمتقطعة،وغير المسترسلة،حيث أنه لم يحترم علامات الوقف(من فاصلة،نقطة)لاستئناف فقرة جديدة.وقد امتازت كذلك باللجلجة والتردد فجاءت غير مفهومة،زد على ذلك عدم القدرة على ربط وترتيب الحروف والكلمات،فلقد بلغ عدد الأخطاء (35)خطأ بالإضافة إلى الإبدال +كلمات دون معنى بدرجة(16) الحذف بدرجة قدرت بـ (06) والقلب (01) والإضافة (13) ووقتا قدر بـ 13 دقيقة.

ب-جدول رقم(**16**)يمثل نتائج حالة فارس **1** على اختبار القراء ة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة" للحالة.

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	16
- الحذف	06
- القلب	01
- الاضافة	13
- المجموع	35
- زمن القراءة	13 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ (35) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(13 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ(16) خطأ،وأخطاء الحذف قدرت بـ(06) خطأ،وأخطاء القلب قدرت بـ(01) خطأ،وأخطاء الإضافة قدرت بـ(13) خطأ،وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

2-1-4- تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة فارس1.

من خلال مقابلتنا التي أجريناها مع الحالة يتضح لنا أنه لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي من خلال مشاعر النقص وعدم الثقة بنفسه،حيث أصبح يعجز عن القيام بعلاقات اجتماعية والتفاعل مع المحيطين به،كما أن تقديره لذاته منخفض جدا وهذا مازاد من عزل الحالة نفسه عن المجتمع وصعوبة القيام بعلاقات اجتماعية،وهنا ظهرت سلبيته في التعامل مع الواقع والهروب منه،كما يظهر عدم التوافق بين رغباته والواقع للهروب منه،بحيث يلجأ إلى الانسحاب كحيلة يغطي بها مشاعر النقص وعدم الثقة بنفسه ويظهر ذلك من خلال نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي حيث حصل الحالة على (36) درجة وهو انسحاب اجتماعي مرتفع.

كما تظهر نتائج تطبيق مقياس القراءة أن الحالة لديه صعوبة في القراءة من خلال تطبيق مقياس القراءة بحصوله على (35) خطأووقتا قدر بـ 13 دقيقة وهي تظهر الصعوبة الواضحة في القراءة.

تعتبر مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس من بين الاسباب التي تدفع الحالة للهروب من واقعه الذي يعيشه،وعدم التفاعل مع المحيطين به وذلك لتجنب النقد من طرفهم. بينت

النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار صعوبة القراءة أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة .

3-1-الحالةالثالثة:عبد القهار:

عبد القهار يبلغ 12 سنة من عمره،يدرس السنة الثالثة ابتدائي،يعيش في وسط أسري متكون من (بنت وثلاث ذكور بالإضافة إلى أمه وأبوه مات مقتولا من طرف مجهول)يحتل المرتبة الأخيرة في ترتيب أفراد البيت.

3-1-1-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة عبد القهار في ماي 2014 بعد أخذ موافقة أستاذته في اللغة العربية.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش فارس في جو أسري مضطرب لأن أبوه مات مقتولا وأمه أصيبت بداء السكري نتيجة صدمة وفاة والده،أخوه الأكبر والذي يبلغ من العمر (20سنة)هو من يتحمل مسؤولية إعانة أسرته.

عند أول اتصال لنا مع الحالة "عبد القهار"بدا في حالة قلق وتوتر وخوف،حيث أبدى لنا مقاومة كبيرة،أي أنه لم يرد أن يتحدث معنا وعندها قمنا بسؤال أستاذته عن حالته،أجابتنا بأنه يعاني من أثار صدمة حادة كان قد تعرض لها منذ العام الماضي فتدهورت صحته الجسمية كعدم اكتمال نموه فأنه يبدو قصير القامة في مثل عمر الست سنوات،وحالته النفسية أصبحت هي كذلك جد متدهورة لدرجة عدم تفاعله مع معلمه وزملائه سواء داخل أو خارج القسم.

عندما بدأ مقابلتنا معه بدأ بالبكاء لأنه تأثر كثيرا،فأردنا أن نوفر له جو من الألفة فحاولنا أن نسكته وأخبرناه بأننا مستعدون لمساعدته إن احتاج لذاك،وبعدما توقف عن

البكاء بدأنا المقابلة عن اسمه وسنه ومع من يعيش في المنزل فأجابنا:"اسمي عبد القهار وعمري (12) سنة نعيش مع يما و(03)خاوتي زوج ذكورا وطفلة صغيرة".

لما سألناه عن أبيه تغرغرت عيناه بالدموع وقال لنا بأنه مات مقتولا ويظهر ذلك من خلال قوله:"وحد المرة راح باش يخدم في الشانطي (عساس في الليل)أومن بعد جا واحد وضربوبالشاقورة على راسو وهرب"، بمعنى "ذات يوم كان أبي يعمل في ورشة (حارس في الليل) وبعدها جاء أحد وضربه بالقادوم على رأسه"، فاستفسرناه عن الحادثة أكثر فكان كلامه متقطعا بالبكاء،ويظهر ذلك في قوله:"كي لقاوه الناس طايح في الارض والدم يسيل من راسو أداوه للسبيطار أومن بعدا برا وجبناه للدار كان مليح،أو وحد المرة كنت نلعب برا جا خويا الكبير يجري شفت فيه او قتلو واش بيك،قالي بابا مات"يقول "أيبست في بلاصتي ما قدرتش نتحرك ولا نمشي حتى جاو الناس وأداوني للدار كي وصلت لقيت بابا مغطي بدرا بيض،تم عرفت بلي صح بابا مات"، بمعنى"عندما وجد الناس أبي ملقيا على الأرض والدماء تسيل من رأسه أخذوه إلى المستشفى،وبعدها أحضرناه إلى المنزل وكان قد شفي وذات يوم بينما كنت ألعب إذا بأخي الأكبر يجري نحوي مسرعا،ولما سألته أجابني أن أبي قد مات، وعندما دخلت إلى المنزل وجدته منطرحا على الأرض ومغطى برداء أبيض،بعدها تأكدت أن أبي حقيقة قد مات".

الانسحاب الاجتماعي للحالة:

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أنهقد أصيب بصدمة قوية من جراء وفاة والده،فأصبح لا يتكلم لا يتفاعل مع الجميع،تظهر عليه علامات الحزن وكثير البكاء،ليس لديه أصدقاء،لا يحب المشاركة في الأنشطة مع الجماعة سواء داخل أو خارج المدرسة،لا يحب متابعة الأستاذ،يحضر الدرس لكن لا يكتب ولا يقرأ،أعاد السنة الثالثة لكن حالته

الدراسية لم تتحسن،رغم محاولة مساعدته من طرف أستاذته في محاولة منها تقمص دور الوالد،لكن حالته مازالت سيئة للغاية.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلال تتبعنا للحالة في مدرسته نجده يحب الجلوس وحيدا بعيدا عن بقية زملائه،حتى أثناء اللعب فهو يفضل اللعب لوحده،ليس لديه أصدقاء،لا يحب المشاركة في الأنشطة مع الجماعة سواء داخل أو خارج المدرسة،لا يحب متابعة الأستاذ،يحضر الدرس لكن لا يكتب ولا يقرأ،أعاد السنة الثالثة لكن حالته الدراسية لم تتحسن،رغم محاولة مساعدته من طرف أستاذته في محاولة منها تقمص دور الوالد،لكن حالته مازالت سيئة للغاية.

بالنسبة للقراءة فنجده قد نسي معظم الحروف رغم أنه كان يجيدها في السابق قراءة وكتابة،وعندما سألناه لماذا لا تحاول أن تتابع الأستاذ في القسم أجابنا:"ما نقدرش نركز في القراية، نخمم في بابا بزاف ونحس روحي وحدي"، بمعنى" لا أستطيع التركيز في دراستي،أفكر كثيرا في أبي وأحس نفسي وحيدا".

هنا نجد الحالة مازال متأثرا جدا بموت ابيه بعد مضي عام على رحيله ولم يستطع أن ينساه،مازال يعيش في حزن وألم وكآبة وكثرة البكاء هذا ما أثر سلبا على حالته المدرسية لدرجة نسيانه قراءة وكتابة بعض الحروف في اللغة العربية.

النظرة المستقبلية للحالة:

أما عن طموحه المستقبلي يقول:"ماعندي حتى حاجة حاب نوصل ليها غير حاجة وحدة هي نعرف شكون الي قتل بابا باش نقتلو"، "ليس لدي شيئ أود الوصول إليه،إلاّ شيئ واحد هي أن أعرف من قتل ابي كي أقتله".

هنا نجد أن الحالة لديه نظرة سلبية نحو مستقبله فليس لديه أي طموح يسعى لمستقبله،كما لديه أيضا نظرة حقد وانتقام.

3-1-2-تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة عبد القهار وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(**17**) يمثل نتائج حالة عبد القهار على مقياس الانسحاب الاجتماعي "لعادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	19
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	18
المجموع الكلي	37

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد"نلاحظ من خلال الجدول أن حالة عبد القهار تعاني من انسحاب مرتفع يقدر بـ (37)درجة يتضح ذلك من خلال العبارات المتمثلة في البنود (5،3،4،2،1؛11،10،9،8،6؛12؛20،18،17،16،14،13)والتي تحمل الدرجة(02) والمتمثلة في العبارات التالية:

1 يقضي معظم الوقتوحيدا، 2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، 3يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه،6 لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين، 18 لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه، 20 عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به.

أما البنود (19،15،7)تحمل الدرجة (01)والمتمثلة فيما يلي:7عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،19 أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده.

كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (19) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحصل على الدرجة (18) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة، وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة 03:عبدالقهار.

السن:12سنة.

- المستوىالدراسي: السنةالثالثةابتدائي.
- مدةالقراءة:15 دقيقة
- الإيقاع:بطيءجدا.
- طبيعةالقراءة: الخلطبينالحروف، قراءةمفككة، معالإضافة، عدماحترامالفواصل، توقفاتعديدةومتكررة، تهجئةالحروفلمراتعديدة، أخطاءكثيرة، ترددداتوتكرارات.

جدول رقم(18)يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الثالثة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	الجولات = جولات	مساء= سماء	كل = كلهم
لعب = لعب	كثيرا = كبيرا	المدينة = مدينة	دعا= عاد	منزله = منزلهم
أشجا= أسجار	تمردت = تغردت	الكثبان = كثبان		تسلق = التسلق
سارع = سرع	الطبيعة= الطيعة	الرملية= رملية		مغيب = المغيب
يخف = يخاف	غضبها = غصبها	النخيل= نخيل		رياح = الرياح
مغيب = مغب	يزبد = يزيد	الرمال= رمال		هدأت = تهدأ
وهبت= وهبة	فيصبح= فيصيح	الناس= ناس		فارس= الفارس
يهدأ= هدأ	حكى= حتى	الغربان = غربان		ساحة = الساحة
انتهت= تنتهي	يثور= يقر	فارتجفت=فارتجف		عاليا = عالية
ناعبة= ناعمة	يغضب = غضوب	عندما = عند		عن = عنها
مطواعا= مطوعين	الاستمتاع = الاستمرار	ترتفع = ترفع		فدبت = فذابت
الصيفية= الصافة	فيرغي= فيرعى	أمواجه = موجه		بزرقة= بأزرق
		مطواعا = مطوعا		مغيب = المغرب
		بالمدرسة = بدرسه		
		فناءها = فناء		
		الصيفية= صيف		

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة 03 عبد القهار:لقد اتسمت قراء ته بالضعيفة غير السليمة وكثيرة،الخلط بين الحروف،قراءة مفككة مع عدم احترام الفواصل، بالإضافة إلى القراءة البطيئة جدا والتوقفات المتكررة أثناء قراءة النص.

وعلى غرار الحالات الأخرى فلقد سجلنا لدى الحالة(عبد القهار) مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (54) خطأ وبالتالي احتل المرتبة الأولى،ووقتا قدر بـ 15 دقيقة،تراوحت هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع قدرت بـ (22)خطأوالحذف (15)خطأ،والقلب(02)خطأ،والإضافة (14)خطأ.

ب- جدول رقم (**19**) يمثل نتائج حالة عبد القهار على اختبار القراء ة"نص العطلة " لـ "غلاب قزادري صليحة" للحالة.

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	22
- الحذف	15
- القلب	02
- الإضافة	14
- المجموع	54
- زمن القراءة	15 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد أن الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ (54) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(15 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ(22) خطأ، الحذف قدرت بـ(15) خطأ، القلب قدرت بـ(02) خطأ، الإضافة قدرت بـ(14) خطأ،وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

3-1-3-تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة عبد القهار:

من خلال المقابلة يتضح لنا أن الحالة تظهر عليه أعراض الانسحاب الاجتماعي بعد وفاة والده،حيث دخل في هذه القوقعة مباشرة بعد وفاة والده،فيظهر لنا أن الحالة قد

تعرض لصدمة شديدة لم يتمكن من تقبلها وتحملها،وهذا ماجعله كثير السهو والنسيان وعدم الكلام وينظر بنظرات حزينة جدا،وبالتالي لم يتمكن من الافصاح عن معاناته لأنه كان شديد التعلق بوالده ويظهر ذلك في عدم تقبله لوفاة والده فكان السبيل الوحيد هو الدخول في قوقعة الانعزال للتخفيف من صراعاته الداخلية والهروب من الواقع المر الذي يعيشه والهروب إلى عالمه الذي بناه هو لنفسه من خلال تفكيره الدائم في والده، حيث أصبح يحب الوحدة ويميل الى العزلة التي يعتبرها الحالة ملجأ لتحقيق الرلحة، هذه الوضعية انقلبت على الحالة بالسوء حيث أصبح كثير السهو لما نتحدث معه، أصبح كأنه لا يسمع ولا يرى، وهذا يظهر في قوله:"منين ذاك كي يهدرولمعايا الناس ما نسمع ما نشوف"، بمعنى أحيانا عندما يتكلم معي الناس أحس أنني لا أسمع ولا أرى، كما أصبح يعاني من نسيان شديد، لا يجد معنى لحياته لقوله:"الحياة بلا بابا ما عندها حتى معنى"، بمعنى الحياة بدون والدي ليس لها معنى، كما أصبح يرى نفسه بدون قيمة في قوله:"لو كان غير نموت كيما بابا"، بمعنى ياليتني أموت مثل والدي، فالانسحاب للحالة هو وسيلة للسيطرة على صراعاته النفسية الداخلية التي يعاني منها.

إتضح لنا من خلال النتائج التي تحصل عليه الحالة بعد تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي أنه قد تحصل على(37) درجة وهو انسحاب اجتماعي مرتفع.

وكذلك من خلال تطبيق مقياس القراءة اتضح لنا أن الحالة لديه صعوبة في القراءة بحيث تحصل على (54) خطأ، وهي تدل على وجود صعوبة واضحة في القراءة.

كل هذه المعاناة التي يمر بها الحالة ساهمت في انعزاله وبالتاليتدني مستواه الدراسي نتيجة وجود صعوبة في القراءة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة.

4-1-الحالةالرابعة:أشرف.

4-1-1-تقديم الحالة:

يبلغ العميل أشرف 10 سنوات من عمره، يدرس السنة الرابعة ابتدائي،يعيش في وسط أسري متوسط اقتصاديا يتكون من أبويه و(03ذكور وبنت)،يحتل المرتبة ما قبل الأخير في ترتيب أفراد البيت.

4-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع العميل أشرف في ماي 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذته في اللغة العربية.

عند أول اتصال لنا مع الحالة بدا غير مرتاح لهذه المقابلة،لكن بعدما أفهمناه طبيعة بحثناوأن هذه المقابلة لن تؤثر على نتائجه المدرسية وافق على التعاون معنا لكن بنوع من الخوف والتردد.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش أشرف في أسرة يسودها جو عائلي مستقر لديه مكانة خاصة عند والديه لأنه لا يثير لهما المشاكل على حد قول الحالة.

وإخوته في جو أسري يتميز بالاستقرار والتفاهم أبواه يحبانه كثيرا لأنه هادئ ولا يثير لهما المشاكل ويظهر ذلك في قوله:"بابا ويما يحبوني بزافويقولوليأنت العاقل في الدار"،هنا نفهم أن الحالة هادئ ولا يثير المشاكل في البيت.

بدا العميل في الوهلة الأولى خائفا ومتوترا جدا ولا يستطيع حتى النظر إلينا وصوته لا نكاد نسمعه إلا عن طريق الإنصات.

عندما بدأت مقابلتنا معه بدأناها بسؤاله عن اسمه وسنه وهل لديه أبويه وهل يعيش معهم، فأجابنا بصوت خافت:"عندي والديا وخاوتي"وعن سؤالنا له هل لديه أصدقاء أجابنا:"نحب نكون وحدي أو مانحبش نكون مع الذراري"هنا نفهم أن الحالة يحب الجلوس بمفرده منعزلا عن الآخرين،أما عن علاقته مع أستاذته فقد كانت علاقة طيبة فأستاذته تحبه كثيرا وتهتم كثيرا به لأنه هادئ جدا في القسم والوحيد الذي لا يثير غضبها.

الإنسحاب الاجتماعي:

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أنه تظهر عليه عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي من بينها يقضي معظم الوقت لوحده،يتجنب التفاعل مع زملائه وحتى مع أساتذته،يتخذ موقف المتفرج في الأنشطة،من خلال تتبعنا للحالة لا حظنا بأنه يتجنب الاتصال مع الآخرين كما أنه أيضا لا يرتبط بصداقات من خلال حديثه معنا لا حظنا أن معظم إجاباته تقتصر على الاجابة بنعم أو لا وفي كثير من الأحيان يرفض الإجابة ويفضل الصمت،أيضا لا يبدي أي اهتمام بزملائه فعلاقاته معهم تتميز بالبرودة والفتور.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلال مقابلتنا مع الحالة وحديثنا معه تبين لنا أنه لا يحب المشاركة في الأنشطة المدرسية كممارسة الرياضة ويظهر ذلك في سؤالنا له هل تحب المشاركة في أنشطة الجماعة أجابنا:"ما نحبش نشارك في جماعة كبيرة "، نتقلق من التلاميذ بزاف،نحب الرسم والأشغال اليدوية"، بمعنى"لا أحب المشاركة ضمن جماعة، أقلق من جماعة كبيرة من التلاميذ،أحب الرسم والأشغال اليدوية "وعن سؤالنا له عن حالته المدرسية في القسم مثلا هل تشارك في القسم عندما تطرح الأستاذة الأسئلة أجابنا:"مانحبش نشارك نحب نسمع برك"، بمعنى"لا أحب المشاركة أحب الإستماع فقط"، وعن سؤالنا له في مادة اللغة العربية أجابنا: "نحب نقرا العربية ونحب الأستاذة"، بمعنى"أحب اللغة العربية، وأحب أستاذتي

كذلك"وعن سؤالنا له هل تجيد قراءة اللغة العربية أجابنا:"نعرف نقرا بالصح نهجي بزاف"، بمعنى "أعرف القراءة لكن ببطء"، ويظهر لنا هذا من خلال تطبيق اختبار القراءة.

من خلال مقابلتنا مع الحالة "أشرف"تبين لنا أنه لا يحب التحدث كثيرا يعني تقريبا قدر السؤال بقدر الجواب، بطيء جدا في التحدث وصوته خافت جدا يبدو أنه غير مرتاح لهذه المقابلة هذا ما تركنا نتوقف عن طرح الأسئلة.

النظرة المستقبلية للحالة:

أماعن طموحه المستقبلي أخبرنا:"نحب نكون أستاذ لغة عربية كيما الأستاذة ديالي"هنا نفهم أن الحالة متعلق كثيرا بأستاذته في اللغة العربية وهذا راجع لكثرة اهتمامها به وتشجيعها له،هنا نجد الحالة لديه نظرة متفائلة وكل هذا راجع للتشجيع والاهتمام من طرف أستاذته.

4-1-3- تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة أشرف وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(20) يمثل نتائج أشرف علي على مقياس الانسحاب الاجتماعي "لعادل عبد الله محمد.

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	16
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	18
المجموع الكلي	34

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي نلاحظ من خلال الجدولأن حالة أشرف لديها انسحاب مرتفع يقدر بـ 34 درجة، يتضح ذلك من خلال

العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود (20،18،17،16،14،13،11،10،9،8،6،4،3،1) والمتمثلة في العبارات التالية:

6 لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين،8 يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه، 9 يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم،10 تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين،11 يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين.

أيضا العبارات التي تحمل الدرجة (01) تتمثل في البنود التالية (19،15،12،7،5،2) والمتمثلة في ما يلي:2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، 7عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه، 19 أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريد، كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (16) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحصل على الدرجة (18) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه لنسحاب لجتماعي مرتفع وهو غير متكيف لجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة الرابعة:

الحالة **04**: أشرف.

السن: 10سنوات.

المستوىالدراسي: السنةالرابعة ابتدائي.

المدرسة:العقيد لطفي.

مدة القراءة:13 دقيقة.

الايقاع: بطيء جدا.

طبيعة القراءة: الخلط بين الحروف،عدم احترام الفواصل،تهجئة الحروف لمرات عديدة، أخطاء كثيرة، ترددات وتكرارات، توقفات عديدة.

المدرسة:العقيد لطفي.

جدول رقم(21)يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الرابعة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	رياح= ريح		مدن= المدن
الجولات= الجولات	تمردت= تغردت	الجولات= جولات		شواطئ= الشواطئ
الحركة= الحركة	خفت= جفت	التحق= اتحق		أمواجه= الأمواج
فارتجفت= فارتجافة	يثور= يخور	باطمئنان= يطمئن		سقوف= السقوف
يخف= يخاف	يغضب= الغضب	أمواجه= الأمواج		فارس= الفارس
تعود= تعود	تخوض= تغوض			جلول= الجلول
	فصل= نصل			التحق= الالتحاق
				بزرقة= بزرقته
				منزله= منزلهم
				ساحة= الساحة

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة **04** أشرف:لقد اتسمت قراءته بالضعيفة الخالية من الاسترسال، فيها الكثير من الخلط بين الحروف،عدم احترام علامات الوقف، أخطاء كثيرة توقفات عديدة ومتكررة أثناء قراءة النص، دون نسيان قراءته البطيئة جدا.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (34)ووقتا قدر بـ 13 دقيقة تراوحت هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع بدرجة(17) خطأ، والحذف(07) أخطاء، والقلب(00)خطأ، والإضافة (10)أخطاء.

ب- جدول رقم(**22**) يمثل نتائج حالة أشرف على اختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	17
- الحذف	07
- القلب	00
- الإضافة	10
- المجموع	34
- زمن القراءة	13 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ(34) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(13 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ(17) خطأ، وأخطاء الحذف قدرت بـ(07) أخطاء، وأخطاء القلب قدرت بـ(00) خطأ، وأخطاء الإضافة قدرت بـ(10) أخطاء، وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

4-1-4- تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة أشرف:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع الحالة يتضح لنا أنه لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي نتيجة فقدانه الثقة بنفسه، فهو يبدو خجلا جدا لا يستطيع التحدث وصوته خافت غير مفهوم،وهذا ما أثر على علاقته وتفاعله مع الآخرين، حيث أن الشعور بالنقص من أقوى مسببات الخجل كل هذه الأسباب أثرت عليه وجعلته ينسحب من المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين خاصة زملائه في المدرسة(في الساحة أو القسم) كي لا يتعرض للنقد من طرف أقرانه ويظهر ذلك في النتائج التي تحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب> الاجتماعي والذي يقدر بـ (34) درجة.

كما تظهر لديه صعوبة القراءة من خلال تطبيق مقياس صعوبة القراءة بـ (34)وهذا يدل على الصعوبة الواضحة في القراءة.

نقص الثقة بالنفس والخجل الشديد من الناس جعلت الحالة ينسحب من المحيطين به فكل هذه العوامل جعلته ينسحب أيضا من المحيط المدرسي فأثرت عليه بشكل مباشر في ظهور صعوبة تعلم القراءة.

5-1-الحالة الخامسة: فارس **2**.

5-1-1-تقديم الحالة:

يبلغ الحالة فارس 09 سنوات من عمره،يدرس السنة الثالثة ابتدائي،يعيش في وسط أسري متوسط اقتصاديا متكون من أبيه وأمه بالإضافة إلى (03إخوة ذكور،02أكبر منه و01أصغر منه)،أمه عاملة،يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة في ترتيب أفراد البيت.

5-1-2-عرض مضمون المقابلةنصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة فارس 2 في ماي 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذته في مادة اللغة العربية،حيث عند أول اتصال لنا مع الحالة بدا غير مرتاح للحديث معنا لكن بعدما أفهمناه طبيعة بحثنا وافق لكن بنوع من الخوف والتردد.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش الحالة في جو أسري متوتر فأمه عاملة بعيدا عن المنزل،وتوجد عدة مشاكل وصراعات بين والديه، فهذه الصراعات أثرت بشكل كبير على حياته مع أبوه وإخوته،فأبوه يضربه كثيرا، وأخوه الأكبر كذلك إلا أخوه الثاني بعد الأكبر هو من أصبح يتقمص دور الأم في غيابها،ليس لديه أصدقاء وهذا يظهر من خلال متابعتنا له فهو لا

يرتبط بأي علاقة سواء مع زملائه في القسم أو من نفس عمره،أما عن علاقته مع أستاذته فهي جيدة،لأنها تحاول مساعدته قدرالمستطاع.

الإنسحاب الاجتماعي:

أستاذته في مادة اللغة العربية،بعدما أعطت لنا عدة توضيحات عن حالته داخل القسم وفي ساحة المدرسة تقول:"فارس تلميذ ذكي جدا لكن حالته لا تسمح له بالتمدرس بصفة عادية، فهو كثير السهو أثناء الدرس، لا يحب المتابعة ولا القراءة ولا الكتابة ولا المشاركة،يفضل فقط أن يجمع يديه ويضع عليهما رأسه ويبدأ بالبكاء بصوت منخفض حتى يرتفع صوته مما يثير انتباه التلاميذ في القسم وبعد ذلك يغط في نوم عميق."تقول "مهما حاولت أن أسكته أو أفهم سبب بكاءه لن أستطيع لأنه حتى وإن تحدث فلا أفهم كلماته أو حديثه، مما استدعاني إلى وضعه في نهاية القسم كي لا يثير انتباه التلاميذ، ونحن عندما استقبلنا المفحوص كان ذلك في القسم في حصة عادية،درس في اليوم الأول بصفة عادية لم نلاحظ عليه ما قالته أستاذته،وفي اليوم التالي لم ننتبه له حتى سمعنا صوت شخير،فتأكدنا مما قالته لناأستاذته،فأردنا أن نوقضهلكنه لا يسمع،فبقي نائما طوال الحصة،وفي الحصص الموالية كان كثير السهو كأنه ليس في القسم،لا يشارك لا يكتب لا يقرأ لا يتحدث،نتحدث معه لا يسمع، مما دفعنا إلى التقرب منه أكثر عن طريق معاملته بطريقة خاصة، بعد عدة حصص بدأ يتكيف شيئا فشيئا عندها قمنا بإجراء المقابلة معه، فعندما سألناه عن سبب بكاءه أجابنا:"كي نتوحش ماما نبكي"وعندما سئلناه عن أمه أين ذهبت أجابنا:"ماما تخدم بعيد بزاف أو ما جيش للدار"وعندماسئلناه هل تسهر ليلا أجابنا:"نبات نخمم في يما أومن بعد ما نقدرش نرقد أو كي نجي للقسم يجينيالنعاس"فهمنا من خلال مقابلتنا مع الحالة أنه بسبب غياب أمه عن البيت يمر بحالة نفسية جد صعبة.

فكان لنا اتصال مع أمه وأفهمناها جيدا بالحالة النفسية الصعبة التي يمر بها ابنها،أجابتنا بأنها لا تستطيع أن تكون معه لأنها ليست في وفاق مع أبيه.

بعدها انتهت المشاكل بين أبوي فارس وعادت أمه للعيش في المنزل لكن حالته النفسية ما تزال سيئة جدا فهو تلميذ حزين كثير البكاء، يحب الجلوس لوحده في القسم، لا يحب التحدث مع زملائه لدرجة أنه قال لأستاذته:"قولي لزملائي في القسم مايهدروشمعايا برا"،أثناء الاستراحة لا يلعب أو يركض مثل زملائه وإنما يجلس في مكان ويكتفي فقط بالتفرج،داخل القسم لا يشارك في الأنشطة المدرسية كالرسم أو الأشغال اليدوية أو ممارسة الرياضة يفضل فقط النظر، بالنسبة لمحور الانسحاب الاجتماعي نجد الحالة كثير الصمت،قليل التحدث لا يحب مشاركة زملائه في الأنشطة المدرسية،لا يحب المشاركة ولا القراءة ولا الكتابة،لايتحدث،كثير البكاء والنوم العميق.

من خلال مقابلتنا مع الحالة فارس وملاحظاتنا اليومية فهمنا بأنه يعيش حالة نفسية جد صعبة يستخدم فيها انسحابا كليا من الواقع الذي هو فيه وهو القسم لدرجة أنه يغط في نوم عميق في كل الحصص الدراسية، رغم المساندة التي يتلقاها من طرف أمه التي تأتي لزيارته في المدرسة والتشجيع الذي يتلقاه من طرف الأساتذة وحتى مدير المدرسة إلا أن حالته النفسية متدهورة و جد صعبة.

الحالة المدرسية وصعوبة القراءة:

هو غير قادر على مواصلة الدراسة، لا يحب القراءة ولا الكتابة ولا المشاركة في القسم،لديه قدرات وإمكانيات في الدراسة لكن حالته النفسية الصعبة إذا ما روعيت من طرف والديه خاصة أمه فستؤثر سلبا على مسار مشواره الدراسي مستقبلا.

النظرة المستقبلية:

منخلال مقابلتنا وحديثنا مع الحالة تبين لنا أنه لديه نظرة سلبية،فهو لا يرغب في شيء،ولا يهمه شيء.

3-1-5-تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي وصعوبة القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة فارس 2 وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(23) يمثل نتائج حالة فارس 2على مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد":

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	19
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	19
المجموع الكلي	38

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبدالله محمد"نلاحظ من الجدول أن حالة فارس 2 لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ(38) درجة، بحيث يتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود التالية (01،02،03؛04؛20،18،17،16،15،14،13،12،11،10،09،07،06،05) والمتمثلة في العبارات التالية:

يقضي معظم الوقت وحيدا، 2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، 3يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه، 6لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين، 7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه.

والبنود التي تحمل الدرجة (01) فيما يلي (19،08) والمتمثلة في العبارات التالية8 يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه، 19 أنانني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده.

والمتمثلة في البنود التالية، كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي، حيث تحصل على الدرجة (19) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة، روتحصل على الدرجة (19) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة، وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة الخامسة:

الحالة رقم **05**: فارس 2.

السن:09 سنوات.

المستوى الدراسي: السنة الثالثة.

مدة القراءة: 09 دقائق.

الايقاع:بطيء جدا.

طبيعة القراءة:عدم احترام الفواصل، أخطاء كثيرة، ترددات وتكرارات، قراءة مفككة مع الحذف والإضافة.

المدرسة:العقيد لطفي -رغاية-

جدول رقم(24) يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الخامسة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	الربيع= ربيع		مدن= المدن
الجنوب= جنوب	تمردت= تغردت	الكثبان= كثبان		أشجار= الأشجار
الجولات= الجولات	يثور= يخر	تمايلت = تمايل		أبناء = الأبناء
جلول= جلول	يغضب= غضب	تطايرت = تطاير		مغيب = المغيب
الكثبان= الكثبان	يزيد = يزيد	فارتجفت = فتجف		رملية = الرملية
مغيب= مغب	تخوض = تغوص	التحق = تحق		سقوف = السقوف
تمردت= تردت	فصل= نصل	صديقه = صديق		ناعبة = الناعمة
فارتجفت= فرجفت	مياهها = مائها	ترتفع = ترفع		فارس = الفارس
ناعبة = نعمة	تخفت = خفتت	شواطئ = شاطئ		عاصفة = العاصفة
هدأن = هادئت		الإستمتاع = الاستماع		بزرقة = بأزرق
فدبت = فذابت				

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة الحالة **05**(فارس **2**):لقد اتسمت قراءته بالضعيفة والخالية من الاسترسال بالإضافة إلى عدم احترام علامات الوقف مع الأخطاء الكثيرة والترددات والتكرارات العديدة بالإضافة إلى القراءة البطيئة جدا.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (35) ووقتا قدر بـ 09 دقائق.

تراوحت هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع بدرجة (19)، الحذف (11)،القلب (00)،الإضافة (10).

ب- جدول رقم(**25**): يمثل نتائج حالة فارس **2** على اختبار القراءة"نص العطلة " لـ "غلاب قزادري صليحة" للحالة.

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	19
- الحذف	11
- القلب	00
- الإضافة	10
- المجموع	35
- زمن القراءة	09 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ (35) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ (09دقائق)، حيث تمثلت هذه الأخطاء في: التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ (19) خطأ، الحذف قدرت بـ (11) خطأ، القلب قدرت بـ (00) خطأ، الإضافة قدرت بـ (10) أخطاء، وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

5-1-4- تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة فارس 2:

من خلال المقابلة اتضح لنا أن الحالة لم يعرف معنى الطفولة،فبدايتها كان غياب الأم وثانيها الأب المتسلط والقاسي،فلم يجد الصدر الحنون،ولم يجد أيضا من يقف معه،فانعدام الاستقرار في المنزل عرض عائلته للتفكك وهذا ماجعله يبتعد عن المحيطين به لأنه شديد الخوف وكثير البكاء ومنعزل عن الاخرين،لأن الانعزال عن الناس المحيطين به يعتبر المخرج الوحيد لتحمل الاحباط والحزن الذي يعيشه وهروبه من واقعه المؤلم نتيجة الخبرات الصعبة التي يمر بها، وما يزيد من معاناته هو تدهور صحته دون القدرة على الدراسة أو القيام بأي شيء، حيث أصيب الحالة بنوع من الأرق والحزن،كما

نجد الحالة من النوع الذي لا يتحمل نظرة الناس إليه وبالتالي يحاول الضغط على سلوكاته للهروب من الواقع بكثرة النوم والبكاء الشديد في القسم،لأنه عاجز عن التعامل مع من حوله،لذلك يلجأ إلى العزلة والانطواء كوسيلة للابتعاد عن الواقع المر وللسيطرة على ألامه التي يعاني منها.

فنتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي أوضحت لنا أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع بحيث تحصل على (38) درجة لما يشعر به من الاحباط والحزنوكثرة البكاء ومعاداته لمجتمعه وزملائه وهذا راجع إلى تأثر الحالة بنظرة الناس إليه وهذا كله راجع للتفكك الأسري.

كما أنه من خلال اختبار القراءة الذي أوضحت نتائجه أن الحالة لديه صعوبة في القراءة من خلال النتائج التي تحصل عليها وهي (35) خطأ بوقت قدر بـ 09 دقائق وهي تدل على صعوبة واضحة في القراءة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار صعوبة القراءة أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة.

6-1-الحالة السادسة:نور الدين:

6-1-1-تقديم الحالة:

يبلغ الحالة نور الدين 11 سنة من عمره،يدرس السنة الثالثة ابتدائي،يعيش في وسط أسري متوسط اقتصاديا، متكون من أمه وأبيه و(02) إخوته ذكور أكثر منه بالإضافة إلى (03) إخوته من الاناث أصغر منه،يحتل المرتبة الثالثة في ترتيب أفراد البيت.

6-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف موجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع العميل نور الدين في ماي 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذته في مادة اللغة العربية. بمجرد عرض فكرة المشاركة في البحث أبدى نور الدين اعتراضا شديدا للحديث معنا، لكن بعد شرح الهدف من البحث وأن هذه المقابلة لن تؤثر على نتائجه المدرسية وافق على التعاون معنا إلاّ أن التردد كان باديا عليه.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش نور الدين في أسرة يسودها الحب والتفاهم بين أفراد عائلته،لديه مكانة خاصة في أسرته،يتميز بالهدوء والصمت قليل الحركة والكلام،بدأنا المقابلة مع الحالة نور الدين وهو ينظر إلينا بنظرات الاستغراب، وعندما طرحنا عليه بعض الأسئلة بدا مستغربا وخائفا ظنا منه أنه يستجوب لغرض الامتحان وأفهمناه بطبيعة بحثنا فوافق وزالت عنه أثار الخوف وبدا مرتاحا لهذه المقابلة،وعندما سألناه لماذا لا يتحدث مع التلاميذ كما يفعل بقية زملائه، بدأ ينظر إلينا بنظرات تبدو حزينة وطأطأ رأسه وقال: "هاذو يقراو معايا ماشي صحابي نتاع الصح"، بعد ذلك سئلناه وهل لديك أصدقاء خارج القسم من المدرسة أم جيرانك، أجابنا: "عندي زوج صحابي برك، نحب نلعب معاهم ونجي اليكول معاهم"هناتبين لنا بأنه ليس لديه الكثير من الأصدقاء، أما علاقته مع أستاذته فهي جيدة لأنها تهتم به كثيرا وتشجعه في دراسته.

الإنسحاب الاجتماعي:

من خلال ملاحظتنا اليومية تبين لنا أن الحالة يجد صعوبة في التكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما تظهر لديه أيضا صعوبة في أساليب التفاعل الاجتماعي كالانتماء للآخرين المحيطين به أو الارتباط بعلاقات صداقة أو المحافظة عليها مع زملائه من قسمه أو من نفس عمره، وكل هذه الصعوبات قد تؤثر في سلوكاته الاجتماعية كحبه للعزلة

والابتعاد عن المحيطين به، نجده أيضا لا يهتم بمن هم في مثل سنه بل يصاحب من هم أصغر منه ويظهر ذلك في قوله:"عندي زوج صحابي أقل مني"ويضيف قائلا:"الكبار يحقروني كي نكون معاهم"، بمعنى"لدي إثنان من الأصدقاء أقل مني عمرا، فالكبار يظلمونني لما أتواجد معهم"، فنجده يحب الجلوس لوحده لايطيل التحدث لفترات زمنية طويلة،عدم امتلاكه للمبادرة بالحديث ظهور النقص في المهارات الاجتماعية ويتمثل هذا النقص في صعوبة تكوين علاقات صداقة مع الآخرين أوالمحافظة عليها إن تمت.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلال مقابلتنا وحديثنا مع الحالة تبين لنا أنه لا يتفاعل مع المحيطين به في المدرسة سواء أوفي القسم،ففي القسم يفضل الجلوس لوحده في أخر الصف لا يتحدث طول الوقت،فهو يفضل الصمت ويكتفي فقط بالنظر إلى زملائه،لا يشارك في الدرس أو في النشاطات المدرسية كممارسة الرياضة.

أما بالنسبةلصعوبة القراءة نجد الحالة لديه صعوبات في المهارات الاكاديمية مثل قلة الانتباه والتركيز وضعف القدرة على التعلم وصعوبة القراءة، حيث تتمثل هذه الصعوبة في بطء النمو اللغوي والتأخر في اكتساب قواعد اللغة،بساطة المفردات اللغوية وكثرة التهجئة والخلط بين الحروف والتوقفات المتكررة، وتظهر أيضا عند الحالة صعوبة على مستوى القراءة من ابدال وحذف وتشيع عنده اضطرابات التكرار والترددات والتوقفات المستمرة ولفترات طويلة في القراءة، وهذا ماتم ملاحظته أثناء قراءته لنص"العطلة".

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أن الحالة لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي كحبه الجلوس لوحده، هادئ، قليل الكلام والحركة، يتجنب اللعب مع الاخرين،يتخذ موقف المتفرج في الأنشطة المدرسية،أحيانا تقتصر إجاباته على نعم أو لا، أصدقاءه الذين

يتعامل معهما يصغرانه سنا،أما بالنسبة لمحور القراءة فقد لاحظنا الحالة أثناء القراءة بأنه لديه صعوبة في القراءة تتمثل في كثرة التهجئة،الخلط في الحروف، التوقفات الكثيرة لفترات طويلة أثناء القراءة،عدم احترام علامات الوقف.

النظرة المستقبلية للحالة:

أما عن طموحه المستقبلي يقول: "راني حاب نكون طبيب نداوي الناس"، بمعنى"أحب أن أكون طبيب أعالج الناس".

من خلال حديثنا مع الحالة عن نظرته المستقبلية تبين لنا أنه لديه نظرة متفائلة.

3-1-6-تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي وصعوبة القراءة:

جدول رقم(**26**) يمثل نتائج حالة نور الدين على مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	17
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	17
المجموع الكلي	34

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبدالله محمد"نلاحظ من خلال الجدول أن حالة نور الدين لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ(34) درجة ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود التالية (01؛02؛03؛04؛05؛06؛09؛10؛؛11؛13؛14؛16؛18؛20) والمتمثلة في العبارات التالية:1يقضي معظم الوقت وحيدا، 2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، 3 يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه، 4 لا يتضايق من

وجوده بمفرده، 5 وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة،18 لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه،20 عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (01)في (07¡08¡12¡15¡17¡19) وقد تمثلت في العبارات التالية: 7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم...الخ.

كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (17) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة،وتحصل على الدرجة (17) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة السادسة:

الحالة رقم **06**:نور الدين.

السن: 11 سنة.

المستوى الدراسي:السنة الثالثة.

المدرسة:العقيد لطفي.

مدة القراءة:12 دقيقة.

الايقاع: بطيء جدا.

طبيعة القراءة:توقفات لمدة طويلة،أخطاء كثيرة،قراءة مفككة،عدم احترام الفواصل وعلامات التوقف.

الجدول رقم (27)يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة السادسة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	الربيع= ربيع		فارس= الفارس
عطلة = عطلات	أشجار= اسجار	الواسعة= واسعة		مدن= المدن
رفقته = رفقة	كثيرا = كبيرا	الجولات= جولات		صديقه = الصديق
لعب = لعبو	الطبيعة = الطيعة	النخيل= نخيل		مغيب= المغيب
تساق = تسابق	فيصبح = فيصيح	الرمال= رمال		أمواجه= الأمواجه
سقوف = سقوط	حكى= حتى	الخارج= خارج		سقوف= السقوف
غضبها = غضبها		الرياح= رياح		التحق= التحاقه
مطواعا = مطوعا		العطلة= عطلة		لرفاقه = لرفقائه
		السفن= سفن		
		الصحراء= صحراء		
		الصيفية= صيفية		
		البحر= بحر		
		الجميلة= جميلة		
		مياهها= مياه		

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة(**06**) نور الدين: لقد اتسمت قراءته بالضعيفة غير السليمة والخالية من الاسترسال، المتقطعة والتوقفات لمدة طويلة، أخطاء كثيرة،قراءة مفككة، عدم احترام علامات الوقف بالإضافة إلى القراءة البطيئة جدا.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (34) ووقتا بـ 12دقيقة.

فقد تراوحت الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع بدرجة(12)، الحذف(14)، القلب(00)، الإضافة(08).

ب- جدول رقم(**28**)يمثل نتائج حالة نور الدين على اختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	12
- الحذف	14
- القلب	00
- الإضافة	08
- المجموع	34
- زمن القراءة	12 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ (34) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ (12 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ(12) خطأ،وأخطاء الحذف قدرت بـ(14) خطأ،وأخطاء القلب قدرت بـ (00) خطأ،وأخطاء الإضافة قدرت بـ (08) خطأ،وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

4-1-6-تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة نور الدين:

من خلال مقابلتنا التي أجريناها مع الحالة يتضح لنا أنه لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي من خلال مشاعر النقص وعدم الثقة بنفسه،حيث أصبح يعجز عن القيام بعلاقات اجتماعية والتفاعل مع المحيطين به، كما نجد لدى الحالة صعوبة القيام بعلاقات اجتماعية، حيث يلجأ إلى الانسحاب كحيلة يغطي بها مشاعر النقص وعدم الثقة بنفسه

ويظهر ذلك من خلال نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي حيث حصل الحالة على (34) درجة وهو انسحاب اجتماعي مرتفع.

كما تظهر نتائج تطبيق مقياس القراءة أن الحالة لديه صعوبة في القراءة من خلال تطبيق مقياس القراءة بحصوله على (34) خطأ ووقتا قدر بـ 12 دقيقة وهي تظهر الصعوبة الواضحة في القراءة.

تعتبر مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس من بين الاسباب التي تدفع المفحوص للهروب من واقعه الذي يعيشه،وعدم التفاعل مع المحيطين به وذلك لتجنب النقد من طرفهم. بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار صعوبة القراءة أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة.

7-1-الحالة الثامنة:إكرام.

7-1-1-تقديم الحالة.

تبلغ الحالة إكرام 09سنوات من عمرها،تدرس السنة الرابعة ابتدائي،تعيش في جو أسري متوسط اقتصاديا متكون من أبويها بالإضافة إلى أخوها الاصغر،تحتل المرتبة الأولى في ترتيب أفراد البيت.

7-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة في ماي 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذتها في مادة اللغة العربية.عند أول اتصال لنا مع الحالة بدت خائفة وغير متقبلة للحديث معنا ظنا منها أن أمها من طلب المعلومات عنها فهي تخاف منها كثيرا،لكن بعد شرحنا لها الهدف من مقابلتنا معها تقبلت فكرة المشاركة معنا.

تبدو الحالة هادئة، صامتة لا تتحدث كثيرا، تجيب بقدر السؤال قدر الجواب.

الحياة العلائقية للحالة:

تعيش الحالة في جو أسري مضطرب نوعا ما لأن أبوها يعاني من القلق ويقوم بضرب أمها وأمها بدورها تقوم بضرب الحالة لأتفه الأسباب لدرجة أن الحالة أصبحت في حالة خوف شديد من جراء ضرب أمها لها ،يظهر ذلك في قول الحالة:"بابا مقلق بزاف أو يضرب يما دايما أو من الزعاف أنتاعو تزيد يما تضربني بلا ما ندير والو"، بمعنى "أبي منزعج كثيرا ويضرب أمي دائما وبعدها امي تضربني بدون سبب"فهمنا من خلال حديث الحالة أنها تعيش في جو أسري متكهرب، من خلال المقابلة التي قمنا بها مع الحالة تبين لنا أنه لم تكن لديها علاقة جيدة مع أمها لأنها كانت تضربها كثيرا لأتفه الأسباب عكس والدها الذي كان يدللها كثيرا ويوفر لها كل متطلباتها ويحبها كثيرا وهذا يظهر في قولها: "أنا نحب يما بالصح هي تضربني بزاف، أو بابا نحبو بزاف وهو ثاني يحبني ويدللني ويشريلي قع واش نحب"، بمعنى "أنا أحب أمي لكن هي تضربني كثيرا، وأحب أبي لأنه يدللني ويشتري لي كل ما أحبه" أما علاقتها مع أخوها الصغير فهي جيدة ويظهر في قولها:"خويا الصغير نحبو بزافأو نتفاهم معاه"، بمعنى"أحب أخي الصغير وأتفاهم معه".

وعن علاقتها مع أستاذتها فهي جيدة ويظهر ذلك في قولها:"نحب الأستاذة ديالي"، "بمعنى"أحب أستاتي".

الإنسحاب الاجتماعي:

منى خلال حديثنا مع الحالة ومن خلال المعلومات المقدمة لنا من طرف أستاذتها فهي تقضي معظم الوقت لوحدها في القسم أو ساحة المدرسة،أيضا أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية تفضل البقاء لوحدها منعزلة عن أصدقائها وتكتفي فقط بالنظر إليهم،أيضا في ساحة المدرسة أثناء الاستراحة تجلس دائما وحيدة،وعند تتبعنا للحالة وجدناها لا تتفاعل

مع بقية زملائها لا في القسم ولا حتى في ساحة المدرسة فهي دائما تفضل البقاء لوحدها بمعزل عن الآخرين،وعندما سألناها هل لديك أصدقاء،أجابتنا:"ماعنديشصحاباتي،نحب نقعد وحدي خير"،بمعنى"ليس لدي صديقات ،أحب الجلوسلوحدي".

من خلال مقابلتنا مع الحالة ومن خلال المعلومات المقدمة لنا عنها تبين لنا أنه لديها عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلال مقابلتنا مع الحالة وتتبعنا لها داخل المدرسة وفي القسم تبين لنا أن الحالة لا تشارك في القسم عندما تقوم الأستاذة بطرح الأسئلة،لا تتحدث كثيرا في القسم،لا تتفاعل مع التلاميذ،لا تشارك في الأنشطة المدرسية ويظهر ذلك في قولها:"نحب نجي نقرا أو ما نحبش نشارك في القسم ولا نشارك مع زملائي في النشاطات القسم"،فهي كثيرة السهو أثناء شرح الأستاذة للدرس لدرجة أن أستاذتها في كل مرة تنبهها لتعود للدرس.

صعوبة القراءة:

تواجه الحالة صعوبات في المهارات الأكاديمية مثل القراءة بالإضافة إلى ضعف القدرة على التعلم بصفة عامة إلى جانب ضعف القدرة على التركيز والانتباه،وصعوبات في القراءة وأهم هذه الصعوبات البطء الملحوظ في النمو اللغوي والتأخر في اكتساب قواعد اللغة وضآلة المفردات اللغوية وبساطتها،لذا فإن مستوى أدائها في القراءة أقل من زملائها العاديين من نفس العمر،بحيث تنتشر صعوبات القراءة لدى المفحوصة من إبدال وتحريف وحذف وتشيع اضطرابات التكرار وكثرة التهجئة وطول المدة الزمنية ويظهر لنا ذلك من خلال تطبيق مقياس القراءة "نص العطلة".

النظرة المستقبلية للحالة:من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أنه لديها نظرة متفائلة في حياتها ويظهر ذلك في قولها:"راني حابة نولي كي نكبر أستاذة نعلم الذراري الصغار".

7-1-3- تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي وصعوبة القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة إكرام وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(**29**) يمثل نتائج حالة إكرام على مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	18
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	16
المجموع الكلي	34

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبدالله محمد"نلاحظ من خلال الجدول أن حالة إكرام لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ (34) درجة ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود التالية (01؛02؛04؛05؛06؛08؛09؛10؛11؛13؛14؛15؛16؛17؛18) والمتمثلة في العبارات التالية:1يقضيمعظماوقتوحيدا،2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين،4 لا يتضايق من وجوده بمفرده،5 وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة،10 تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (01)في (03؛07؛12؛20) والمتمثلة في العبارات التالية:3 يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه،7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه

يتركه ويذهب بعيدا عنه، 12عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (0) في البند(19) والمتمثل في العبارة التالية: 19أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده.

كما تحصلت أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي، حيث تحصل على الدرجة (18) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحصلت على الدرجة (16) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة، وهذا يدل على أن الحالة لديها انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيفة اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة السابعة:

الحالة **07**: إكرام.

السن:09 سنوات.

المستوى الدراسي:السنة الرابعة ابتدائي.

المدرسة:العقيد لطفي.

مدة القراءة:10 دقائق.

الايقاع:بطيء جدا.

طبيعة القراءة:توقفات عديدة،تكرارات،قراءة مفككة مع الحذف والإضافة،عدم احترام علامات الوقف.

الجدول رقم (**30**)يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة السابعة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	سماء = مساء		مدن = المدن
الجولات = الجولة	يزيد = يزيد	الواسعة = واسعة		سقوف = السقوف
إرتجفت = ارتجافة	يثور= يقر	الرملية = ركملية		ناعبة = الناعبة
يخف = يخاف	تخوض= تغوص	الغربان= غراب		هدأت = تهدأ
تعود = تعود	فيرغي= فيرعى	مطواعا=مطوعا		فدبت = فدابت
فيصبح = فتصبح	ترتفع = ترفع	العطلة = عطلة		باطمئنان = بطمئيننة
لرفاقه = لرفقته		الصيفية = صيفية		فناءها = الفناءها
		مياهها = ماءها		شواطئ = الشواطئ

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة الحالة (**07**)إكرام:لقد اتسمت قراءتها بالضعيفة والمتقطعة والتوقفات العديدة بالإضافة إلى قراءة مفككة مع الحذف والإضافة وعدم احترام علامات الوقف،بالإضافة إلى القراءة البطيئة.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (29) ما بين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع بدرجة قدرت بـ (12)، الحذف (08)، القلب (01)، الإضافة (08) ووقتا قدر بـ 10 دقائق.

ب- جدول رقم(**31**)يمثل نتائج حالة إكرام على اختبار القراءة "نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

الدرجات المتحصل عليها	نوعية أخطاء القراءة
12	- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع
08	- الحذف
01	- القلب
08	- الإضافة
29	- المجموع
10 د	- زمن القراءة

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد أن الحالة قد تحصلت على عدد أخطاء كبير قدر بـ (29) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(10 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في: التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ (12) خطأ، الحذف قدرت بـ(08) خطأ، القلب قدرت ب(01) خطأ، الإضافة قدرت بـ (08) خطأ، وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

7-1-4- تحليل و مناقشة نتائج دراسة حالة إكرام:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع الحالة تبين لنا أنه لديها انسحاب اجتماعي مرتفع بحيث نجد أن المفحوصة لديها عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي فهي تفضل قضاء معظم وقتها بمفردها وبعيدا عن زملائها ولا تتفاعل معهم أثناء اللعب أو أثناء الدراسة في القسم لأنها مرتاحة في البقاء لوحدها لما تجده من عدم التفاعل في إنشاء علاقات اجتماعية لقولها :"نحب نقعد وحدي أو ما نحبش المشاكل مع زملائي".

كما أن الصراع الموجود داخل الأسرة(أسلوب التذبذب في معاملة الطفل) الذي يقوم على عدم اعتماد الوالدين أسلوبا تربويا واحدا في تربية الطفل،وعدم استقرار أحد الوالدين أو كليهما على استخدام أساليب موحدة في الثواب والعقاب مما يفقد الحالة قدرتها على تمييز السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه جعلها تبتعد كليا عن المحيطين بها،وبذلك تعجز عن القيام بعلاقات اجتماعية مع زملائها أو المحيطين بها والاحتكاك والتفاعل معهم خاصة في محيطها الأسري فهي تفضل الوحدة وتكتفي فقط بالمشاهدة والصمت وكل هذا جعلها تنسحب من الآخرين لتعيش عالمها لوحدها.

ويتضح لنا ذلك من خلال نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي بحيث تحصلت الحالة على (36) درجة وهذا يعني أنه انسحاب اجتماعي مرتفع وهذا يدل على عزل الحالة نفسها عن المجتمع وعن المحيطين بها وعجزها عن القيام بعلاقات اجتماعية مع المحيطين بها.

يتضح لنا كذلك من خلال تطبيق مقياس القراءة أن الحالة لديها صعوبة في القراءة من خلال النتائج التي تحصلت عليها(39) درجة ووقتا قدر بـ 10 دقائق وهي تعبر عن الصعوبة الواضحة في القراءة.

وكل هذه الضغوطات نتيجة التضارب في الآراء حول التربية من طرف الوالدين من شأنه أن يسهم في عدم فهم الطفل للرسالة المقدمة من طرف أولياءه هذا ما يتركه ينسحب من الموقف وبالتالي الانسحاب من كل المواقف والمحيطين به،وهذا الانسحاب يسهم بدوره في ظهور صعوبة في الاندماج والتعلم خاصة بالنسبة لتعلم القراءة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار صعوبة القراءة أن الحالة لديها انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة.

8-1-الحالة الثامنة: عماد.

8-1-1-تقديم الحالة:

يبلغ الحالة عماد 09 سنوات من عمره،يدرس السنة الثالثة ابتدائي، يعيش في جو أسري متوسط اقتصاديا متكون من أبيه و(10 إخوة)، أمه متوفية، يحتل المرتبة الأخيرة في ترتيب أفراد البيت.

8-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة في أفريل 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذته في مادة اللغة العربية، عند أول اتصال لنا مع الحالة بدا خائفا ومستغربا ورافضا للحديث والمشاركة معنا، لكن بعدما أفهمناه طبيعة بحثنا وشرحنا له الهدف من هذه المقابلة وافق على المشاركة معنا.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش عماد في جو أسري مستقر يتميز بالحب والتفاهم بين أفراد أسرته، علاقته مع والده كانت جيدة، أيضا علاقته مع إخوته وأخواته كانت هي كذلك جيدة، لأنه هو الأصغر،أمه توفيت وفي عمره 05 سنوات.

أما بالنسبة للأصدقاء فالحالة من النوع الذي لا يحب المخالطة كثيرا ويظهر ذلك في قوله: "ما نحبش نخالط الناس بزاف"، أما عن علاقته مع أستاذته فهي جيدة لأن أستاذته تحبه وتهتم به كثيرا وتشجعه على الدراسة.

الإنسحاب الاجتماعي:

من خلال مقابلتنا مع الحالة ومن خلال حديثنا معه تبين لنا أنه هادئ، ينظر إلينا بنظرات متثاقلة صوته خافت جدا لا نكاد نسمعه يجيب على الأسئلة التي كنا نطرحه إلا بنعم أولا، يفضل الجلوس لوحده بمعزل عن زملائه حتى في القسم فهو يفضل الجلوس لوحده في أخر الصف وبمعزل عن الآخرين، يفضل الجلوس لوحده في ساحة المدرسة أثناء الاستراحة،ومن خلال تتبعنا للحالة تبين لنا أنه لا يخالط زملائه لا يلعب معهم فهو يكتفي فقط بالنظر إليهم فقط وهذا يظهر في قوله: "ما نحبش نقعد مع زملائي على خاطر نتقلق من الهدرة بزاف"، هنا نجد الحالة من النوع الذي يحب الجلوس لوحده بعيدا عن الإزعاج،كما أنه لا يتفاعل مع زملائه في القسم أو ساحة المدرسة وليس له أصدقاء من قسمه أو من نفس عمره، فعند تتبعنا له مرات عديدة لم نره مع أي صديق وإنما يظل دائما لوحده،هنا نجد أن الحالة له عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلال مقابلتنا وحديثنا مع الحالة وتتبعنا له نجد أنه يحب محيطه المدرسي خاصة أستاذته لأنها تهتم به كثيرا وتشجعه على الدراسة أكثر وهذا يظهر في قوله: "نحب القراية والمدرسة ديالي والأستاذة تحبني وتشجعني بزاف"، رغم ذلك نجد الحالة لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي كعدم تفاعله مع زملائه وعدم الاحتكاك بهم وعدم المشاركة في القسم،وعدم الاشتراك مع زملائه في الانشطة المدرسية فهو يكتفي فقط بدور المتفرج.كما يظهر عليه أيضا القصور في الكفاية الاجتماعية والعجز في التكيف مع البيئة التي يوجد فيها ويصعب عليه إقامة علاقات مع الآخرين المحيطين به كما أنه يعاني من صعوبات في التواصل مع الاخرين حيث يفتقد إلى المهارات اللازمة لإتمام هذا التواصل بصورة جيدة وخاصة ما يتعلق بالجانب اللغوي وقدرته على التحدث لفترات زمنية طويلة وعدم امتلاكه

للمبادرة بالحديث مع زملائه في القسم، كما تظهر على الحالة نقصا في المهارات الاجتماعية ويتمثل هذا النقص في صعوبة الحفاظ عليها إن تمت.

كما يجد صعوبة في التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة ويجد أيضا صعوبة في الانتماء للآخرين أو الارتباط بهم أو إقامة علاقات صداقة معهم مما يقوده إلى الانطواء وعدم الرغبة في العلاقات الاجتماعية،بحيث تؤدي هذه المشكلات إلى عدة صعوبات خاصة صعوبة القراءة ومن أهمها صعوبة في النمو اللغوي للحالة،قلة المفردات المستخدمة،كثرة التهجئة،تكرارات عديدة ومتكررة،حذف أو إضافة الحروف،تظهر هذه الصعوبات من خلال تطبيق اختبار القراءة "نص العطلة".

النظرة المستقبلية للحالة:

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أن الحالة يرى المستقبل بنظرة متفائلة فهو يحب الدراسة لأنه يريد النجاح فيها لكي يصبح طبيب في المستقبل يداوي المرضى ويظهر ذلك في قوله:"راني حاب نولي طبيب نداوي الناس".

8-1-3- تقديم نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للمفحوص عماد وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (**32**) يمثل نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي للحالة عماد:

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	17
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	16
المجموع الكلي	33

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد"نلاحظ من خلال الجدول أن حالة عماد لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ (33)درجة ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود التالية (01؛02؛03؛04؛05؛06؛09؛10؛11؛13؛14؛16؛18؛20) والمتثلة في العبارات التالية:1يقضي معظم الوقت وحيدا ، 2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، 3 يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه، 4 لا يتضايق من وجوده بمفرده، 5 وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (01)في (07؛08؛12؛15؛17)والمتمثلة في العبارات التالية:7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،8 يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه،12عند وجوده مع أقرانه يشعرأنه في واد وهم في واد أخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (0) في البند(19) والمتمثل في العبارة التالية:19 أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده،كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (17) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحصل على الدرجة (16) في بعد الانسحاب من التفاعلات

بصورها المختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة الثامنة:

الحالة **08**:عماد.

السن:09 سنوات.

المستوى الدراسي:السنة الثالثة ابتدائي.

المدرسة:العقيد لطفي.

مدة القراءة:13 دقائق.

الايقاع:بطيء جدا.

طبيعة القراءة:قراءة متقطعة، بطيئة جدا، أخطاء كثيرة،ترددات وتكرارات، قراءة مفككة مع الحذف والإضافة.

جدول رقم(33): يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة الثامنة:

تعويض		حذف	قلب	ضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	رياح= ريح	سماء}مساء	مدن}المدن
لعب= لعب	كثيرا= كبيرا	الجولات= جولات	دعا= عاد	شواطئ= الشواطئ
الجولات= الجولات	أشجار= أسجار	الرملية= الرمال		أمواجه= الامواج
الحركة= الحركات	الطبيعة= الصبيعة	الغربان = غربان		سقوف= السقوف
	غضبها= عصبها			فارس= الفارس
فإرتجفت= فتجفت	تمردت= تغردت	التحق= تحق		جلول= الجلاول
يخف= يخاف	خفت= جفت	بإطمئنان= يطمئن		بزرقة= بزراقة
تعود = تعود	يثور= يخور			منزله= منزلهم
لرفاقه= لرفقه	يغضب= الغضب			ساحة= الساحة
الصيفية= الصايفية	تخوض= تغوص			مغيب= المغرب
تسلق= تسلق				جلول= جولة
مغيب= مغيب				كل= الكل

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة الحالة **(08)**عماد:لقد اتسمت قراءته بالضعيفة غير السليمة والخالية من الاسترسال،المتقطعة والبطيئة جدا دون نسيان الأخطاء الكثيرة،الترددات والتكرارات،قراءة مفككة مع الحذف والإضافة.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا من الأخطاء قدر بـ (39) ووقتا قدر بـ 13 دقيقة.

تراوحت هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطعبدرجة (19)خطأ،الحذف(06)أخطاء،القلب (02)خطأ،الإضافة(12)خطأ.

ب- جدول رقم(**34**)يمثل نتائج حالة عماد على اختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	19
- الحذف	06
- القلب	02
- الإضافة	12
- المجموع	39
- زمن القراءة	13 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ (39) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(13 دقائق)، حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ (19) خطأ، الحذف قدرت بـ (06) أخطاء، القلب قدرت بـ (02) خطأ، الإضافة قدرت بـ(12) خطأ،وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

8-1-4- تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة عماد:

من خلال المقابلة مع الحالة عماد يتضح لنا أن لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي فهو لا يتفاعل مع المحيطين به ومع زملائه ومع أستاذته في القسم،حيث نجد أن الحالة فقد أمه وعمره 05سنوات فهو لا يجد الصدر الحنون والرعاية الكافية رغم أن إخوته البنات يحاولون تقمص دور الوالدة إلا أنه دائم التفكير في أمه خاصة عندما يرى زملائه لما يأتون إلى المدرسة ومعهم أمهاتهم ويظهر ذلك في قوله:"كي نشوف زملائي كي يجو اليكول وتكون معاهم يماهم أنا نحب لوكان تكون معايايما،نحب نبكي كي ما عنديش"بمعنى

عندما أرى زملائي يأتون إلى المدرسة ويكونون بصحبة أمهاتهم ،أحب أن تكون معي أمي،أحب البكاء لأنه ليس لدي أم.

أيضا يتضح لنا أن الحالة يفضل العزلة ولا يحب التعاملمع من حوله لذلك يلجأ إلى العزلة والانطواء كوسيلة للابتعاد عن الآخرين والواقع وللسيطرة على الآلام التي يعانيها من جراء فقدانه لأمه ويظهر ذلك في قوله:"أنا صح ما نشفاش على يما مليح بالصح نحب لوكان كي نروح للدار نلقاها وتفرح بيا"، بمعنى أنا حقيقة لا أتذكر جيدا أمي .

من خلال النتائج التي أظهرها مقياس الانسحاب الاجتماعي أوضحت لنا أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع بحيث تحصل على (33)درجة لما يشعر به الحالة من فقدان والدته رغم تدليل إخوته له فهو يفضل العزلة والانسحاب الاجتماعي.

يتضح لنا كذلك من خلال تطبيق اختبار القراءة أن الحالة لديه صعوبة في القراءة من خلال النتائج التي تحصل عليها(39) خطأ ووقتا قدر بـ 13 دقيقة وهي تعبر عن الصعوبة الواضحة في القراءة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة.

9-1-الحالة التاسعة:إسلام.

9-1-1- تقديم الحالة:

يبلغ إسلام 09 سنوات من عمره يدرس السنة الثالثة ابتدائي،يعيش في وسط أسري متوسط اقتصاديا متكون من أبويه بالإضافة إلى (بنتين وولد)،يحتل المرتبة الأولى في ترتيب أفراد البيت.

9-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

أجريت المقابلة مع الحالة في ماي 2014،بعد أخذ الموافقة من أستاذته في مادة اللغة العربية،ففي أول مقابلة جرت بيننا وبين الحالة بدا ينظر إلينا بنظرات الاستغراب وخائفا ومترددا،وبعدها شرحنا له الهدف من المقابلة وافق على التعاون معنا.

عند أول اتصال لنا مع الحالة بدا هادئا وصامتا وبعدما وفرنا له جو من الألفة بدأت مقابلتنا معه.

الحياة العلائقية للحالة:

يعيش الحالة مع والديه في جو أسري مستقر يتميز بالحب والتفاهم بين أفراد أسرته،تربطه بوالدته علاقة جيدة وبأبيه أيضا،كذلك مع إخوته فعلاقته معهم تتميز بالتفاهم والتعاون،أما علاقته مع أصدقائه فأجابنا:"ما عنديش صحابي نحب نقعد وحدي خير على خاطر هوما يضاربوا بزاف"، بمعنى ليس لدي أصدقاء وأحب الجلوس لوحدي لأن أصدقائي يتشاجرون كثيرا، ثم التزم الحالة الصمت، أما علاقته مع أستاذته فهي علاقة طيبة لأن أستاذته تحبه كثيرا وتشجعه لأنه تلميذ هادئ في القسم ولا يثير المشاكل.

الإنسحاب الاجتماعي:

من خلال مقابلتنا وحديثنا مع الحالة تبين لنا أنه هادئ،طريقة جلوسه معتدلة،يفضل الجلوس لوحده منعزلا عن الآخرين،في ساحة المدرسة لا يحب اللعب والجري مثل زملائه،يفضل الجلوس في مكان لوحده ويكتفي فقط بالنظر إلى زملائه،يظهر ذلك في قوله:"في الاستراحة نحب نقعد وحدي ما نحبش نجري ولا نلعب"، بمعنى أثناء الاستراحة أحب الجلوس وحدي، نجد المفحوص هنا لا يحب التفاعل مع زملائه،أيضا لا يقيم أي

علاقة مع زملائه،لا يتضايق من وجوده بمفرده،لا يبادر بالمشاركة مع زملائه ويرفض المشاركة معهم،لا يتحدث كثيرا،كثير الصمت يكتفي فقط بالنظر إلينا.

من خلال مقابلتنا مع الحالة ومن خلال المعلومات المقدمة لنا من طرف أستاذته فإن الحالة لديه أعراض الانسحاب الاجتماعي.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلال مقابلتنا وحديثنا مع الحالة وتتبعنا له والمعلومات المقدمة لنا من طرف أستاذته في محيطه المدرسي يظهر لنا الحالة أنه لا يتفاعل مع زملائه في القسم أو مع أستاذته،فهو يفضل الصمت ولا يشارك في الدرس أو الأنشطة المدرسية كممارسة الرياضة،يحب أيضا البقاء لوحده ويتجنب التفاعل مع زملائه ويرفض التواجد معهم.

صعوبة القراءة:

من خلال حديثنا مع الحالة ومن خلال تطبيق مقياس اختبار القراءة "نص العطلة"تبين لنا أن الحالة لديه صعوبة في القراءة تتمثل في نطق بعض الحروف،عدم احترام علامات الوقف والوقت المستغرق في القراءة طويل،الحذف،الإضافة.

النظرة المستقبلية للحالة:

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا أن لديه نظرة مستقبلية متفائلة فهو يجد في دراسته لكي يصبح أستاذا في الجامعة.يظهر ذلك في قوله:"راني حاب نولي أستاذ في الجامعة".

9-1-3-تقديم نتائج تطبيق مقياسي الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالةإسلام من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (**35**) يمثل نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الإجتماعي للحالة التاسعة (إسلام):

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	18
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	14
المجموع الكلي	32

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبدالله محمد"نلاحظ من خلال الجدول أن حالة إسلام لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ (32) درجة ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة(02) وذلك في كل من البنود التالية (01؛02؛04؛05؛06؛08؛09؛10؛11؛13؛14؛15؛16؛17) والتي تتمثل في العبارات التالية:1يقضيمعظمالوقتوحيدا،2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين،4 لا يتضايق من وجوده بمفرده،5 وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة، 10 تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين،11 يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (01)في البنود (07؛12؛18؛20) والمتمثلة في العبارات التالية:7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،12 عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر فيبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم، 18لا يبادر

بالحديث عند رؤية أحد أقرانه،عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به،والبند الذي يحمل الدرجة (0) في البند (03) والمتمثلة في العبارة التالية: 3يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه. كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (18) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة،وتحصل على الدرجة (14) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورهاالمختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

- تحليل أخطاء القراءة للحالة التاسعة:

الحالة رقم **09**:إسلام

السن:09 سنوات.

المستوى الدراسي:السنة الثالثة ابتدائي.

المدرسة:الإخوة تماعوست–رغاية–

مدة القراء:13 دقيقة.

الايقاع:بطيء جدا.

طبيعة القراءة:أخطاء كثيرة،ترددات وتكرارات،قراءة مفككة مع الحذف والإضافةوطول المدة المستغرقة في القراءة.

جدول رقم(36)يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة التاسعة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	رياح= ريح		هناك= هنالك
يعرف= تعرف	عنيفة= عنيفة	الغربان= غربان		جاول= الجاول
تساق= تساق	خفت= خفت	فيرغي= فرغي		لعب= اللعب
مغيب= مغب	فدبت= فذهبت	التحق= اتحق		منزله= منزلهم
وهبت= وهبت	يثور= يدور			أحد= الأحد
فارتجفت= فارتجفت	يزيد= يزيد			اتجاه= الاتجاه
فخفت= فخفت	تخوض= تغوص			ساحة= الساحة
هدأت= هدأت	باطمئنان= يطمئن			هدأت= تهدأت
لرفاقه= لرفقته	فناءها= فنئها			عاليا= عالية
لعب= لعب	الاستمتاع= يستمع			مياهها= المياهها
	تمردت= تعردت			

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة (09) إسلام:لقد اتسمت قراءته بالضعيفة غير السليمة والخالية من الاسترسال بالإضافة إلى التوقفات لمدة طويلة،أخطاء كثيرة ترددات وتكرارات أثناء القراءة مع عدم احترام علامات الوقف وقراءة مفككة ومتقطعة.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (33) خطأ ووقتا قدر بـ 13 دقيقة تراوحت هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع بدرجة (19)خطأ، الحذف (04) أخطاء،القلب (00)خطأ، الإضافة(10)أخطاء.

ب- جدول رقم(**37**)يمثل نتائج حالة إسلام على اختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قزادري صليحة".

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	19
- الحذف	04
- القلب	00
- الإضافة	10
- المجموع	33
- زمن القراءة	13 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ(33) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ(13 دقائق)،حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ(19) خطأ،وأخطاء الحذف قدرت بـ (04) خطأ، وأخطاء القلب قدرت بـ(00) خطأ، وأخطاء الإضافة قدرت بـ(10) خطأ،وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

4-1-9- تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة إسلام:

من خلال نتائج دليل المقابلة نصف الموجهة يظهر لنا أن الحالة تظهر عليه عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي رغم اهتمام أبويه به فأمه شديدة الحرص عليه فهي تهتم به كثيرا وتخاف عليه، عمره 09 سنوات ومازالت هي من يحظره إلى المدرسة ويرجعه إلى البيت،وتوصيه بعدم اللعب والجري مع زملائه، حتى في البيت لا تتركه يلعب خارج المنزل مع زملائه في حيه السكني، فهي تفضل أن يجلس في المنزل عوضا عن البقاء في الخارج، فهنا نلاحظ أن الأم هي من طبع هذه الحالة في نفسية الحالة،من خلال تعويدها له

عليها من خلال تربيته في المنزل على عدم المخالطة الكثيرة،عدم اللعب مع أي كان بحكم أن الحي لا يرحم (على حد قولها)،فهذه الافكار المقدمة من طرف الأم طبعت في ذهن الحالة وبالتالي أعاد معايشتها وتطبيقها في محيطه المدرسي،فهو كثير الهدوء،قليل الحركة والكلام،صامت لأغاب الوقت، يقضي معظم الوقت وحيدا منعزلا عن زملائه، يظهر ذلك من خلال نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي بحيث تحصل الحالة على (32) درجة وهو يدل على انسحاب اجتماعي مرتفع.

كما يتبين من خلال نتائج مقياس صعوبة القراءة بأن الحالة لديه صعوبة في القراءة تتمثل في الدرجة التي تحصل عليها من خلال تطبيق مقياس صعوبة القراءة بـ (33)درجة.

نجد هنا أنه عند استخدام أسلوب الحماية الزائدة في تربية الطفل يمنع شعور الطفل بالاستقلالية وبالتالي يصبح كثير الاتكال على واليه ويعجز عن القيام بواجباته وبالتالي يتأثر ويصبح منسحبا ولا يقوم بواجباته وينسحب عن المحيطين به وعدم التفاعل معهم ونتيجة لهذا الانسحاب يتأثر مستواه الدراسي بوجود صعوبة في القراءة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة أن الحالة لديها انسحاب اجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة .

10-1-الحالة العاشرة:نسيم.

10-1-1-تقديم الحالة:

يبلغ العميل نسيم 12 سنة من عمره، يدرس السنة الرابعة لبتدائي،يعيش في وسط فقير اقتصاديا متكون من أبويه وإخوته(بنتين وولد)،يحتل المرتبة الأولى في ترتيب أفراد البيت.

10-1-2-عرض مضمون المقابلة نصف الموجهة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة في شهر ماي 2014 بعد أخذ الموافقة من أستاذته في مادة اللغة العربية،ففي أول مقابلة جرت بيننا وبين الحالة،بدا خائفا ومضطربا ورافضا للمشاركة في الحديث معنا،لكن بعدما أفهمناه طبيعة بحثنا وأيضا تشجيع أستاذته له بالحديث معنا،تقبل فكرة المشاركة في بحثنا إلا أننا لمسنا نوع من التردد والاستغراب والحيرة عندما بدأنا بالتحدث معه.

الحياة العلائقية للحالة:

باعتبار أن نسيم هو الأكبر في العائلة فأبواه يحبانه كثيرا ويعتمدان عليه،لذلك اتسمت علاقته مع إخوته الصغار بالاحترام والتفاهم المتبادل،ولم تكن علاقته مع زملائه جيدة لأنه كان يفضل الجلوس لوحده بمعزل عن زملاءه،أو حتى اللعب معهم أو مشاركتهم في أي نشاطات مدرسية،لكن بالرغم من ذلك فقد كان نسيم يحب مدرسته وخاصة معلمته يظهر ذلك في قوله:"نحب مدرستي بزافوسورتو أستاذتي".

أما علاقته بأستاذته فقد كانت جيدة لأنها كانت دائما تشجعه على الدراسة محاولة منها لفهم حالته ومحاولة مساعدته أكثريظهر ذلك في قولها:"نسيم عاقل بزاف أنا دايما نشجعو ونحب نفهم الحالة ديالو باش نعرف كيفاش نتعامل معاه".

الانسحاب الاجتماعي:

من خلال حديثنا مع الحالة ومن خلال تتبعنا له تبين لنا أن الحالة شديد الحساسية من الناس الجدد فعندما كنا نطرح عليه الأسئلة كان يأبى الإجابة يكتفي فقط بالنظر إلينا إلا مرات قليلة كان يجيب بنعم أولا،فكل إجاباته كانت محدودة أو بشكل مختصر جدا، قمنا بسؤاله مثلا هل يحب اللعب مع زملائه أم يفضل الجلوس واللعب لوحده،فأجابنا:"أنا دايمن في الاستراحة نحب نقعد وحدي في بلاصة نحب نريح فيها دايمن حتى يدق الجرس"ويقول أيضا بالنسبة للقسم"مانشاركشبزاف أو ما نهدرش مع زملائي، لدرجة

خيرتبلاصتي ألي نقعد فيها في أخر الصف"،أيضا يتجنب الاتصال بالآخرين ولا يقيم أي علاقات صداقة مع التلاميذ سواء من قسمه أومن نفس عمره،فتبدو عليه علامات الحزن من مجرد النظر إليه، تقول أستاذته: "في مرات كثيرة أحاول جاهدة أن أتقرب إليه أكثر لكي أفهمه وأفهم حالته لكي أستطيع مساعدته أكثر لكنه يأبى ولا يود التحدث عما يعانيه لأي أحد كان" وتقول أيضا: "حالته مع زملائه أو المحيطين به في المدرسة تتصف بالبرود والفتور فهو لا يهتم بأي أحد لأنه يفضل أن يقضي معظم وقته وحيدا وبعيدا عن الآخرين".

من خلا مقابلتنا مع الحالة وأثناء الحديث معه تبين لنا أنها أشبه بالاستنطاق، نتيجة عدم تجاوبه معنا ومن خلال ملاحظتنا له والمعلومات التي أفادتنا بها أستاذته فهمنا أن الحالة تظهر عليه عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي.

الحياة المدرسية وصعوبة القراءة:

من خلا حديثنا مع الحالة تبين لنا أنه يحب مدرسته وأستاذته،وعندما سألناه هل تحب زملاؤك في القسم أجابنا:"زملائي يشوشوبزاف في القسم وأنا نحب نريح وحدي في القسم ونقرا وحدي"،وعندما سألناه هل تحب المشاركة في النشاطات المدرسية كممارسة الرياضة مع زملائك،أجابنا:"نحب نلعب وحدي خير ولا نتفرج فيهم برك".

من خلال تحليلنا للحالة المدرسية للحالة تبين لنا أنه يحب الدراسة والمدرسة وأستاذته لكنه دائما يفضل الجلوس وحيدا بمعزل عن الآخرين، فهو يأتي إلى القسم للدراسة لا للتحدث مع زملاءه أو اللعب معهم (على حد قوله).

صعوبة القراءة:

من خلال حديثنا مع الحالة و تطبيقنا لاختبار القراءة تبين لنا أنه لديه صعوبة في القراءة،تتمثل هذه الصعوبة في كثرة التهجئة الخلط في الحروف،الوقت المستغرق في القراءة طويل جدا.

ومن خلال استفسارنا عن أهمصعوباته في القراءة أجابنا:"ننسى منين ذاك الحروف مثلا حرف الصاد خطرات نقراه صاد أو خطرات طاء".

النظرة المستقبلية للحالة:

من خلال حديثنا مع الحالة ومن خلال الأسئلة المقدمة له أجابنا:"كي نكبر نحب نخدم طبيب،أو راني حاب نقرا مليح باش نولي طبيب كبير،إذا قريت مليح ننجح ونوصل والأستاذة ديالي راهي تشجعني بزاف".

من خلال النظرة المستقبلية للحالة فهو يرى المستقبل بنظرة متفائلة ويظهر ذلك من خلال ما صرح به لنا وختم كلماته بكلمة إن شاء الله إن شاء الله(مرتين).

3-1-10-تقديم نتائج مقياسي الانسحاب الاجتماعي وصعوبة القراءة:

بعد إجراء المقابلة نحاول معرفة درجة الانسحاب الاجتماعي للحالة نسيم وذلك من خلال الجدول التالي:

أ- جدول رقم(38)يمثل نتائج حالة نسيم على مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليها
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	16
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	15
المجموع الكلي	31

من خلال ما أسفرت عليه نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبدالله محمد"نلاحظ من خلال الجدول أن حالة نسيم لديها انسحاب اجتماعي مرتفع يقدر بـ (31)درجة ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في كل من البنود التالية:(01؛04؛05؛06؛09؛10؛11؛14؛16؛18؛20) والمتمثلة في العبارات التالية: 1 يقضي معظم الوقت وحيدا، لا يتضايق من وجوده بمفرده، وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة، 4 لايرغب في تكوين صداقات مع الآخرين، 9 يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم، 10 تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين، يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين ...الخ.

والبنود التي تحمل الدرجة (01)في البنود (02؛03؛07؛08؛12؛13؛15؛17؛19) والتي تتمثل في العبارات التالية: 2 يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين،3 يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه،7 عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيد عنه،8 يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه ...الخ.

كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي،حيث تحصل على الدرجة (16) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة،وتحصل على الدرجة (15) في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة،وهذا يدل على أن الحالة لديه انسحاب اجتماعي مرتفع وهو غير متكيف اجتماعيا.

تحليل أخطاء القراءة للحالة العاشرة :

الحالة رقم**10**:نسيم

السن: 12 سنة.

المستوى الدراسي:السنة الرابعة ابتدائي.

المدرسة:الإخوة تماعوست–رغاية–

مدة القراءة:14 دقيقة.

الايقاع:بطيء جدا.

طبيعة القراءة:توقفات عديدة ومتكررة،أخطاء كثيرة،توقفات لمدة طويلة،قراءة مفككة مع الحذف والإضافة.

جدول رقم(39)يوضح تحليل نوعية أخطاء القراءة المتعلقة بالحالة العاشرة:

تعويض		حذف	قلب	إضافة
على مستوى الحركة	على مستوى المقطع	الربيع}ربيع		أبناء= الأبناء
قضى= قضو	كثيرا= كبيرا	الصحراء= صحراء		لعب= اللعب
تعرف= تعرف	يزيد= يزيد	الجولات= جولات		مغيب= المغيب
أحب= أحب	غضبها= عصبها	المدينة= مدينة		حبات= الحبات
لعب= لعب	يغضب= العطوب	الرملية= رملية		رملية= الرملية
سارع= سرع	فيرغي= فيعرى	النخيل= نخيل		ناعبة= الناعبة
يخف= يخاف	يثور= يقر	الناس= ناس		زوال= الزوال
يسكن= ساكن	مياهها= ماءها	الغربان= غربان		فدبت= فدابت
تعود= عود		الطبيعة= الطيعة		عاليا= العالية
يثور= يثار		العطلة= عطلة		باطمئنان=بالاطمئنان
فيرغ= }فراغى		الصيفية= صيفية		فناءها= الفناءها
ترتفع= ترفع		الجميلة= جميلة		فصل= الفصل
مطواعا= مطوعا				
يسبح= سابح				
زرقة= زرقاء				

- التحليل الكيفي لنتائج اختبار القراءة للحالة (**10**)نسيم: لقد لتسمت قراءته بالضعيفة غير السليمة والخالية من الوضوح بالإضافة إلى التوقفات العديدة والمتكررة والأخطاء الكثيرة والتوقفات لمدة طويلة، قراءة مفككة مع الحذف والإضافة.

لقد سجلنا لدى الحالة مجموعا كبيرا من الأخطاء قدر بـ (54)خطأ ووقتا قدر بـ 14 دقيقة،تراوحت هذه الأخطاء مابين التعويض على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع بدرجة(21)خطأ،الحذف (12)خطأ،القلب(00)خطأ،الإضافة (12)خطأ.

ب- جدول رقم(**40**) يمثل نتائج حالة نسيم على لختبار القراءة"نص العطلة" لـ "غلاب قز ا دري صليحة".

نوعية أخطاء القراءة	الدرجات المتحصل عليها
- التعويض على مستوى الحركة،على مستوى المقطع	21
- الحذف	12
- القلب	00
- الإضافة	12
- المجموع	54
- زمن القراءة	14 د

يتضح لنا من الجدول من خلال تطبيق اختبار القراءة نجد الحالة قد تحصل على عدد أخطاء كبير قدر بـ (54) خطأ وزمن في القراءة طويل جدا قدر بـ (14 دقائق)، حيث تمثلت هذه الأخطاء في:التعويض (على مستوى الحركة والتعويض على مستوى المقطع) قدر بـ (21) خطأ، وأخطاء الحذف قدرت بـ (12) خطأ، وأخطاء القلب قدرت بـ (00) خطأ، وأخطاء الإضافة قدرت بـ (12) خطأ، وهذا يعني أنه لدى الحالة صعوبة في القراءة.

4-1-10- تحليل ومناقشة نتائج دراسة حالة نسيم:

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة يظهر لنا أن المفحوص تظهر لديه عدة أعراض للانسحاب الاجتماعي رغم أنه يحظى بمكانة متميزة بين أفراد عائلته فأبواه يحبانه كثيرا وهذا ما جعله محل إحترام من طرف اخوته الصغار إلا أننا نجده يعاني من نقص الثقة بنفسه فهو يبدوا خجولا جدا صوته خافت كلامه غير مفهوم إجاباته مختصرة جدا،كما نجده أيضا يعاني من مشاعر النقص تجاه نفسه ويظهر ذلك في قوله:"صحابي قدي راهميقراو في السيام وأنا مزالني سنة رابعة، بزاف"،لذلك عند تتبعنا له نجده يفضل الجلوس لوحده أيضا البقاء جالسا في ساحة المدرسة حتى يدق الجرس،يتميز بالهدوء وقلة كلماته ويظهر ذلك من خلال نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي بحيث تحصل الحالةعلى درجة (34) درجة وهو يدل على انسحاب اجتماعي مرتفع.

كما يتبين من خلال نتائج مقياس اختبار القراءة بأن الحالة لديه صعوبة في القراءة تتمثل في الدرجة التي تحصل عليها من خلال تطبيق مقياس اختبار القراءة بـ (54) خطأ ووقت زمني قدر ب 14 دقيقة.

بينت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي ولختبار صعوبة القراءة أن الحالة لديه لنسحاب لجتماعي مرتفع ووجود صعوبة في القراءة .

- معالجة وتحليل معطيات اختبار القراءة:الأخطاء المستخرجة من اختبار القراءة صنفت إلى أربع أنواع من الأخطاء وهذا بالنسبة لكل حالة وهي كالتالي:
- التعويض.
- الحذف.
- الاضافة.
- القلب.

أما الأخطاء من نوع التعويض فقد جزئت إلى نوعين هما:

1- تعويض على مستوى الحركة (حركة طويلة/حركة قصيرة/تقديم/تأخير).

2- تعويض على مستوى المقطع أو حروف متشابهة في الشكل،تأخير أو تثبيت مكان النقط، حروف مجهورة/حروف مهموسة،التفخيم وكيفية النطق.

لكننا قمنا بهذا التصنيف لأخطاء التعويض من أجل التوضيح فحسب،دون أن نفرق أو نميز بينهما أثناء حساب عدد الأخطاء،أي أننا لم نهتم بكل نوع منها على حدى بل عملنا بطريقة شاملة،تشمل جميع الأخطاء المتعلقة بالتعويض.

التحليل الكمي:

لقد قدرت نتائج هذه الحالات بعد تطبيق نص القراءة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(**41**): يمثل عدد الأخطاء المرتكبة أثناء قراءة نص "العطلة"مع الوقت المستغرقفي القراءة:

الحالة	عدد الأخطاء	الوقت المستغرق في القراءة
سيد علي	53	10 دقائق
فارس 1	35	13 دقيقة
عبد القهار	54	15 دقيقة
أشرف	34	13 دقيقة
فارس 2	40	09 دقائق
نور الدين	34	12 دقيقة
رشيد	29	10 دقائق
إكرام	39	13 دقيقة
اسلام	33	13دقيقة
نسيم	45	14 دقيقة
المتوسط	39،6	12 دقيقة

ملاحظة: لقد تم استخراج متوسط عدد الأخطاء بقسمة مجموع الأخطاء المرتكبة على 10 (عدد الحالات).

396=53+35+34+54+40+34+29+39+45+33

39,6=10÷396

ملاحظة: لقد تم استخراج متوسط عدد الأخطاء بقسمة مجموع الأخطاء المرتكبة على 10 (عدد الحالات).

33+45+39+29+34+40+54+34+35+53=396

396÷10=39,6

حساب معدل الوقت:

لقد تم حساب معدل الوقت عن طريق جمع الأوقات المستغرقة في القراءة لكل حالة، ثم قسمتها على 10(عدد الحالات).

القانون:

×=10+13+15+13+09+12+10+13+14+13=122 ÷ 10 = 12 دقيقة.

الجدول رقم(42):يمثل نوعية الأخطاء المرتكبة أثناء قراءة نص "العطلة"بالنسب المئوية:

الحالة	التعويض(على مستوى المقطع،على مستوى الحركة)	الحذف	القلب	الإضافة
سيد علي	25	16	01	11
فارس 01	16	06	01	11
عبد القهار	22	15	02	14
أشرف	17	07	00	10
فارس 02	19	11	00	10
نور الدين	12	14	00	08
رشيد	12	08	01	08
إكرام	19	06	02	12
اسلام	21	12	00	12
نسيم	19	04	00	10
المجموع	182	99	07	106
النسب المئوية	86،60	11،33	34،02	45،35

حساب عدد الأخطاء بالنسب المئوية:

للقيام بهذه العملية اعتمدنا على القانون التالي:

مجموع الأخطاء المرتكبة في 100 قسمة عدد كلمات النص والنتيجة تقسم على عدد الحالات فتحصلنا على ما يلي:

أ) التعويض(على مستوى الحركة وعلى مستوى المقطع):

25+16+22+17+19+12+12+19+21+19=182 في 100=18200÷299=86،60

ملاحظة **299**:مجموع كلمات نص العطلة.

10:عدد الحالات.

ب) الحذف:

16+06+15+07+11+14+08+06+12+04+=99 في 100=9900 ÷ 299=33،11

ج)القلب:

01+01+02+00+00+00+01+02+00+00=7 في 100=700 ÷ 299=2،34

د)الإضافة:

11+11+14+10+10+08+08+12+12+10=106 في 100=10600 ÷ 299=35،45

من خلال الجدول الممثل أعلاه، لدينا المجموع الكلي للأخطاء هو 396 خطأ من بينها:

- أخطاء التعويض
- أخطاء الحذف
- أخطاء القلب
- أخطاء الإضافة

والنسب المئوية هي بالنسبة للتعويض نسبة (86،60) والحذف نسبة(33,11) والقلب نسبة(02,34) والإضافة نسبة(35,45) وهذا من مجموع الأخطاء المتحصل عليها.

يمكن أن نستخلص جزئيا أن العدد الإجمالي هو(396) عند جميع أفراد العينة الذين يمثلون اضطرابات في تعلم القراءة وإذا أردنا ترتيب هذه الأخطاء تنازليا نحصل على:

1-التعويض:(**182**) خطأ من مجموع الأخطاء بمعنى (60,86%).

2-الإضافة:(**106**)خطأ من مجموع الأخطاء أي ما يمثل(35,45%).

3-الحذف: (**99**)خطأ من مجموع الأخطاء أي ما يمثل (33,11%).

4-القلب:(07)أخطاء من مجموع الأخطاء أي ما يمثل(02,34%).

وهذا التصنيف يسمح لنا بمعرفة نوع الاخطاء الأكثر تواجدا في الحالات التي تم تحليلها.

يمكن أن نلاحظ من خلال هذا الترتيب أن النسب المرتفعة للأخطاء هي أخطاء التعويض ثم أخطاء الإضافة ثم أخطاء الحذف ثم أخطاء القلب،مما يسمح بالقول أن تلاميذنا يرتكبون أخطاء التعويض أكثر من غيرها من الأخطاء،وإذا كان من الضروري القيام بخطوة علاجية فإنه لابد أن يتم على هذا المستوى أولا،وما نلاحظه أن هذه النتائج تتناسب تقريبا مع النتائج المتحصل عليها في إحدى الدراسات التي قامت بها الاستاذة" غلاب قزادري صليحة"ضمن رسالة الماجستير التي تحمل عنوان "اضطرابات تعلم القراءة في المدرسة الأساسية "بناء اختبار القدرة على القراءة باللغة العربية حيث وجدت أن نسبة أخطاء التعويض هي أكبر نسبة تلاميذ العينة التي أجريت عليها الدراسة وكانت النسب كالآتي:

- أخطاء التعويض:84%.
- أخطاء الحذف:25%.
- أخطاء الإضافة:21%.
- أخطاء القلب:6 %.

الإستنتاج العام:

مناقشة عامة للحالات:

بعد عرض وتحليل لما جاء من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي لـ "عادل عبد الله محمد"واختبار القراءة "نص العطلة"لـ"غلاب قزادري صليحة" ودليل المقابلة نصف الموجهة التي أجريناها مع كل حالة نتوصل إلى مناقشة عامة لكل النتائج والتي تأتي كما يلي:

بداية نعرض من خلال الجدول الآتي نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة الخاص بكل الحالات:

الجدول رقم(43):يمثل نتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة الخاص بكل الحالات.

	النمط الاول للانسحاب الاجتماعي		النمط الثاني للانسحاب الاجتماعي					
الحالات	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	درجة الانسحاب الاجتماعي	المستوى	عدد أخطاء القراءة	زمن القراءة
سيد علي	16	متوسط	14	متوسط	30	انسحاب مرتفع	53	10 د
فارس 1	19	متوسط	17	متوسط	36	انسحاب مرتفع	35	13 د
عبد القهار	19	متوسط	18	متوسط	37	انسحاب مرتفع	54	15 د
أشرف	16	متوسط	18	متوسط	34	انسحاب مرتفع	34	13 د

فارس 2	19	متوسط	19	متوسط	38	انسحاب مرتفع	35	09 د
نور الدين	17	متوسط	17	متوسط	34	انسحاب مرتفع	34	12 د
إكرام	18	متوسط	16	متوسط	34	انسحاب مرتفع	29	10 د
عما د	17	متوسط	16	متوسط	33	انسحاب مرتفع	39	13 د
إسلام	18	متوسط	14	متوسط	32	انسحاب مرتفع	33	13 د
نسيم	16	متوسط	15	متوسط	31	انسحاب مرتفع	54	14

عن النتائج التي توصلنا إليها خلال دراستنا الميدانية، التي صممت لهدفالكشفعن الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة،والتي طبقنا فيها مقياس الانسحاب الاجتماعي ل"عادل عبد الله محمد"واختبار القراءة "نص العطلة"لـ"غلاب قزادري صليحة" على عينة متكونة من (10) حالات (09) ذكور و(أنثى واحدة) بالغين من العمر (09 إلى 12) سنة وهم منسحبين اجتماعيا.

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع الحالات قد تحصلت على درجات متفاوتة في مقياس الانسحاب الاجتماعي، بحيث نلاحظ أن كل الحالات قد تحصلت على انسحاب اجتماعي مرتفع، فهناك ثلاثة حالات (فارس 2 وعبد القهار وفارس 1) قد تحصلوا على انسحاب اجتماعي مرتفع تتراوح درجته بين (38) و(37) و(36) درجة في المقابل تحصلت بقية الحالات على درجات تتراوح ما بين (30) و(34) درجة وهي درجات منخفضة نوعا ما عن درجات الحالات الأولى وذلك في الحالات التالية(نور

الدين،إكرام،عماد،إسلام،نسيم،سيد علي)، أما بالنسبة لاختبار القراءة "نص العطلة" فنلاحظ من الجدول أن جميع الحالات لديها صعوبة في القراءة وبدرجات متفاوتة في عدد الأخطاء المرتكبة في القراءة وطول مدتها الزمنية وهذا ما يدل على وجود صعوبة في القراءة لدى جميع الحالات عند قيامنا بتحليلها.

إن أول ما يشد الانتباه ويلخص هذا المحور من الدراسة هو أن جميع الحالات قد اتفقوا من خلال تطبيق اختبار القراءة للأستاذة "غلاب قزادري صليحة" على ما يلي:

1- عدد الأخطاء المرتكبة أثناء قراءة النص كبير.
2- الوقت المستغرق لقراءة النص (العطلة)كبير أيضا فلقد تجاوز الوقت المحدد بكثير(أنظر الجدول رقم 01).
3- كانت النسبة كبيرة فيما يخص التعويض والإضافة أكثر من الحذف والقلب.
4- كانت الصعوبة تزداد شيئا فشيئا كلما صغر حجم كلمات النص (كلما تقدمنا في النص).

إذن جميع الحالات لديها انسحاب اجتماعي مرتفع وصعوبة في القراءة، كما نجد أيضا أن جميع الحالات قد تحصلت على درجة انسحاب متوسط في نمط الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة وذلك من خلال الدرجات المتحصل عليه في هذا النمط .

- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع كل حالة ونتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي بنمطه – الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة - تبين لنا أن كل الحالات لديها انسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة وبدرجة متوسطة، وهذا يعني قبول الفرضية الجزئية الأولى القائلة: معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.وهذا ما يتماشى مع "دراسة روبنسون وجيدس بير مارتن"(1974)" **robinson et Jesse et birr**

martien":تشير عدة دراسات قام بها كل من "روبنسون وجيس وبير مارتن "إلى ارتفاع نسبة ظاهرة المشكلات الانفعالية بين التلاميذ الذين يعانون من القصور في القدرة القرائية،كما يعرض "هاريس وسيباي" أنماطا مختلفة من المشكلات الانفعالية التي تسهم في القصور في القدرة على القراءة،مثل:الرفض الصريح لتعلم القراءة وعدم الاستعداد لتعلم القراءة،والتعلق بالآخرين والاعتماد عليهم والإحساس السريع باليأس والتشتت الزائد للانتباه،والانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة،وعدم القدرة على التركيز والقلق المفرط والاستغراق في أحلام اليقظة.

(بوندت،2006،ص 162).

- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع كل حالة ونتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي بنمطه الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة تبين أن كل الحالات لديها انسحاب من التفاعلات بصورها المختلفةوهو انسحاب متوسط يظهر من خلال النتائج التي تحصلت عليها كل الحالات في هذا النمط،أيضا من خلال تطبيق اختبار القراءة والنتائج الموضحة في الجدول تبين لنا أن جميع الحالات لديها صعوبة في القراءة من خلال عدد الأخطاء الكبير المرتكب في القراءة وطول المدة الزمنية .

من خلال النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

تبين النتائج التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة التي أجريناها مع كل حالة ومقياس الانسحاب الاجتماعي واختبار القراءة تحقق الفرضية الجزئية الأولى والفرضية الجزئية الثانية وعليه تحققت الفرضية الجزئية العامة التي انطلقنا منها والتي مفادها:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

من خلال دراستنا توصلنا إلى نتائج تؤيد الدراسات التي توصل إليها كل من "زميرمان" "**zemermen**" و"لبروند" "**lb rond**" سنة (**1965**): حيث قارنا علامات 71 تلميذا من القراء والكتاب السيئين و82 تلميذا من الجيدين ينتمون إلى قسمي السنة الخامسة والسادسة ابتدائي، كانت النتائج أن القراء والكتاب السيئين يتميزون بالانطواء على الذات وعدم الثقة بالنفس مع ظهور إشارات الهيجان العصبي لديهم ولم توجد هذه الصفات فيهم قبل الدخول المدرسي.()Reuchlin m1976 ;p4.

دراسة "ميسلدين" (**1986**) "**mesldin**" على 30 طفلا من الأذكياء والذين يعانون صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ووجدت أن 10 أطفال منهم تتميز أمهاتهم بالعدوان الصريح نحوهم، و10 أطفال آخرين تتميز أمهاتهم بالنقد الشديد لهم والتوتر اتجاههم وممارسة الضغوط على أبنائهم، و04 أطفال كانوا يتميزون بالغيرة الحادة من إخوتهم،وقد استمر هذا الانفعال بالغيرة أثناء تعلم القراءة والكتابة. أما باقي الأطفال فيتميزون بعدم الاستقرار الانفعالي وبالقلق والشعور بالشقاء والانسحاب الاجتماعي، وتأكدت الدراسة من أن جميع الحالات تشكوا من اضطرابات سلوكية انفعالية، بحيث أن ظاهرة القصور في القراءة والكتابة كانت جزءا من الصورة الشاملة لعدم التكيف.

(مايكل وآخرون، ترجمة محمد عادل عبد الله،**2008**،ص **70**).

دراسة "فتحي الزيات" (**1988**):في الدراسة التي قام بها لبعض الخصائص السلوكية الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة ألابتدائية هدفت الدراسة إلى الكشف المبكر عن الخصائص الانفعالية (مفهوم الذات، التوافق الشخصي،التوافق

الاجتماعي) لدى تلاميذ ذوي صعوبات في القراءة والكتابة، اشتملت الدراسة على عينة مجموعها 344 تلميذ الصف الرابع ابتدائي حتى الأول متوسط مكان الدراسة المملكة العربية السعودية، طبق عليها مقياس تقدير الخصائص السلوكية، اختبار الشخصية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة والعاديين في الأبعاد مفهوم الذات التوافق الشخصي التوافق الاجتماعي وخاص الدكتور فتحي الزيات إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة يتصفون بمفهوم سلبي حول ذواتهم كما ينقصهم التوافق الشخصي والاجتماعي.(عبد الله بن عبد السلام، 2009-2010، ص 12-13).

دراسة "عبد الحميد قاسمي" (بدون سنة): التي أجراها على الأطفال ممن لديهم اضطرابات سلوكية تؤثر على أدائهم في مختلف الأنشطة والممارسات الناتجة عن مشكلات انفعالية، واستنادا لما توصل إليه عند دراسته لخصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة إن هؤلاء التلاميذ الذين يعانون صعوبة القراءة يملكون رد فعل سلبي أو عكسي، مفرطي الحركة، لا يطاق بهم داخل القسم والإحساس بالتمييز والتفرقة وضعف قيمتهم الذاتية، حيث يظهر على هؤلاء التلاميذ دلالات عصابية واضحة منذ بداية السنوات في المدرسة كالقلق العصابي، القلق الحاد المفرط، الجانبية، تشتت الانتباه، اضطرابات سلوكية أخرى كالعناد والإثارة والكسل والخمول والخضوع والتبعية والانسحاب الاجتماعي.

ومن خلال هذه الاضطرابات تتأزم مشكلات هؤلاء فتظهر عليهم الإخفاقات المتكررة الصراعات، الإحباط مما يؤدي بهؤلاء إلى عدم الاهتمام بالحياة المدرسية والهروب منها، ومعارضة الوسط العائلي والمدرسي والانسحاب منه.

(عبد الله بن عبد السلام، **2009-2010**، ص**03**).

من العوامل التي تفسر التقدير المرتفع للانسحاب الاجتماعي عند جميع أفراد عينة البحث أن أغلبية الأفراد يعيشون حالات نفسية سببها داخلي كنقص الثقة بالنفس أو خارجي كالتنشئة الاسرية،حيث يعاني الأطفال المنسحبون اجتماعيا من مشاعر النقص وضعف الثقة بالنفس وهو ما يؤثر على علاقتاهم وتفاعلاتهم مع الآخرين،حيث أن الشعور بالنقص الذي يعتري هؤلاء الأطفال من أقوى مسببات الانسحاب الاجتماعي.

وكنتيجة للشعور بالنقص تبدو مظاهر السلبية لدى هؤلاء الأطفال والتي تظهر في سلوك لفظي أو حركي أوصمت،كما يتظاهر الأطفال بعدم الفهم أو الاستجابة أو شغل الوقت في أعمال روتينية (عبد المجيد منصور وآخرون،**1998**،ص**333**).

وعليه يمكن القول أن نقص الثقة بالنفس لدى الأطفال يدفعهم إلى الانسحاب من معترك المواقف الاجتماعية في بيئتهم المدرسية،خصوصا،حتى لا يتعرضون للنقد من جانب أقرانهم أو معلميهم،كم نجد أيضا أن الانسحاب الاجتماعي الذي يعاني منه بعض الأطفال يعد نتيجة رد فعل عاطفي شديد من قبل هؤلاء الأطفال على الأحداث المؤلمة التي يعيشونها،حيثي عاني بعضهم من عدم فهم الاباء لاحتياجاتهم ومعاملتهم بأساليب غير سوية لا تتلائم مع نموهم وقدراتهم واحتياجاتهم النفسية تبعده عن المشاركة في النشاطات الطبيعية التي يمكن أن يقوم بها وتبدأ مسيرة تطور المشكلة النفسية المتمثلة في الانسحاب الاجتماعي وقد تصل إلى العزلة الاجتماعية وتجنب كل أشكال التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين المحيطين به خاصة في محيطه المدرسي.

من الجدير بالذكر أن الاضطرابات السلوكية الانفعالية من بينها الانسحاب الاجتماعي تؤثر تأثيرا كبيرا على النمو اللغوي للطفل فنجده يتأخر في الاستجابة للأصوات والتفاعل معها،ضآلة حصيلته اللغوية ومن ثم ضعف الانتاج التلقائي فتنتج عنده

صعوبة في القراءة وتكون غير مفهومة مليئة بالأخطاء فتشيع عنده اضطرابات في القراءة من ابدال وحذف وقلب و إضافة.وعليه يمكن القول أن الانسحاب الاجتماعي يساهم في ضعف المستوى اللغوي وظهور صعوبة في القراءة.

وتجدر الإشارة إلى أن النتائج المتحصل عليها صالحة للفئة العمرية التي تناولناها دون الفئات الأخرى، صالحة لرقعة جغرافية (الرغاية) دون غيرها ولفترة زمنية محددة (2014).

خاتمة:

للاضطرابات السلوكية الانفعالية تأثير على الحياة النفسية للفرد ونظرا لكون هذه الاضطرابات لها عدة أنواع منها الداخلية التي يصعب اكتشافها وتشخيصها بغية إيجاد لها الحلول لعلاجها أو التخفيف من حدتها،نجد من بينها الانسحاب الاجتماعي الذي يعتبر بمثابة اضطراب سلبي يعيق الطفل عن التواصل والتعاون مع أسرته ومعلميه وزملائه ويؤدي به إلى سوء التكيف خاصة من الناحية الاجتماعية والوحدة والانعزال خاصة إذا كان هذا الطفل في مرحلة دراسية جد مهمة وهي بداية تمدرسه فإنه يؤثر على عملية تعلمه بالخصوص عملية القراءة، التي تعتبر وسيلة لتبادل المعلومات والأفكار وهي الوسيلة الأساسية للتحصيل الدراسي في مختلف المواد، ويرجع إليها السبب في الكثير من حالات الفشل الدراسي، وبالتالي فإن صعوبات تعلم القراءة تؤثر على التحصيل الدراسي ككل.

ولقد خصصنا هذا البحث للاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة.

وانطلاقا من هذا كله قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

- وتفرع منه التساؤلين الجزئيين التاليين:
- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية(الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات كالآتي:

1- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضية الجزئية الأولى:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضية الجزئية الثانية:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

وبهدف التحقق من هذه الفرضيات قمنا بدراسة ميدانية بابتدائيتين بالجزائر العاصمة: ابتدائية العقيد لطفي بالرغاية، حيث تناولنا فيها (08) حالات وابتدائية الإخوة تماعوست بالرغاية وتناولنا فيها (02) حالتين وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليل الذي

يعتمد على دراسة حالة بمقابلة كل حالة على حدى حيث استعنا بمقياس سلوك الانسحاب الاجتماعي"لعادل عبد الله محمد"واختبار القراءة" نص العطلة"للباحثة "غلاب قزادري صليحة"، ودليل مقابلة نصف موجهة.

ولقد توصلنا إلى النتيجة التي مفادها أنه:

عند تطبيق اختبار الانسحاب الاجتماعي تبين لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها أن كل الحالات لديها انسحاب اجتماعي مرتفع.

أما بالنسبة لصعوبات القراءة فإننا نجد أن كلا لحالات لديها صعوبة في القراءة.

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن الأطفال المنسحبين لجتماعيا يظهرون سلوكات غير مرغوب فيها والتي تعتبر من الأسباب الهامة وراء فشلهم في تكيفهم النفسي والاجتماعي، حيث يحول هذا الانسحاب دون تفاعلهم مع أهلهم ومدرستهم وأقرنهم ويحول دون تعلمهم للمعارف اللازمة في حياتهم،حيث يولجهون صعوبات في المهارات الأكاديمية مثل القراءة،بالإضافة إلى ضعف القدرة على التعلم بصفة عامة إلى جانب ضعف القدرة على التركيز والانتباه،بحيث تعد المشكلة اللغوية من أهم المشكلات الناتجة عن الانسحاب الاجتماعي وأهم هذه الصعوبات البطء الملحوظ في النمو اللغوي والتأخر في لكتساب قواعد اللغة،ضحالة المفردات اللغوية وبساطتها،لذا فإن مستوى أدلئهم اللغوي يكون أقل من زملائهم العاديين، كما نجد ليضا تنتشر عندهم لضطرلبات النطق من تعويض على مستوى المقطع وعلى مستوى الحركة، وحذف وإضافة وقلب للحروف أثناء القراءة وطول المدة الزمنية المستغرقة في القراءة وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الأولى:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية قد تحققت.

والفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها:

- معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية قد تحققت.
- وبالتالي فإن الفرضية العامة والتي مفادها:
- معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية قد تحققت.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج المتحصل عليها تخص فقط عينة بحثنا ولا يمكن تعميمها على جميع الأطفال المنسحبين اجتماعيا.

وفي الأخير ارتأينا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات والتي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار وتطبق على أرض الواقع.

قائمة المراجع

قائمـ ـ ـ ـة المراجـ ـ ـ ـع.

1- إبراهيم عثمان (2000):سيكولوجية النمو عند الأطفال ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،بدون طبعة.
2- أحمد حسن اللّقاني (1995): التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
3- بدر إبراهيم ألشيباني(2000) :سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة)،منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق،الكويت،ط1 .
4- بشناق رأفت (2000):سيكولوجيا الأطفال ، دار النفائس ، بيروت- لبنان، ط 1.
5- بطرس حافظ بطرس (2008):المشكلات النفسية و علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن ط1.
6- الترتوري أحمد عوض (2009):النمو المعرفي عند (جان بياجيه)، ج3، الجزائر.
7- جمال مثقال القاسم ،ماجدة السيد عبيد ،عماد ألزغبي(2000):الاضطرابات السلوكية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ط1.
8- جمال مثقال القاسم(2000):الاضطرابات السلوكية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1.
9- جمعة سيد يوسف (2000):الاضطرابات السلوكية وعلاجها ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون طبعة.
10- جمعة سيد يوسف(2000) :الاضطرابات السلوكية وعلاجها ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون طبعة .
11- الجولاني فادية (1997): دراسات حول الشخصية العربية، مكتبة الإشعاع الفني، القاهرة، بدون طبعة.

12- حامد عبد السلام زهران (1982):علم النفس النمو والمراهقة، عالم الكتب ،عمان – الأردن ،ط 4 .
13- حسن محمد حسان (1993): التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، لبنان، ط1.
14- حسن منسي(1991) :علم النفس الطفولة، دار الكندي للنشر والتوزيع ودار طارق للنشر والتوزيع ، الأردن،ط1.
15- حسين فايد (2001): الاضطرابات السلوكية (تشخيصها،أسبابها ،علاجها)؛ قسم علم النفس ،كلية الآداب ،جامعة.
16- الخطيب جمال ومنى الحديدي(1992): إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار حنين للنشر والتوزيع عمان، ط1.
17- خليل ميخائيل معوض(2003) : سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، كلية الآداب، الإسكندرية، ط1.
18- خليل ميخائيل معوض(2003): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ؛ الإسكندرية، كلية
19- الخواجا،عبد الفتاح محمد (2002):الارشاد النفسي والتربوي مسؤوليات وواجبات، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
20- خولة أحمد يحي (2000): الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، بدون طبعة.
21- الداهري،حسام حسن والعبيدي، ناظم هاشم (1999):الشخصية والصحة النفسية،كلية التربية ابن رشد، دار الكتب والوثائق، جامعة بغداد، بدون طبعة.
22- دسوقي كمال (1969): دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي؛ مكتبة الأنجلو مصرية، ج1، بدون طبعة.

23- دليل التربية الخاصة للمعلم والمرشد(1993): صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي.التطوعي الأردني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم،مطبعة الصفدي،عمان،الأردن،ط2.

24- رائدة خليل سالم (2008): التعليم الابتدائي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

25- رمضان محمد ألقذافي(2000) : علم النفس النمو الطفل والمراهق، المكتب الجامع الحديث، مصر، بدون طبعة.

26- زيدات حسين منصور محمد (1982):الطفل والمراهق ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة.

27- سهير كامل احمد(بدون سنة):سيكولوجية نمو الطفل ، دراسات نظرية وتطبيقية، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، بدون طبعة.

28- شلتز(1983):نظريات الشخصية، ترجمة هولي الكربولي وآخرون، مطبعة جامعة بغداد.

29- الشيخ يوسف محمود وعبد الغفارعبد السلام(1968): سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، القاهرة، بدون طبعة.

30- شيفر وملمان (1989): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة، فيها ترجمة نسيمة داود ونزيه حمدي، منشورات الجامعة الأردنية، بدون طبعة.

31- صوالحة محمد أحمد (1994):التنشئة الاجتماعية للطفل،دار الكندي ،بدون طبعة.

32- الطائي، إيمان محمد حمدان(2003):العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية،بدون طبعة.

33- الظاهر قحطان احمد(2004) :تعديل السلوك، دار وائل للإعلان والتوزيع، عمان الأردن ، ط 1.

34- عبد الرحمان محمد العيسوي(2005): المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، دار النهضة العربية,بيروت،لبنان1ط.

35- عبد الرحمن الوافي(2006):مدخل إلى علم النفس ،دار هومة للنشر والتوزيع، بدون طبعة.

36- عبد الرحمن سيد سليمان(1977):نظريات ألشخصية دار قباء للنشر والتوزيع القاهرة، بدون طبعة.

37- عبد الرحمن عيسوي،(2000).علم النفس الفيسيولوجي لدراسة السلوك الانساني ،بيروت ،دار النهضة العربية،بدون طبعة.

38- عبد العزيز سعيد(2005):إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بدون طبعة.

39- عبد الفتاح دويدار(1996) :سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، بدون طبعة .

40- عبد الله زاهي الرشدان (2005):التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان – الأردن،ط1.

41- عزيز سمارة، عصام النمر، هشام الحسن(1993) :سيكولوجية الطفولة ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان –الأردن ،ط2.

42- علي تعوينات (1992):صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة، دراسة ميدانية؛ ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، الجزائر، ط1.

43- فؤاد بهي السيد(بدون سنة) :الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،دار الفكر العربي ،القاهرة ،بدون طبعة.

44- فاخر عاقل(1982): معالم التربية،بيروت، دار العلم للملايين،بدون طبعة.

45- فادية كامل حمام(2002): مشكلات لأطفال السلوكية و التربوية و كيفية مواجهتها و معالجتها من منظور إسلامي و تربوي، دار الزهرة للنشر و التوزيع ،ط2.

46- فتحي الزيات (1998):المتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج سلسلة علم النفس المعرفي، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، بدون طبعة.

47- القائمي علي (1996): الأطفال ومشاعر الخوف والقلق،مكتبة غراوي، بيروت،بدون طبعة.

48- القريوتي، يوسف وآخرون (1422):المدخل إلى التربية الخاصة،دار النشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، ط2.

49- قشقوش إبراهيم ذكي (1988): مقياس الإحساس بالوحدة النفسية، كراسة التعليمات الأنجلو مصرية القاهرة.

50- المحايدين، حسين طه(2009):تعديل السلوك(الفرد،الأسرة،المدرسة،الحياة)؛ دائرة الإنتاج للنشر والتوزيع،عمان- الأردن، ط1.

51- محمد عبد الظاهر الطيب (1981): الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون طبعة،1981

52- محمد عودة الريماوي (1998) :في علم النفس الطفل ،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ،ط1 .

53- محمد عوض الله سالم (2003):صعوبات التعلم:التشخيص والعلاج، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع،الأردن، ط1.

54- مصطفى زيدان (بدون سنة) :دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة، بدون سنة .

55- مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة (2007): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،الأردن ط.1
56- منصور عبد المجيد(1998):علم النفس الطفولة،دار الفكر العربي،القاهرة ،ط7
57- نعيمة مصطفى رقبان (2004):النمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق بستان المعرفة للطبع والنشر والتوزيع،مصر ،ط1.
58- هدى برادة (1974):الأطفال يقرؤون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،بدون طبعة.
59- هربرت، مارتن (1980):مشكلات الطفولة، ترجمة عبد المجيد نشواني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، بدون طبعة.
60- هرمز-صباح حنا وإبراهيم حنا (1988):علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)،دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، بدون طبعة.
61- يحي خولة أحمد(2008):الاضطرابات السلوكية الانفعالية ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان- الأردن، ط4.

الرسائل والأطروحات:

1- عودت محمد (1972):صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي،أطروحة دكتوراه،الحلقة 3،جامعة الجزائر،قسم الفلسفة.
2- مصطفى عبد الله بوشوك(2002): تعليم اللغة العربية وثقافتها ،دراسة نظرية وميدانية في تشخيص الصعوبات، اقتراح ومقاربات ومناهج ديتاكتيكية، بناء تصنيفي ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية ،دكتوراه مزيدة ومنقحة،جامعة محمد الخامس،الرباط،المغرب،ط3.

3- علي تعوينات(1986-1987):صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية وكتابتها في الطور الثالث من التعليم الأساسي بمنطقة الحراش،دراسة تحليلية نقدية ،رسالة لنيل شهادة دكتوراه،الحلقة الثالثة،جامعة الجزائر.

المجلات والمعاجم:

1- الدردير عبد المنعم أحمد(1999):مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،عدد 23،ج2.

2- الطائي ذكرى يوسف جميل (2007):التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين،مجلة أبحاث كلية التربية جامعة الموصل،المجلد(2) ،العدد 4،شهر شباط،تصدر عن كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل المنجد في اللغة والإعلام (2003): دار المشرق، لبنان.

3- عادل عبد الله محمد والسيد محمد فرحات(2002):فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصور في الحد من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال المتخلفين عقليا،مجلة كلية التربية،مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد 26،ج 1

4- كمال محمد دسوقي(1990):ذخيرة علوم النفس،المجلد الثاني،القاهرة،الدار الدولية للنشر والتوزيع بدون طبعة.

5- مجمع اللغة العربية(1972):المعجم الوسيط،ج**1** ،ج**2**،القاهرة،مطابع دار المعارف،بدون طبعة.

6- مكتب الإنماء الاجتماعي(2000):سلسلة الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة مجلد 2،الكويت.بدون طبعة.$

قائمة المراجع باللغة الانجليزية:

1- 1-MEWHIRTERB , T ,(1990) :LONESS ROVIEN OF CURRENT LITERATURE WITH IMPLICATIONS FOR CONSELING AND ROBEACH,JOURNAL OF COUNSELING AND VELOPMENT VOL 68 .

2- 2-ROBER.A.DICTIONARRY OF PSYCHOLOJY ENGLAND (1986-1987) :PUBLISHED,SIMULTAN EAUSLY BY VIKING REPINTED.

3- 3-STRAIN.A.AND KYOU.K.(1997) :RELATION SHIP OF MATERNAL EMPLOYMENT STATU AND SPPORT FOR RESILIENCE CHILD ROL :141.N.1

4- 4-peterson.c.m.8et.al.(2002) countra living isolation issues. university of monnesota extension service number.983.www.exten sion umm-edainfrfamiliers /be938 .h/m.

5- 5-samil w.(1981)personality sorching for the source of lumen behavior m.craw Hill book com. anya new York.

6- MAL MIQUIST .E(1973) :LES DIFFICULTEES DAPPRENDRE A LIRE ARAB.PAR .A.ENIZAN A.COLIN BOUR.LIER.

7- ROCHLIN.M(1976) : OULTURE ET CONDUITEER.P.U.F.

8- SHARY NEUWIRTH , M.ED.OTH ERS.(1993) :U.S DEPARTEMENT OF HEALTH AND HUMAN SERVICES PUBLIC HEALTH SERVICE.NATIONAL INTITUTES OF HEALTH.NATIONAL INSTITUITE OF MANTAL HEALTH.NIH.PUBLICATION NO.93-3611 .

ANTERNET :

1- WWW STARTIMES.COM

الملاحـــــق

ملحق رقم (1)

مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال لعادل عبد الله محمد

الأخ الفاضل الأستاذ/...

ولي أمر الطفل/..

بعد التحية

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها خلال اليوم، أرجوا من سيادتكم تحديد مدى انطباق هذه السلوكيات على الطفل، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة تحت الاختيار الذي يتفق معها، فإذا كانت العبارة تنطبق تماما على الطفل ضع العلامة تحت (نعم) وإذا كانت تنطبق عليه في بعض الأحيان فقط ضع العلامة تحت أحيانا أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه ضع علامة مطلقا وذلك حتى نتمكن من التشخيص الصحيح لحالته علما بأنها ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المهم هو التحديد الدقيق لمدى انطباق العبارات المتضمنة على الطفل من خلال ما يصدر عنه من أنماط سلوكية مختلفة حتى نتمكن من تقديم الخدمات المناسبة له مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعلومات سرية للغاية ولن يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وأشكركم على حسن تعاونكم معنا.

اسم الطفل...........................الجنس.......................السن.......................

مستواه الدراسي........................المدرسة..

العبارات	نعم	أحيانا	مطلقا
1- يقضي معظم الوقت وحيدا			
2- يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين			
3- يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه			
4- لا يتضايق من وجوده بمفرده			
5- وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة			
6- لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين			
7- عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيدا عنه			
8- يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه			
9- يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم			
10- تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين			

11- يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين			
12- عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر فيبدوا كأنه لا يراهم ولا يسمعهم			
13- ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها			
14- يتجنب مسايرة أقرانه والتواجد معهم			
15- يشعر بالخوف من الآخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم			
16- يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع أقرانه			
17- تنعدم لستجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات لجتماعية تصدر عن الآخرين			
18- لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه			
19- أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده			
20- عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به			

ملحق رقم (2)

مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال المعدل.

إعداد: أ.د/عادل عبد الله محمد

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقازيق

الأخ الفاضل الأستاذ/...

ولي أمر الطفل/..

بعد التحية

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها خلال اليوم، أرجوا من سيادتكم تحديد مدى انطباق هذه السلوكيات على الطفل، وذلك بوضع علامة(X) أمام العبارة تحت الاختيار الذي يتفق معها، فإذا كانت العبارة تنطبق تماما على الطفل ضع العلامة تحت (نعم) وإذا كانت تنطبق عليه في بعض الأحيان فقط ضع العلامة تحت أحيانا، أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه ضع علامة مطلقا، وذلك حتى نتمكن من التشخيص الصحيح لحالته علما بأنها ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المهم هو التحديد الدقيق لمدى انطباق العبارات المتضمنة على الطفل من خلال ما يصدر عنه من أنماط سلوكية مختلفة حتى نتمكن من تقديم الخدمات المناسبة له مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعلومات سرية للغاية، ولن يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وأشكركم على حسن تعاونكم معنا.

اسم الطفل.......................الجنس....................................

السن.....................مستواه الدراسي.................................

المدرسة...

مطلقا	أحيانا	نعم	العبارات
			1- يقضي معظم الوقت بمفرده
			2- يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به
			3- يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه
			4- لا يتضايق من وجوده بمفرده
			5- وجوده وسط زملائه لا يشعره بالسعادة
			6- لا يرغب في تكوين علاقات صداقة مع الآخرين
			7- عندما يتحدث أحد زملائه معه فأنه يتركه وينصرف
			8- يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه زملاؤه
			9- يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم
			10- تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين
			11- يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين
			12- عند وجوده مع زملائه يبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم
			13- ينسحب من أنشطة الجماعة والاستمرار فيها
			14- يتجنب مسايرة زملائه والتواجد معهم
			15- يشعر بالخوف من الآخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم
			16- يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع زملائه
			17- تنعدم استجابته لأي إشارات وإيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين
			18- لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد زملائه
			19- أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده
			20- عندما يرى أحد زملائه لا يبدي أي اهتمام به

الملحق رقم (03): اختبار القراءة

الملحق رقم (04)

دليل المقابلةنصف الموجهة.

المحور الأول:البيانات الشخصية.

الاسم:

الجنس:

السن:

المستوى الدراسي:

المستوى الاقتصادي:

مع من تعيش:

عدد الإخوة (البنات والذكور):

الترتيب في البيت:

المحور الثاني:الحياة العلائقية للحالة بوالديه.

عندك والديك؟

كيفا شراك عايش معاهم؟

يحبوك،يدللوك ولا يضربوك؟

تحب تريح معاهم ولا تحب تريح وحدك؟

تحب تقصر مع والديك ولا تحب تسكت خير؟

علاقة الحالة مع الإخوة والأصدقاءوالمعلمين.

أحكيلي على خاوتك وخواتاتك؟

كيفا شراك عايش معاهم؟

شكون اللي تحب تريح معاهم خاوتك ولا خواتاتك؟

عندك صحابك؟

صحابك الي تلعب معاهم جيرانك ولا صحابك في ليكول؟

صحابك اللي ادور معاهم قدك في العمر ولا أكثر منك ولاقل منك؟

تحب الأستاذ ديالك؟

الأستاذ ديالك يحبك ويشجعك في قرايتك؟

المحور الثالث:الحياة المدرسية للحالة وصعوبة القراءة.

تحب ليكولوالقراية

تحب الأستاذ ديالك وزملائك في ليكول

تحب تقرا وتشارك في الدرس

تحب تشارك مع صحابك في القسم في النشاطات المدرسية (ممارسة الرياضة،الأشغال اليدوية) ولا تحب تلعب وحدك، ولا تبقى تتفرج برك

صعوبة القراءة:

تعرف تقرا في كتاب القراءة

كي تكون تقرا في كتاب القراءة تحس روحك تقرا بالخف ولا تطول بزاف

كي تكون تقرا في كتاب القراءة تهجي ولا تقرا بلا ما تهجي

المحور الرابع:النظرة المستقبلية.

واش راك حاب تخدم كي تكبر؟

واش راك تتمنى تولي كي تكبر؟

كيفاش راك تشوف المستقبل ديالك؟

الملحق رقم (**05**)

بطاقة مقابلة الانسحاب الاجتماعي

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها خلال اليوم أرجوا من سيادتكم المحترمة تحديد مدى انطباق هذه السلوكيات على الطفل، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة تحت الاختيار الذي يتفق معها، لكن المهم هو التحديد الدقيق لمدى انطباق العبارات المتضمنة على الطفل من خلال ما يصدر عنه من أنماط سلوكية مختلفة مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات سرية للغاية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وشكرا على حسن تعاونكم معنا.

اسم الطفل.......................   الجنس.....................................

السن.............................المستوى الدراسي........................

المستوى الاقتصادي............مدرسة:...............................

السلوكات الصادرة عن الحالة:

1- يتجنب اللعب مع الآخرين.

2- يظهر عليه أنه لا يحب رفاقه.

3- يتخذ موقف المتفرج في الأنشطة.

4- يقضي أكثر أوقاته بعيدا عن رفاقه.

5- يبدي انزعاجا من دعوة رفاقه له للعب معهم.

6- يشعر بالخجل والارتباك عندما يطلب منه ممارسة نشاط اجتماعي.

7- يحب الجلوس بمفرده أو بعيدا عن الآخرين.

8- يتهرب من إنشاء علاقات مع رفاقه.

9- يخالط من هم أصغر منه سنا.

10- لا يستطيع التعبير عن نفسه بطريقة واضحة.

11- يخجل من التحدث أمام الآخرين.

12- يتجنب الاتصال بالآخرين ولا يرتبط بصداقات.

13- لا يتحدث عما يعانيه إلى أحد.

14- تقتصر إجاباته على نعم أو لا.

15- لا يتعاون بسهولة مع الآخرين.

16- علاقاته مع الآخرين تتصف بالبرود والفتور.

الملحق رقم (06)

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة التحكيم

اسم ولقب الأستاذ:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

أستاذي الفاضل - أستاذتي الفاضلة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية نقوم بدراسة علمية حول :الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة.

نضع بين أيديكم هذا المقياس للانسحاب الاجتماعي عند الأطفال من إعداد "عادل عبد الله محمد "،لذا نلتمس منكم أساتذتي الأفاضل أن تحكموا على هذا المقياس ولكم حق التصرف فيه أو تغيير عباراته وفقا لما ترونه مناسبا،ولكم منا جزيل الشكر.

أنجشايري حفيظة

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

التساؤلات الجزئية:

التساؤل الجزئي الأول:

- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

التساؤل الجزئي الثاني:

- هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة، من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة للاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضيات الجزئية.

الفرضية الجزئية الأولى:

تعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة للاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة) تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

الفرضية الجزئية الثانية:

معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة من الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية.

مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال لعادل عبد الله محمد (2002) (النسخة المعدلة).

إعداد: أ.د عادل عبد الله محمد

العبارات	مناسب	غير مناسب	الملاحظات
1-يقضي معظم الوقت وحيدا.			
2-يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.			
3-يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه.			
4-لا يتضايق من وجوده بمفرده			
5-وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة . 5-وجوده وسط زملائه لا يشعره بالسعادة.			
6-لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين			
7-عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيدا عنه 7-عندما يتحدث أحد أصدقائه معه فإنه يتركه وينصرف.			
8-يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه. 8-يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أصدقائه			
9-يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم			
10-تنعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين			
11-يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين			

-12-عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر فيبدوا كأنه لا يراهم ولا يسمعهم . -12-عند وجوده مع زملائه يشعر أنه يبدوا كأنه لا يراهم ولا يسمعهم			
-13-ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها			
-14-يتجنب مسايرة أقرانه والتواجد معهم . -14-يتجنب مسايرة أصدقائه والتواجد معهم			
-15-يشعر بالخوف من الآخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم.			
-16-يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع أقرانه 16-لايحب القيام بأي مهام يشترك فيها مع أصدقائه.			
-17-تنعدم استجابته تقريبا لأي إشارات أو إيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين.			
-18-لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه . -18- لا يبدأ بالحديث عند رؤية أحد أصدقائه.			
-19-أناني لا يفكر إلا في نفسه وما يريده			
-20-عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به. -20- عندما يرى أحد أصدقائه لا يبدي أي اهتمام به.			

ملحق رقم (**7**):نتائج ثبات مقياس الانسحابالاجتماعي:

1 - ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي وأبعاده بطريقة الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ):

1-1 ثبات المقياس ككل:

Fiabilité

```
****** Method 1 (spacesaver) willbeused for thisanalysis ******



  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (A L P H A)

  1.     Q1                 q1
  2.     Q2                 q2
  3.     Q3                 q3
  4.     Q4                 q4
  5.     Q5                 q5
  6.     Q6                 q6
  7.     Q7                 q7
  8.     Q8                 q8
  9.     Q9                 q9
 10.     Q10                q10
 11.     Q11                q11
 12.     Q12                q12
 13.     Q13                q13
 14.     Q14                q14
 15.     Q15                q14
 16.     Q16                q16
 17.     Q17                q17
 18.     Q18                q18
 19.     Q19                q19
 20.     Q20                q20


Reliability Coefficients

N of Cases =      8,0                    N of Items = 20

Alpha =    ,6100
```

2-1 ثبات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي:

أ- الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة:

Fiabilité

```
****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******



  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (A L P H A)

  1.     Q6                 q6
  2.     Q7                 q7
  3.     Q8                 q8
  4.     Q9                 q9
  5.     Q10                q10
  6.     Q11                q11
  7.     Q12                q12
  8.     Q13                q13
  9.     Q14                q14
 10.     Q16                q16


Reliability Coefficients

N of Cases =      8,0                    N of Items = 10

Alpha =   ,9799
```

ب- الانسحاب من التفاعلات بصورها الاجتماعية المختلفة:

Fiabilité

```
****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (A L P H A)

  1.     Q1                 q1
  2.     Q2                 q2
  3.     Q3                 q3
  4.     Q4                 q4
  5.     Q5                 q5
  6.     Q15                q14
  7.     Q17                q17
  8.     Q18                q18
  9.     Q19                q19
 10.     Q20                q20

Reliability Coefficients
N of Cases =      8,0                    N of Items = 10

Alpha =    ,6977.
```

3-1- ثبات مقياس الإنسحاب الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية:

Fiabilité

```
****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******



  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (S P L I T)

  1.     Q1                q1
  2.     Q2                q2
  3.     Q3                q3
  4.     Q4                q4
  5.     Q5                q5
  6.     Q6                q6
  7.     Q7                q7
  8.     Q8                q8
  9.     Q9                q9
 10.     Q10               q10
 11.     Q11               q11
 12.     Q12               q12
 13.     Q13               q13
 14.     Q14               q14
 15.     Q15               q14
 16.     Q16               q16
 17.     Q17               q17
 18.     Q18               q18
 19.     Q19               q19
 20.     Q20               q20


Reliability Coefficients

N of Cases =      8,0                    N of Items = 20

Correlation between forms =   ,4557 Equal-length Spearman-Brown =     ,5573

Guttman Split-half =       ,3939 Unequal-length Spearman-Brown =   ,5573

 10 Items in part 1                       10 Items in part 2

Alpha for part 1 =            ,3436     Alpha for part 2 =
,6332
```